الشروق اليومي
إخبارية وطنية

www.echoroukonline.com
infos@ech-chorouk.com

■ الأربعاء 11 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 18 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1814 ■ الثمن : 10 دج

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

طالع ص 23

منحت أرقام 099 لموبيليس

سلطة ضبط الاتصالات تشعل النار بين جازي وموبيليس

طالع ص 03



بينما يقيم 9000 آخر بطريقة غير شرعية

8500 جزائري حصلوا على الجنسية البريطانية منذ مطلع التسعينات

طالع ص 03



معركة الحصول على الجنسية البريطانية لا تزال تشكل أولوية "الحراقة" في لندن ■ صورة : المرحوم نبيل - وكالة نيو براس -

إهانة للكبار

رشيد ولد بوسيافة

التجربة النووية التي قامت بها كوريا الشمالية تعد أكبر إهانة وجهت إلى الدول الكبرى، التي تسعى منذ عقود لإقناع هذا البلد الشيوعي بالتراجع عن برنامجه النووي، وهو يصر على التصعيد في كل مرة ويرفض التهديدات، كما يرفض الإغراءات.

ولا معنى للعقوبات التي تهدد بها الدول الكبرى ضد كوريا الشمالية، لأن هذه الأخيرة ألفت العقوبات الاقتصادية وبرمجت شعبها على العزلة عن العالم، ومن سابع المستحيلات تنفيذ عمليات عسكرية ضدها، لأنها ستكون مستنقعا للغزاة ينسيهم ما حدث في الفيتنام وما يحدث في العراق هذه الأيام.

بيونغ يونغ فاجأت العالم بالتجربة النووية، رغم أنها أعلنت قبل أيام أنها تنوي القيام بتجربة في المستقبل، لكن لا أحد من الخبراء كان يعلم أن هذا المستقبل قريب جدا، حتى أن بعض الخبراء توقعوا أن ذلك لن يكون قبل عام، لكنها فعلتها أمام دهشة المجتمع الدولي الذي تواطأ على تدمير العراق واحتلاله بناء على تقارير مخابراتية مزيفة حول البرنامج النووي العراقي، ويتواطأ اليوم، على ممارسة ضغوط رهيبة على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، لأنها تمضي قدما في برنامج سلمي لإنتاج الطاقة النووي تقول إنه لا يشكل خطرا على أحد.

مقاييس مختلة يتعامل بها مجلس الأمن ومن ورائه الدول الكبرى.. محادثات سلمية وإغراءات اقتصادية لإقناع كوريا الشمالية بالتراجع عن إنتاج القنبلة الذرية يقابلها تهديد ووعيد واستفزاز لإيران التي تسعى للحصول على الطاقة النووية التي باتت ضرورية لتحقيق التقدم.

وبعد التجربة النووية في كوريا الشمالية هل يحق للولايات المتحدة الأمريكية وباقي الدول أن تمارس مزيدا من الضغط أو إطلاق مزيد من التهديدات ضد إيران أو أي دولة أخرى، وهي التي عجزت عن صد بيونغ يونغ عن برنامجها النووي الجريء.

في الواقع، فإن النظام الدولي بشكله الحالي لم تعد له المصداقية ولا القدرة على مواجهة التحديات الطارئة، بسبب قدم هيكل الأمم المتحدة والذي صمم في النصف الأول من القرن الماضي ولم تدخل عليه أية عملية إصلاح إلى اليوم، رغم التغيرات الجذرية والتطورات المتسارعة على كل الأصعدة، وأول خطوة ليستعيد النظام الدولي هيبته هو إصلاح هذا الوضع حينها يمكن للهيئة أن تكون قراراتها نافذة وتهديداتها مؤثرة.

أسعار الوقود سترتفع بـ10 بالمائة بداية 2008

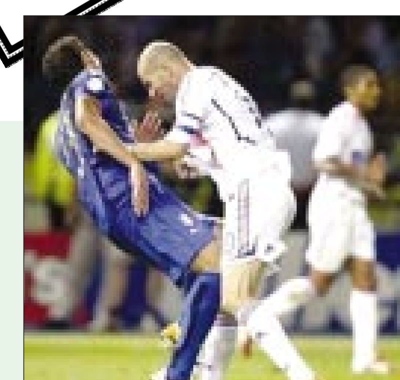
ص 05

زوجات في غوانتانامو وأبناء يقتلون آباءهم
1100 جريمة عائلية في الجزائر!

ص 09

عندما يحترفه الحلاقون والممرضون
الختان.. نعمة قد تتحول إلى نقمة

ص 14



ماتيرازي يؤلف كتابا عن زيدان ؟!

أصدر المدافع الإيطالي ماركو ماتيرازي كتابا بعنوان «ماذا قلت حقيقة لزيدان؟»، وذلك بعد ثلاثة أشهر من الحادثة الشهيرة التي وقعت بينه وبين قائد المنتخب الفرنسي زيدان أثناء نهائي كأس العالم بألمانيا، والتي نتج عنها طرد الأخير بعد قيامه بنطح المدافع الإيطالي.

ويضم الكتاب 249 جملة محتملة لما قاله ماتيرازي لزيدان؛ من بينها الجملة الحقيقية التي قالها المدافع الإيطالي لصانع الألعاب الفرنسي. وذكرت صحيفة «التايمز» البريطانية ان الكتاب الذي يبلغ سعره 13 دولارا للنسخة الواحدة ستعود مداخيله الى صندوق الامم المتحدة للطفولة. وتساءلت الصحيفة البريطانية في الأخير ما إذا سيرد زيدان على المدافع الإيطالي بكتاب مماثل يحمل عنوان «لماذا نطحت ماتيرازي؟».

غلام الله ينفي مقاضاة 10 أئمة

نفى الوزير غلام الله أن تكون الوزارة قد اتخذت إجراءات عقابية أو شرعت في متابعة قضائية ضد الأئمة الذين خالفوا التعليمات، وذلك في حصة تحولات الإذاعية أمس.

ويكون الوزير قد رد على عناوين الصحافة التي نقلت عنه بأن الوزارة شرعت في متابعات ضد 10 مؤذنين، وقال "لم تتم مقاضاتهم، فنحن نحترم الإمام وإذا لوحظ عليه الخطأ المهني يستدعى أمام المجلس العلمي للمساعدة والتوجيه".

القانون فوق الجميع بالمدية

ها هي بلدية المدية تشهر مسبقا آخر وبطاقة حمراء في وجه "رئيس المجلس الشعبي الولائي" بسبب "تجاوزات" عمرانية قام بها في محيط مسكنه الجديد بحي "ليبانشالو" بثنية الحجر حيث لم تتوان مصالح شرطة العمران في تطبيق القانون وهدم الأجزاء الفوضوية في البناية غير مبالية بغضب الشخصية رقم 01 بالمدية.

ولم تستبعد عيوننا المرابطة بمقر الولاية أن يكون أمر الهدم هذا قد صدر من جهات تنفيذية عليا... إلا أنه ورغم كل ذلك، فالقضية تكون قد أرجعت إلى قلوب سكان المدية شيئا من الإحساس "بأن القانون فوق الجميع".

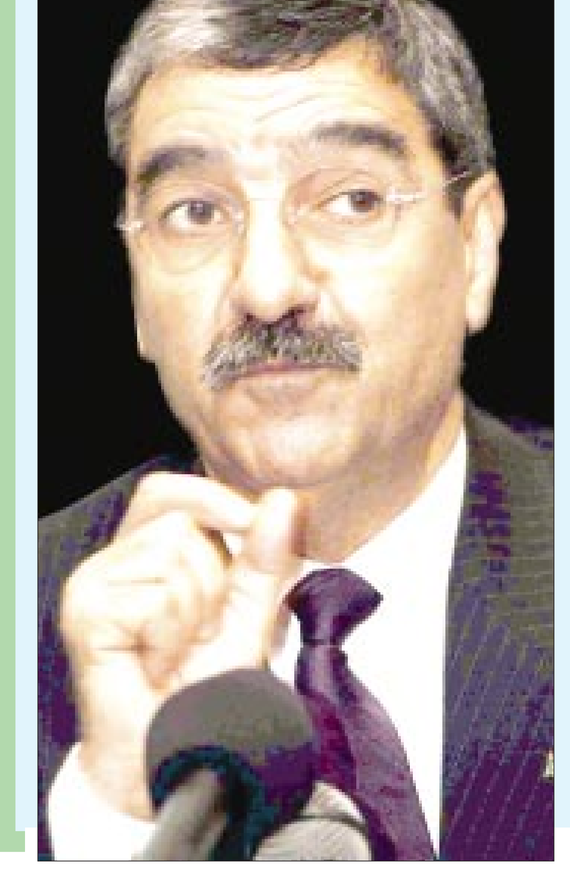
"وجدوا رواحكم يا رجالة !"



أشاد الرئيس بوتفليقة في باتنة بدور المرأة، ولم يتوقف عند الإشادة الإنشائية، بل انتقل إلى إعطاء أرقام بينت جميعها أن الزحف النسائي متواصل، وأشار إلى نسبة النساء المرتفعة في سلك القضاء التي بلغت 30٪ بينما لا تمتلك جمهورية مصر إلا قاضية واحدة.

بوتفليقة وهو يتحدث عن سيطرة النساء الجزائريات على مختلف المهن وتواجدهن في كل مكان، قال ضاحكا.. "وجدوا رواحكم يا رجالة" وهو ما جعل بعض الحضور الرجالي يعتدل في جلسته ووقفته بالرغم من أن رمضان فعل فعلته مع (مقالي) الأوراس.

"سعيد" ضد "سعدي"؟!



شارك سعيد سعدي، أول أمس، في ملتقى فكري في مدينة بون الألمانية تناول صراع الإسلام مع الغرب وركز على الأقليات في الدول الإسلامية حيث شاركت تركيا وباكستان ودول إسلامية متعددة.

وشارك سعيد سعدي على أساس الأقليات القبائلية في بلاد الجزائر، وهذا تناقض صارخ من سعيد سعدي الذي قال عدة مرات إن ثلثي الشعب الجزائري من الأمازيغ؛ أي أن العرب هم الأقلية وسط الأمازيغ لينقلب على أقواله ويمثل (أقلية) قال إنها (أكثرية)..

خالوطة سعيد سعدي ذكرتنا برجل سياسة قال له مرة أخرى "أنت لا تمتلك دليلا قلبا وقالبا على أنك أمازيغي" وهو التحدي الذي عجز عن رفعه سعيد سعدي.

من صُدف البكالوريا !

من غرائب الصدف خلال بكالوريا 2006، هو حصول طالب ووالده على هذه الشهادة في نفس الوقت، حيث نجح الشاب مباركي مهدي (من مواليد 1987) في هذا الامتحان في شعبة علوم الطبيعة والحياة، في الوقت نفسه الذي يجتاز فيه والده مباركي أحمد (من مواليد 1954) هذا الإمتحان في شعبة الآداب والعلوم الإنسانية، حيث سجل هذا العام في معهد الحقوق بن عكنون.

فرب صدفة أحسن من ألف ميعاد.

ليبيا تمنح جوازات سفر لمعارضيها في الخارج

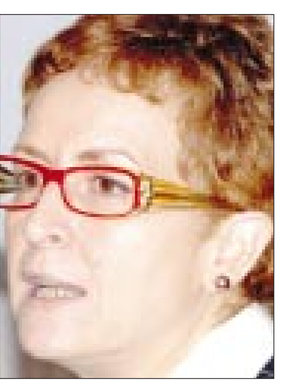
طلبت الحكومة الليبية من وزارتي الخارجية والأمن العام العمل على منح أو تجديد جوازات السفر لليبيين المقيمين في الخارج مهما كانت الأسباب التي أدت إلى السفر، بمن في ذلك الذين لهم مواقف سياسية ضد الدولة.

وأكدت المصادر نفسها أن هذا الإجراء يأتي في إطار عمل الحكومة على حماية الليبيين المتواجدين بالخارج سواء لأغراض الدراسة أو العلاج أو الهجرة أو أي غرض آخر بمن في ذلك الذين لهم مواقف سياسية معارضة.

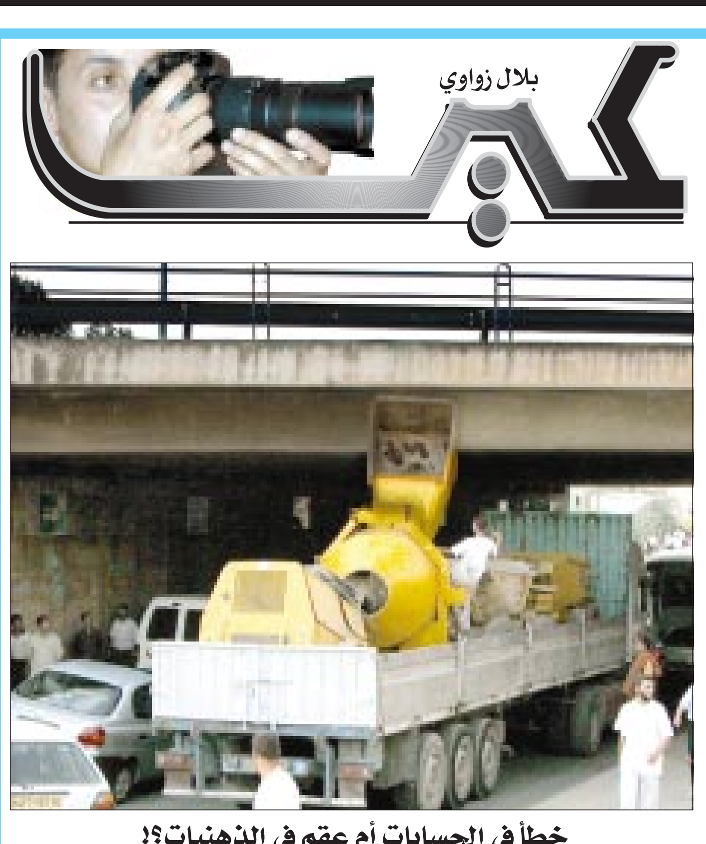
يذكر أن القيادة الشعبية الاجتماعية، وهي مرجعية النظام السياسي في البلاد، سبق أن شكلت في شهر سبتمبر من العام الماضي، لجنة لمتابعة ودراسة أوضاع الليبيين المتواجدين في الخارج والأسباب التي أدت إلى الهجرة.

وسبق أن الزعيم الليبي معمر القذافي طلب تشكيل تلك اللجنة من القيادة الشعبية الاجتماعية ومؤسسة القذافي للاتصال بالليبيين المتواجدين بالخارج والتعرف على أسباب ذلك وإقفال هذا الملف.

خليدة تومي بدأت تخرف !



استضاف أمس، منتدى الإذاعة الثقافية بنادي عيسى مسعودي بالإذاعة الثقافية وزيرة الثقافة خليدة تومي التي يبدو أن شهر رمضان أثر عليها إلى درجة أنها لم تتردد في وصف تشبيه غريب لخريطة الجزائر.. ولكم أن تتصوروا أن وزيرة الثقافة قالت بالحرف الواحد إنها تعتبر أن خريطة الجزائر هي بمثابة جدتها (متربعة) على الأرض ورافعة رأسها إلى السماء.. الرحمة لو وصفت خليدة الخريطة بحبة إيجاص، كما يحلو للبعض تشبيهها، لكن أن تشبهها بعجوز متربعة رافعة رأسها إلى السماء، فهذه ليست إلا تأثيرات شهر الصيام ظهرت أعراضها على السيدة الوزيرة.



خطأ في الحسابات أم عقم في الذهنيات؟!

ببساطة

■ بقلم: عمار نعمي ■

مقاومة خفية؟!

ما كان يقال بالأمس همسا، قاله بوتفليقة اليوم جهرا.. ما كان يقال داخل المجالس الضيقة حول هبوط المستوى الجامعي، ورداءة المنتوج الجامعي، خفية، قاله الرجل الأول في باتنة بصوت مرتفع، وبهذا تلتقي جميع الأطراف من كل الأطياف حول نقاط توافق واضحة.. ضرورة إعادة النظر في الخريطة الجامعية القديمة، وضرورة توفيق التوجيه الجامعي مع إحتياجات سوق العمل المتجدّدة، وضرورة الانتقال إلى تحقيق تحوّل نوعي يساير ما تمّ إنجازه على المستوى الكمي، وإذا كانت صرخة رئيس الجمهورية تعبيرا عن توفر الإرادة السياسية من أجل الإصلاح والتغيير، فإن الوضع المالي الحالي يوفر بدوره إمكانات إجراء هذا الإصلاح.

وببساطة

مسؤولو التعليم الجامعي على مختلف درجاتهم، وممثلو التنظيمات الطلابية على مختلف تنوعهم، وأخيرا رئيس كل الجزائريين، اتفقوا على التشخيص، ثم اتفقوا على العلاج، فما الذي يعيق إجراء الإصلاح الجامعي المأمول؟!

سكان نواكشوط يأملون في الإنارة على يد الجزائر

يعيش أكثر من نصف سكان العاصمة الموريتانية في ظلام دامس بسبب انعدام الشبكة الكهربائية حيث يبلغ عدد المشتركين 170 ألف فقط.

وكانت الجزائر قد سلمت قبل أسبوعين على الحدود الجزائرية الموريتانية محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية تتضمن 7 مولدات كهربائية للعاصمة الموريتانية نواكشوط.

وحسب مسؤول من مديرية الصناعة والمناجم بولاية تندوف، فإن الطاقة الإنتاجية لهذه المحطة تقدر بـ 10,5 ميغاغوات، وهو ما سيسمح بتغطية حوالي 25 بالمئة من احتياجات العاصمة نواكشوط من الطاقة الكهربائية، وتقدر قيمتها المالية بحوالي 10 ملايين دولار.

وقد تم نقل أجهزة المحطة عبر طريق الصداقة الذي تم إنجازه مؤخرا والذي يربط مدينتي تندوف وشوم الموريتانية.

وأشار ذات المصدر بأن مؤسسة جزائرية خاصة ستتولى الإشراف على وضع وتشغيل هذه المحطة لتدعيم العاصمة الموريتانية بالكهرباء التي تبقى إحدى المتطلبات الرئيسية لسكانها.

الشروق اليومي إخبارية وطنية

تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
المدير العام مسؤول النشر
علي فضيل

مدير التحرير: أنيس رحماني
رئيس التحرير: محمد يعقوبي

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة ـ الجزائر
المديرية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)
الموزع الهاتفي: 28.47.84 (021) / 28.47.54 (021)
التحرير(هاتف و فاكس): 46.27.35 (021) / 46.27.34 (021)
الإشهار (فاكس): 46.27.37 (021) (هاتف): 46.27.36 (021)

رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي)
RIB - 002 00022 2202262 154 99
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

■ ملاحظة: كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر.

مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة
الهاتف: 66.04.06 (031)

مكتب وهران
20 شارع سيدي الشحمي وهران
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

الطبع:
الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO

التوزيع:
الوسط: مؤسسة الشروق الهاتف: 021 28 00 75
الشرق: AMP الهاتف: 031 66 21 23
الغرب: SDPO الهاتف: 061 20 8722

في حين يقيم 9000 آخر بطريقة غير شرعية

8500 جزائري حصلوا على الجنسية البريطانية منذ مطلع التسعينات

كمال منصاري

نال أكثر من ثمانية آلاف جزائري الجنسية البريطانية مند بداية التسعينات من أصل 35 ألفا يقيمون بصورة شرعية في المملكة المتحدة في الوقت الذي لايزال أكثر من تسعة آلاف منهم في وضعية غير شرعية من بينهم طالبي اللجوء ومطاردين من قبل سلطات الهجرة.

وتشير الأرقام الرسمية لمديرية الهجرة لوزارة الداخلية الصادرة نقلها أول أمس مركز "ايكار" المختص في دراسة أوضاع الجاليات الأجنبية في بريطانيا أن 8667 جزائري تحصلوا على الجنسية البريطانية مند 1990 وهي السنة التي نال خلالها 87 منهم حق حيازة جواز السفر البريطاني أي ما يقارب ثلاثة أضعاف ممن نالوه السنة السابقة وكان عددهم 32 شخصا فقط.

ومنذ تلك السنة، زاد عدد الجزائريين الذين منحوا "الجواز الأحمر" في الارتفاع سنويا. و قد نال 1392 منهم الجنسية سنة 2002 وهي أعلى نسبة خلال 15 عاما، كما تبينه الأرقام الرسمية، علما بأن الحكومة البريطانية بقيادة حزب العمال كانت قد سنت سنة 2001 قانونا جديدا يشدد إجراءات الهجرة والإقامة في بريطانيا وهي الإجراءات التي زادت تصلبا، والسنة تحصل 702 جزائريا على الجنسية في حين نالها 603 منهم سنة 2000 أي ما يقارب ضعف ممن نالوها السنة التي ما قبلها و كان عددهم 395 شخص.

ويفسر مركز "ايكار" أن حيازة الجزائريين للجنسية لم تكن عن طريق الزواج بالبريطانيات، بل كان أيضا عن طريق الإقامة، إذ أن قوانين الهجرة قبل تعديلها كانت تمنح حق الانضمام إلى رعايا التاج البريطاني بعد ثلاث سنوات فقط من الإقامة الشرعية.

ومنذ اندلاع الأزمة السياسية في الجزائر اثر إلغاء الدور الأول من الانتخابات التشريعية في ديسمبر 1991 وتفاقمها أمنيا بعد ذلك شهدت بريطانيا تدفق آلاف الجزائريين من مختلف الشرائح إليها رغم فرض نظام التأشيرة وانتقال سفارة بريطانيا من الجزائر إلى العاصمة التونسية.

وتشير الإحصاءات الرسمية أن ما بين 70 إلى 90 بالمائة من الجزائريين المتواجدين ببريطانيا قد دخلوها ما بين سنوات 1992 و1999 وانضموا بالتالي إلى القوافل السابقة والمتواضعة للمهاجرين الجزائريين في السبعينيات والثمانينيات التي كانت في الأساس متكونة من الجامعيين والتي كانت لندن مركز تواجدهم الأساسي.

لذا يعتبر "ايكار" أن هذه الأعداد الهائلة من الجزائريين الذين حلوا ببريطانيا في تلك الفترة ومنحوا حق الإقامة الشرعية سواء عن طريق طلب اللجوء أو غير ذلك، أصبحوا مرشحين لحيازة الجنسية مما سيزيد من عددهم في السنوات المقبلة. وتبين الأرقام أن 1118 منهم نالوا الجنسية سنة 2003 ثم 853 سنة 2004 و أخيرا 1231 سنة 2005. كما تشير الأرقام أيضا إلى أن 467 جزائريا اكتسبوا الجنسية خلال السداسي الأول من سنة 2006.

ومع هذا يوضح مركز "ايكار" أن عدد البريطانيين من أصل جزائري متواضع مقارنة مع الجاليات الأخرى.

وترى المؤسسة انه بسبب فرض التأشيرة على الجزائريين أصبح بالتالي ما يعرف باللجوء "الإنساني" المسلك الوحيد للجزائريين للحصول على البقاء في المملكة المتحدة وحجتهم في ذلك الأوضاع الأمنية التي عرفتها الجزائر.

وتشير المؤسسة أن عددا كبيرا من الجزائريين نالوا حق اللجوء ما بين سنوات 1990 و1999، لكن قليلا هم الذين ظفروا بعد سنة 1999 بهذا الحق أو حتى الاستفادة من الإقامة الاستثنائية وهو الإجراء التي تتخذه السلطات البريطانية في حالات خاصة مند سنة 1999 مقارنة بلاجئي الدول الأخرى.

وفي ذات السياق ذكرت المؤسسة أن الكثير من الجزائريين يجهلون ما ينص عليه القانون البريطاني بشأن حق اللجوء مشيرة إلى أن 38 جزائريا ممن رفضت طلباتهم للجوء هم رهن الحبس بمركز "سانقايت" في انتظار ترحيلهم للجزائر. ومع تشديد إجراءات اللجوء والإقامة، فضل عدد كبير من الجزائريين العيش بصورة غير شرعية عوض المجازفة بطلب اللجوء قد يؤدي إلى الرفض ومن ثم إلى الطرد من البلاد.

وحسب أرقام وزارة الداخلية فهناك اكثر من 9000 جزائري في وضعية غير شرعية، اغلبهم ممن رفضت طلباتهم للجوء، وهم متواجدون على وجه الخصوص في العاصمة لندن، برمنغهام، شيفيلد، مانشيستر، وغلاسجو، ايدنبرغ بسكوتلندا، اضافة الى مدن اخرى وحتى ايرلندا الشمالية وبلاد الغال. وكان وزير الداخلية السابق شارل كلارك قد أمر في مارس 2005 مصالح الامن والمخابرات بتحديد هوية ومواقع تواجد الجزائريين المقيمين بصورة غير شرعية في البلاد.

منحت أرقام 099 لموبيليس

سلطة ضبط الاتصالات تشعل النار بين جازي و موبيليس

سليم. ب

أكدت مصادر موثوقة أن سلطة ضبط البريد والاتصالات قد منحت هذا الأسبوع رقم 099 المتعلق بالأرقام الثلاثة الأولى لخطوط الهواتف النقالة للمتعامل الوطني موبيليس وهو ما سيجعل الحرب بين المؤسسة العمومية ذاتها مع أوراسكوم تيليكوم الجزائر تشتعل من جديد، على اعتبار ان سلسلة الأرقام الممتدة من 090 إلى 099 كان معروف عنها أنها تابعة لأرقام خطوط الهواتف النقالة للمتعامل جازي.

والمعروف أيضا ان كل سلسلة عشرة أرقام متتالية، المتعلقة بالأرقام الثلاثة الأولى لخطوط الهاتف النقال تمنح لمتعامل واحد بانفراد، وهو ما جعل موبيليس تنفرد بسلسلة أرقام 060 إلى 069 وجازي بـ 070 إلى 079 ونجمة بـ 050 إلى 059. وقد تم منح المتعامل جازي سلسة أرقام جديدة بعد أن زاد عدد مشتركيها إلى الحد الذي تم استغراق كل سلسلة أرقام 070 إلى 079 التي بدأ تعامله بها. وقد تمكن هذا المتعامل من احتلال نصيب 52 بالمائة من السوق الجزائرية هذه السنة، حسب المعطيات التي قدمتها سلطة الضبط، الشأن الذي جعله يطلب سلسلة جديدة إضافة إلى سلسلة 070. وتبعا لهذا استفاد المتعامل نفسه من سلسة أرقام خطوط هاتفية جديدة تبدأ بـ 090 وهو ما يجعل الزبائن الجدد المحتملين لجازي يعتقدون أن الاشتراكات في الهواتف التي يبدأ ترقيمها بـ 090 والسلسلة التي تتبع هذا الرقم والممتدة إلى 099 هي أرقام هاتفية تخص جازي.

الخرجة المفاجئة لسلطة الضبط خلال الاسبوع الجاري، ستغرق سوق الهاتف النقال وزبائنها الجدد في غموض بشأن تحديد هوية المتعاملين اللذين يمنحان خطوطا هاتفية تبدأ أرقامها بـ 099 إن كان موبيليس أو جازي، وهو ما يفتح الباب على مصراعيه لدخول هذين المتعاملين اللذين يسيطران على نحو 90 بالمائة من السوق، في مسلسل جديد من النزاعات والصراعات قد تصل إلى العدالة لفكها وإيجاد مخرج لها. ومن الطبيعي أن نشوب هذه الحرب الجديدة بين المؤسستين على اعتبار أن حملاتهما وعروضهما الخاصة والمختلفة موجهة في سبيل يخدم مصلحة كل منهما قصد جلب أكبر عدد من الزبائن الجدد الذين يتوجهون إلى العرض الذي يناسبهم، لكن اشتراك المتعاملين في سلسلة أرقام واحدة يرشح إلى كثير من الخلط. وفي هذه الحال، سيتطور الغموض الذي سيفرزه قرار منح رقم 099 لموبيليس مقابل منح سلسلة أرقام تبدأ بـ 090 لجازي، إلى اصطدام أكيد بين المؤسستين.

يشار إلى أن سلطة ضبط البريد والاتصالات هي الهيئة المكلفة بتنظيم القطاع وضبطه والحرص على تطبيق القوانين المنظمة له وتجنب بهذا كل الغموض في إصدر القرارات في اتجاه يجر متعامليه في صراعات ونزاعات قد تجعلهم يلجأون إلى القضاء لحل هذه المعضلة وتعطيلهم عن تقديم الخدمة العمومية المتمثلة في الاتصالات عبر الهواتف النقالة التي أصبحت سوقها تمثل نحو 17 مليون مشترك بعد الصراعات التي سبق أن شهد القطاع منها تلك المرتبطة باتصالات الجزائر وجازي ولكم. وعوض التنظيم المحكم للقطاع وضبطه الجيد تقوم هذه السلطة بصب الزيت على النار.

فشلوا في الوصول الى السواحل الإسبانية بسبب سوء الأحوال الجوية:

توقيف 13 "حراقا" جزائريا بمدينة الناظور المغربية

نائلة. ب

أوقفت أجهزة الأمن المغربية أول أمس، 13 "حراقا" جزائريا على بعد 40 كم من مدينة الناظور شمال المملكة المغربية. وصرح هؤلاء أثناء التحقيق معهم أنهم كانوا متجهين إلى اسبانيا على متن قارب قادمين من مدينة الغزوات الواقعة بولاية تلمسان، لكن سوء الأحوال الجوية حال دون مواصلة المغامرة لتقذفهم الأمواج نحو السواحل المغربية. وأكدت وكالة الأنباء الفرنسية نقلا عن وكالة الأنباء المغربية، أن السلطات المغربية أوقفت حوالي 300 "حراف" جزائري منذ بداية السنة الجارية، استنادا إلى إحصائيات السلطات المحلية للناظور، حيث أوقفت أجهزة الأمن المغربية على مستوى هذه المدينة 1535 "حراف" من مجموع 2191 خلال الأشهر التسعة الأولى من السنة الجارية. وبغض النظر عن مدى صحة هذا الخبر، إلا أن تقارير مصالح الدرك الوطني الجزائرية تشير إلى تفاقم ظاهرة هجرة الجزائريين بطرق غير شرعية باتجاه السواحل الإسبانية على متن قوارب غير مهيئة مخصصة للصيد مقابل 50 مليون سنتيم للشخص الواحد بعد تجريدهم من وثائقهم، وتنتهي الرحلة غالبا بفقدانهم بسبب الأحوال الجوية وذلك انطلاقا من شواطئ غرب البلاد، حيث تم توقيف أكثر من أربعين جزائريا منذ بداية السنة من طرف أفراد الدرك بولايتي تلمسان وعين تموشنت على مستوى شواطئ بني صاف والغزوات ويبقى العديد من الجزائريين مرشحين للهجرة غير الشرعية باتجاه اسبانيا هروبا من البطالة والفقر وبحثا عن تحقيق الحلم الأوروبي الذي ينتهي بهم في السجون أو قاع البحر.

وشدد المغرب إجراءات مكافحة الهجرة غير الشرعية بعد أن أصبح منطقة عبور للمهاجرين وتوافدهم على مدينة الناظور بعد فشل المغامرة وكان المغرب قد تسلم، خلال هذا الأسبوع، أول دفعة من المساعدات اللوجيستيكية التي وعدت سلطات اسبانيا بتقديمها إليه خلال جوان الماضي، والتي قيل إنها مخصصة لمكافحة الهجرة السرية وملاحقة المرشحين لها.

في قرار مفاجئ سبق زيارة بوتفليقة ساعات

إنهاء مهام رئيس أمن ولاية باتنة

تمّ بصفة رسمية إنهاء مهام رئيس أمن ولاية باتنة من منصبه، حسب ما أكدته مصادر رسمية أمس الأول.

وكان قرار إنهاء مهام العميد أول (العيفة محمد) الذي تولى قيادة مصالح أمن ولاية باتنة منذ زهاء ثلاث سنوات اتخذ نهار السبت الماضي ونفذ ساعات بعد ذلك، أي قبل 48 ساعة من زيارة الرئيس بوتفليقة إلى مدينة باتنة بغرض الإشراف على مراسيم افتتاح السنة الجامعية. وفي حين أشارت مصادر أنه تمّ تنصيب العميد "ابراهيم سراي" رئيسا لأمن ولاية باتنة بالنيابة إلى غاية تعيين رئيس جديد، ولم ترشح ولا "معلومة" واحدة عن خلفية قرار الإنهاء الذي لا يعني التوقيف، لكن سقوطه بشكل مفاجئ، فاجأ حتى بعض مصالح وهيئات الدولة والمسؤولين، وتزامنه مع زيارة بوتفليقة إلى باتنة، أطلق العنان لعدّة "تأويلات" انطلقت في كامل أرجاء المدينة على خلفية هذا القرار المفاجئ، الذي فتح شهية "شائعات" بدأت تتحدث عن سلسلة توقيفات ستطال عدّة مسؤولين ومديرين بباتنة.

طاهر حليسي

نائب بالبرلمان يعتدي بسلاح ناري على إبنه

علمت الشروق من مصادر متطابقة أن نائبا بالبرلمان عن إحدى دوائر جنوب ولاية المدية يكون قد أطلق النار على ولده الشاب مطلع هذا الأسبوع، بعد خلاف نشب بينهما. وأضافت ذات المصادر بأن ذات النائب توجه يوم وقوع الإعتداء إلى مصالح الأمن شاكيا إبنه وذاكرا بأنه قد طرده من البيت، غير مشير إلى مسألة إطلاق النار، غير أن تواجد إبن النائب مساء ذات اليوم في المستشفى القريب من مقر سكن العائلة لتلقي الإسعاف من عيارات نارية أصابته وتصريحه بأن والده هو من قام بالاعتداء عليه بعد تباين في وجهات نظر أدت إلى مشاجرة كلامية مع والده، مضيفا بأنه لم يكن ليعلم بأن مثل هذا الخلاف سيدفع والده إلى التفكير في مثل هذا السلوك الأرعن، وهي نفس التصريحات التي عمّقت قناعة الجهات الأمنية بأن "سعادة" النائب يكون المتهم رقم 01 في الاعتداء المسلح الذي تعرّض له ولده في انتظار نتائج التحليل الباليستيكي الذي أمر به على عينات من العيارات المنزوعة من جسد الضحية، وعلى بندقية النائب التي استفاد منها في إطار عملية "الدفاع الذاتي".

م. سليماني

وفاة بحار روسي في ميناء سكيكدة

توفي مساء أول أمس، بحار روسي يدعى (إسكندر ستيليزوف) بعد سقوطه من فوق رافعة لباخرة روسية كانت راسية بالميناء. وقد حضر أمس، القنصل الروسي لاستلام جثة الضحية من مستشفى سكيكدة، فيما باشرت مصالح الأمن تحقيقا لتحديد أسباب الحادث الذي تكتمت عنه المؤسسة المينائية.

■ ر. ع

حسان حطاب ينفي عودته إلى التنظيم المسلح ويؤكد:

"نحن معاول بناء ودعاة لتضميد الجراح وحقن الدماء"

نائلة. ب

نفى حسان حطاب الأمير السابق لتنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" في بيان وقّعه، وتسلمت "الشروق اليومي،" نسخة منه، أمس، ما تم نشره مؤخرا حول التحاقه مجددا بتنظيمه وقال "أنفي نفيا مطلقا اتصالي بالهاتف بدرودكال عبد الملك المدعو أبو مصعب عبد الودود حول المصالحة الوطنية ولاتزال نقطة الخلاف قائمة إلى اليوم".

ووصف حطاب ما نشر في بعض الصحف بـ "الإشاعات المغرضة" و"صيحات جهات تجتر كلاما ويستوي عندها الصدق والكذب مع النيات غير البريئة". وجدد تمسكه بمواقفه، مشيرا إلى أن لكل شيء أوانه، لكن "نقول نحن معاول بناء ودعاة لتضميد الجراح وتجفيف الدموع وحقن الدماء ولسنا دعاة تذكية نار الحقد والكراهية".

ويأتي بيان حطاب بعد بيان مفبرك يجهل مصدره تم إرساله مؤخرا عبر الفاكس من فندق بولاية أدرار غير مطابق للبيانات التقليدية للجماعة السلفية يشير لعودة حسان حطاب لتنظيمه، مما دفع حطاب للقول "لسنا من طلاب الإقامة الفاخرة".

جدير بالذكر أن "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" سبق أن نشرت تكذيبا في موقعها حول موضوع سابق يتعلق بحوار مفبرك مع أحد قياداتها الذي تم توقيفه وتردد أنه تم تسليم نفسه للسلطات وأكدت أنه لا أساس له من الصحة.

عقب قرارات التحويل العشوائي للأساتذة

استجابة معتبرة لإضراب ثانويات العاصمة

سليمة حمادي

استجاب أمس، أغلبية أساتذة ثانويات العاصمة للإضراب الذي دعا إليه المجلس الوطني للأساتذة الثانويين ومجلس ثانويات العاصمة - حسب قيادات هذا الأخير – تضامنا مع الأساتذة والعمال المحولين من ثانوية سعيد حمدين من قبل مديرة التربية للغرب إلى ثانويات بئر توتة وسيدي موسى وغيرها.

التحويلات المتعلقة بسبعة أساتذة وثلاثة مساعدين تربويين وإداريين ومستشارة التوجيه المدرسي هذه، حسب ما ذكره بيان الكنابيست، لم تحترم الإجراءات القانونية المتعلقة بالمادة21 – مكرر – من المرسوم التنفيذي الصادر في الجريدة الرسمية بتاريخ 2005/10/9 التي تقضي بالتحويل الإجباري لضرورة المصلحة، واتهم ذات البيان وزارة التربية بعدم احترامها، للإجراءات القانونية أثناء تطبيق هذه المادة، كونها لم تأخذ برأي اللجنة المتساوية الأعضاء، واعتبر الأساتذة القرار بالعقوبة من الدرجة الثانية. القرار جاء بناء على طلب أساتذة الثانوية بتحويل المديرة التي تسببت في الكثير من الخلافات بينها وبين الأساتذة وموظفي المؤسسة معا والعقوبات الكتابية التي كانت ترسلها من حين لآخر، ونظرا لمواصلة المديرة تسيير شؤون المؤسسة رفض حوالي 50 أستاذا مواصلة التعليم بذات الثانوية، حيث دخلوا أمس، الأسبوع الرابع من الإضراب، وكان قرار تحويلهم القطرة التي أفاضت الكأس ودعوا بسببه لشن إضراب عام، وقد طالب



الأساتذة من أكاديمية غرب الجزائر بإعادة إدماجهم وإلغاء قرار التحويل وإلا فهم يهددون بإضراب شامل ومفتوح.

من جهة أخرى، رد الأساتذة على رسالة مديرة التربية، عندما اتهمتهم بعدم الجدية في العمل، قائلين إن نتائج البكالوريا التي صنفت ثانويتهم في المرتبة الأولى على مستوى أكاديمية غرب العاصمة، يعكس اتهامها، كما طالبوا في ذات السياق بتحويل جماعي بما انه إجراء عقابي، فهو يطبق على 50 أستاذا. التلاميذ من جهتهم، رفضوا التعامل مع الأساتذة الجدد وطالبوا بإعادة إدماج أساتذتهم السابقين. وفي سياق متصل تقربنا من إدارة الثانوية، حيث أكدت لنا مديرة الدراسات المكلفة مؤقتا بتسيير المؤسسة أن أكاديمية غرب العاصمة قامت بتحويل المديرة السابقة رسميا وأن وهذه الأخيرة هي التي طالبت بتحويل هؤلاء الأساتذة والموظفين، مقابل إبعادها عن المؤسسة، كما اتهمت محدثتنا المجلس الوطني لأساتذة التعليم الثانوي ومجلس ثانويات العاصمة بعدم المسؤولية للتحريض على مثل هذا الإضراب الذي يرهن مستقبل التلاميذ، لأن الصراع ليس نقابيا وبالتالي لا يحق لهذين المجلسين التدخل، قبل أن تضيف أن الأساتذة المضربين لا يفوق عددهم 32 أستاذا فقط، وان قرار الأكاديمية الخاص بتحويل الأساتذة والموظفين لا رجعة فيه.

للإشارة، فقد حاولنا مرارا الاتصال بأكاديمية غرب العاصمة، لكننا لم نتمكن من ذلك، في حين أفادنا مسؤول من أكاديمية وسط العاصمة أن نسبة المضربين لم تتعد 21 بالمائة من مجموع 2332 ثانوية بوسط العاصمة، بينما أجمع الأساتذة الذين تحدثنا إليهم أنه أزيد من 80 ثانوية على مستوى العاصمة تضامنت مع أساتذة وعمال بسعيد حمدين". على صعيد آخر، قرّر الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين تنظيم تجمع للإطارات النقابية على مستوى مديرية التربية لغرب الجزائر، حسب ما جاء في بيان استلمت "الشروق اليومي" نسخة منه، كما عرّج البيان إلى الوضعية التي سادت الدخول المدرسي على كل الأصعدة أين تعطلت مصالح عمال التربية وتأخرت تسوية قضاياهم، إضافة إلى سوء التسيير والتعسف في استعمال السلطة وغلق أبواب الحوار والمطالبة بإصلاح إداري – يضيف البيان.

وحذر اتحاد عمال التربية في ذات البيان من الإجراءات والقرارات التعسفية تجاه الأساتذة والاختفاء وراء المرسوم الحكومي، بحجة المصلحة العامة، كما هدد في الأخير بشل القطاع عموما في حالة استمرار الأوضاع على حالها.

غلام الله: مهمة الكنيسة خدمة المسيحيين وليس تنصير الجزائريين

غنية قمراوي

قال وزير الشؤون الدينية والأوقاف إن السلطات الجزائرية اتفقت مع الكنيسة الكاثوليكية في الجزائر على أن لا تقوم بالتبشير وسط المواطنين، لأن ذلك لا يدخل ضمن مهمتها، بل ويتنافى مع القانون "تكلمنا مع مسؤولي الكنائس وأوضحنا أن الكنيسة لم تأت للجزائر لتنصير الجزائريين، لكن مهمتها خدمة أهل الديانة المسيحية". وأضاف غلام الله يقول خلال استضافته في حصة "تحولات" للقناة الإذاعية الأولى أمس، "الكنيسة غنية تملك المال ولا ينبغي أن تشتري ضمائر الناس"، في إشارة إلى الإغراءات المادية التي تقدمها الجمعيات التبشيرية للشباب الجزائري ليتحول عن دينه، مضيفا أن الذين يدخلون في الإسلام لا يفعلون ذلك بفعل التبشير، وأن الجمعيات الدينية المسيحية يكون عملها قانونيا لو كان ذلك بعلم السلطات وفي إطار خدمة أهل الديانة، أما النشاط التبشيري وسط الجزائريين، فذلك محضور قانونا. من جهة أخرى، ورغم تشديده على مسؤولية الإمام على ما يحدث داخل المسجد، نفى الوزير أن تكون مصالحه قد باشرت أي إجراءات ردعية أو عقابية في حق الأئمة أو المؤذنين الذين خالفوا التعليمات، مؤكدا أن التعامل معهم يكون باحترام، مما يؤكد عدم جرهم أمام المحاكم، بل تقويمهم من طرف المجلس العلمي لولايتهم إذا ما ثبت عليهم خطأ مهني، وهو من أسباب خلق هذه المجالس التي جاءت لتدعيم مستوى الأئمة، معترفا أنه فعلا ضعيف ويحتاج مزيدا من التكوين وهو سبب ضعف أداء المساجد، وكشف أن الوزارة تفكر في تمديد فترات تكوين الأئمة بالمعاهد، وسيستفيد خريجو الجامعات من تكوين مهني "التكوين الجامعي لا يكفي" قبل مباشرة مهام الإمامة، كما قال إن "دار الإمام" إنما أنشئت لرسكلة الأئمة"، كما ستأخذ البرامج التكوينية على عاتقها حاجات المجتمع المنوطة بمهمة الإمام مثل محاربة الفساد، إصلاح ذات البين، القضاء على الأمية والتفقه للجميع، بل حتى المؤذنين سيدخلون ابتداء من الموسم المقبل، إلى معاهد التكوين التابعة للوزارة. وبالمناسبة كشف غلام الله سبب تأخر إنشاء دار الإفتاء الذي ينتظر - حسبه - الضوء الأخضر من الرئيس بوتفليقة، حيث قال بالأمر يتجاوز وزارة الشؤون الدينية وهو في يد السلطات العليا للبلاد"، مؤكدا أن ذلك لا يعطل الأمور، لأن الفتوى متكفل بها على مستوى المجالس العلمية بالولايات، وهي التي تفتي في أمور المواطنين بصفة جماعية لتفادي الوقوع في الآراء الفردية. أما بخصوص بعض الكتب داخل المساجد والتي يلاحظ فيها بعض التطرف والغلو، مقارنة بما تنادي إليه الوزارة، أكد الوزير أن مكتبات المساجد كلها تحتوي على قوائم أساسية مسجلة لدى الوزارة، تضاف إليها قوائم إضافية، يكون الإمام ملما بعناوينها، أما إذا أدخلت كتب أخرى ومناشير للمسجد وكانت تحتوي مخالفات، فعلى الإمام التبليغ عليها لمصالح وزارة الشؤون الدينية.

وزارة التربية تؤكد تدارك العجز المسجل في توفير الكتب المدرسية الأسبوع المقبل

أكدت وزارة التربية الوطنية أمس الثلاثاء أن العجز المسجل في توفير الكتب المدرسية الخاصة بمستويات الخامسة والسادسة إبتدائي والسنة الثالثة ثانوي على مستوى العديد من المؤسسات التربوية عبر الوطن سيجد حلا له خلال الأسبوع المقبل. وأوضح رئيس الديوان لوزارة التربية الوطنية السيد إبراهيم خلاف لواج أنه "سيتم تزويد المؤسسات التربوية التي سجلت نقصا في الكتب الخاصة بمستويات الخامسة والسادسة للطور الابتدائي والسنة الثالثة ثانوي عن طريق تحويل الكمية التي تشكل فائضا في بعض الولايات إلى تلك التي تعاني من نقص في توفير هذه العناوين في مؤسساتها التربوية". وحسب السيد خلاف، فإن هذا الإجراء سيمكن من وضع حد لهذا المشكل، حيث "ستكون هذه الكتب متوفرة في المؤسسات المعنية خلال الأسبوع القادم"، مشيرا إلى أن "قرار التحويل قد تم التوقيع عليه بالفعل من طرف مدير الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية السيد أحسن لاغا".

وقد تم التوصل إلى هذا القرار – مثلما أوضح ذات المسؤول – "خلال الندوات الجهوية حول الكتاب المدرسي التي جرت أشغالها يوم الأحد المنصرم بولايات سيدي بلعباس وقسنطينة وغرداية والجزائر العاصمة"، والتي عرفت مشاركة مديري التربية وممثلي مراكز النشر والتوثيق البيداغوجي.

وحول سؤال عن سبب هذا العجز الذي تسبب في خلق الكثير من التذمر في أوساط التلاميذ وأوليائهم الذين اضطروا في الكثير من الأحيان الى نسخ العناوين التي عجزت مؤسساتهم عن توفيرها أو إلى الإشتراك فيها مع زملائهم في الأقسام – حسب شكاوى العديد منهم – قال السيد خلاف أن الأمر يعود إلى اكتفاء الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية بطبع "30 بالمائة فقط" من هذه العناوين خلال الموسم الدراسي الجاري.

وقد علل ذلك بكون هذه الكتب "ستتغير كلية ابتداء من الدخول المدرسي المقبل وفق مناهج وبرامج دراسية جديدة" وهذا في إطار سياسة الإصلاح التي باشرها قطاع التربية الوطنية.

أما بالنسبة للدخول المدرسي المقبل فإنه بسيتم إنتاج 110 بالمائة من هذه

العناوين من أجل تفادي أي نقص في توفيرها، كونها كتب جديدة لم يتم تداولها من قبل".

■ (وأج)

التدابير الوقائية من أثر تعديل قانون المحروقات تخص سنة 2007 فقط

أسعار الوقود سترتفع بـ10 بالمائة بداية 2008

سميرة بلعمري

تضمن مشروع قانون المالية لسنة 2007 الجاري مناقشته على مستوى لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني مجموعة من التدابير الجبائية الرامية الى الحفاظ على أسعار المواد النفطية ومشتقاتها بما فيها أسعار البنزين والمازوت عند عملية توزيعها على محطات البنزين حتى تصل للمواطن في مستويات سعرها الحالي، غير أن هذه التدابير لن تستطيع الوقوف في وجه الزيادة التي ستسجلها المواد النفطية بداية من سنة 2008، والتي من المرتقب أن تصل الى 10٪ في أسعار هذه المواد عند الإستهلاك.

وعلمت "الشروق اليومي" من مصادر داخل لجنة المالية والميزانية أن الحصة الأكبر من جلسة النقاش التي جمعت نواب المجلس الشعبي الوطني بوزير الطاقة والمناجم شكيب خليل خلال العرض الذي قدمه ذهبت لمناقشة تلك التدابير التي أدرجتها الحكومة ضمن مشروع القانون محاولة منها للتخفيف من آثار المادة التاسعة من قانون رقم 05–07 المتعلق بالمحروقات والصادر بموجب أمر رئاسي والذي من شأن تطبيقه أن ينتج إرتفاعا في أسعار المواد النفطية الموجهة للإستهلاك كأسعار البنزين والمازوت والزيوت، على اعتبار أن المادة الـ9 من قانون المحروقات تقر مراجعة الأسعار المعتمدة على البترول الخام الموجه للسوق الداخلي والذي يحدد على أساس معدل سعر البترول الخام المصدر خلال العشر سنوات الأخيرة، على النحو الذي تضمن معه سوناطراك مسايرة الأسعار المعتمدة دوليا وذلك بعد أن وقفت أسعار النفط الخام الموجه للسوق الداخلي عند 13 دولارا للبرميل.

وأوضح جلول جودي، رئيس الكتلة البرلمانية لحزب العمال وعضو لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني أن مراجعة تسعيرة النفط تستدعي إعتماد مؤشر سعر البترول الخام في السوق الدولية خلال فترة العشر سنوات الماضية كمرجعية أساسية وهو ما سينتج بصفة آلية إرتفاع هذه التسعيرة من 13 دولارا المعتمدة حاليا في البرميل الواحد الى معدل 27 الى 30 دولارا للبرميل عند وصولها لوحدات التصفية لمجرد إستصدار النصوص التنظيمية التي سيكون بموجبها قانون المحروقات المعدل ساري المفعول، وهو الأمر الذي سيؤدي الى إرتفاع كل المواد النفطية ومشتقاتها.

وأضاف نفس المصدر أن الحكومة حاولت التخفيف من وطأة هذا الإجراء بإتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات الرامية للمحافظة على الأسعار في الحدود المعمول بها حاليا والحيلولة دون الزيادة وذلك بإلغاء الرسوم على المنتوجات البترولية ضمن مشروع قانون المالية لسنة 2007 ويتعلق الأمر كذلك بتخفيض الرسم على القيمة المضافة من 17 بالمائة الى حدود الـ 7 بالمائة، هذه الإجراءات الوقائية من شأنها أن تحافظ على أسعار المواد النفطية للسنة المقبلة فقط، دون السنوات التي تليها على حد تعبير محدثنا، غير أنه أكد بأن هذه التعديلات التي سجلها قانون المحروقات ستخلف زيادات في أسعار المواد النفطية ومشتقاتها عند الإستهلاك بنحو 10 بالمائة بداية من سنة 2008 على إعتبار أن محطات البنزين ستسجل هذه الزيادات لدى إستلامها لهذه المواد من وحدات التصفية.

حسب وكالة الأنباء الفرنسية

رمضان الحالي الأكثر أمنا منذ 15 سنة

جمال لعلامي

تراجع الفرنسيون عن رسم صور سوداوية عن الوضع الأمني بالجزائر، وتحذير رعاياهم من مخاطر التوجه إلى التراب الجزائري، وقد إعترفت أمس، وكالة الأنباء الفرنسية، في سابقة تلغي مرحلة التهويل والتخويف والمقاطعة، بأن شهر رمضان لهذه السنة، هو "الأكثر إستقرارا وأمنا منذ 15 سنة بالجزائر"، مسجلة في برقية تقييمية لها، تطور الوضع الأمني في الجزائر، بأن "عدد القتلى أقل بكثير"، مقارنة بالسنوات الماضية، حيث تم حينها إحصاء تصاعد خطير ومثير في الاعتداءات الإرهابية وكذا في الاشتباكات المسلحة بين الجماعات الإرهابية ومصالح الأمن.

وحسب "حصيلة تفصيلية"، لوكالة الأنباء الفرنسية، نشرتها أمس، أنه منذ 24 سبتمبر الماضي، أي منذ اليوم الأول لشهر الصيام والقيام، "هذا الشهر المقدس من أجل الجهاد من طرف الإسلاميين".. "عشرات الأشخاص تمّ إغتيالهم خلال عمليات عنف متفرقة"، وحسب "مقارنة" الوكالة الفرنسية، للوضع الأمني بالجزائر خلال أشهر رمضان، فإن رمضان 2005، (4 أكتوبر–2 نوفمبر)، تم إحصاء 65 قتيلا، بينما أشارت الأرقام، إلى مقتل أكثر من 300 ضحية، خلال الفترة الممتدة من 1991 و2000 (شهور رمضان)، وقد كان رمضان 1997 بالأكثر دموية"، بتسجيل مقتل ما يقارب 1000 قتيل، أغلبهم من المدنيين.

بالنسبة للسنة الجارية، 2006، فإن الإعتداء الملفت للإنتباء في شهر رمضان الحالي، هو ما حصل بالشرق الجزائري، السبت المنصرم، من "تنفيذ جماعة مسلحة ترتدي الزي العسكري، إغتالت 4 أشخاص"، ورغم بعض العمليات المعزولة والإستعراضية، أكدت وكالة الأنباء الفرنسية، "عودة الجزائر إلى الوضع الطبيعي بعد التردّي الذي عرفه منذ العام 2003"، وإستشهدت الوكالة، بالحركية التي تشهدها المدن الجزائرية الكبرى، وتحركات المواطنين يوميا أثناء هذا الشهر، خاصة بالأسواق والمساجد، وكذا إنتعاش التجارة، والمراكز السينمائية، والسهرات الليلية، عكس السنوات الماضية، حيث تسبّب الرعب والخوف من إعتداءات إرهابية محتملة، في تراجع النشاطات التجارية وتجوال الجزائريين بكل حرية وبعيدا عن القلق والإرتباك.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية، مشاهد عن الحيوية والإزدحام التي صنعها مئات المتفرجين، سهرة السبت الأخير، أمام أكبر قاعة سينما بوسط الجزائر العاصمة، من أجل مشاهدة فيلم "الأنديجان"، وهي القاعة بالمهجورة منذ سنوات بسبب التهديدات التي أطلقتها الجماعات الإسلامية"، كما إستشهدت الوكالة الفرنسية، بالحركية التي يعرفها السيرك الإيطالي عند مدخل العاصمة الجزائرية، والذي سجل "دخولا قياسيا خلال السهرات الرمضانية، من طرف الأطفال وأوليائهم"، وأعطت وكالة الأنباء الفرنسية، مثالا آخر عن عودة الأمن والطمأنينة إلى مدن وشوارع الجزائر، من خلال تسجيل الحيوية التي يعرفها المركز السياحي بسيدي فرج، الذي "تقصده العائلات بطريقة تصاعدية من أجل التسلية والترفيه".

تراجع النشاط الإرهابي المسلح، تزامن حسب قراءات وإستنتاجات وكالة الأنباء الفرنسية، مع دخول مراسيم ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، حيز التنفيذ، في فيفري الماضي، والذي "عفا عن الإسلاميين المسلحين"، وتمّ ترسيمه في إطار مسعى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، منذ وصوله إلى سدّة الحكم في العام 1999، وهو الميثاق الذي "يضمن العودة إلى السلم والأمن ويُنهي سنوات الأزمة الدموية التي وقّعت مجازر في حقّ المدنيين الأبرياء"، وعادت الوكالة الفرنسية، للتذكير بإجراءات الإفراج عن 2200 مسجون متورطين في نشاطات ذات صلة بالإرهاب، إضافة إلى إستسلام ما بين 250 و300 إرهابي تائب، حسب ما أعلنه وزير الداخلية يزيد زرهوني. وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية، في "تقريرها الأمني – الإعلامي"، بأن التنظيم الإرهابي المسمى بالجماعة السلفية للدعوة والقتال، هو "التنظيم الوحيد الذي يرفض ميثاق السلم والمصالحة ويواصل تنفيذ عملياته المسلحة".

رومانو برودي في زيارة إلى الجزائر منتصف نوفمبر القادم

إيطاليا متخوفة من قيام تحالف بين سوناطراك وغازبروم

عبد الوهاب بوكروح

قال أمس، الوزير الإيطالي للتنمية الاقتصادية السيد بيار لوغي برساني، إن رئيس الحكومة الإيطالية السيد رومانو برودي سيقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر في منتصف شهر نوفمبر القادم.

وأضاف السيد برساني، خلال ندوة صحفية عقدها أمس، بمقر سفارة بلاده بالعاصمة، أن الزيارة المرتقبة لا ينقصها سوى موافقة الحكومة الجزائرية على التاريخ المقترح، مشيرا إلى أنها تهدف إلى تعميق التعاون بين البلدين في المجالات الأساسية التي تتمثل في قطاعات الطاقة والأشغال العمومية والخدمات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وقد أجرى الوزير الإيطالي، خلال زيارته التحضيرية إلى الجزائر والتي دامت يومين، محادثات مع العديد من أعضاء الحكومة منهم وزير المالية، الطاقة والمناجم، المساهمات وترقية الاستثمارات، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذا وزير الأشغال العمومية، حيث تم بحث تعزيز العلاقات الجزائرية - الإيطالية في هذه القطاعات لتعزيز الاستثمارات الإيطالية في مجال مشاريع البنية التحتية والنقل والخدمات وقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث سيزور الجزائر نهاية أكتوبر الجاري، مساعد كاتب الدولة الإيطالي المكلف بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة السيد برسولينو.

وعبر الوزير الإيطالي، عن رغبة البنوك الإيطالية في الدخول إلى الجزائر بهدف تعزيز مكانة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الإيطالية في الجزائر، إلى جانب اهتمام بعض المجموعات الإيطالية بخوصصة بعض القطاعات ومنها قطاع السياحة والنقل، وقطاع المياه، ومواد البناء، والسكك الحديدية والأشغال العمومية.

وأشار السيد بيار لوغي برساني إلى أن صادرات بلاده نحو الجزائر تقدر بـ 958 مليون دولار، مقابل واردات من الجزائر بقيمة 789, 3 مليار دولار، وهو ما يجعل الميزان التجاري بين البلدين لصالح الجزائر، ويجعل هذه الأخيرة شريكا مهما لإيطاليا في منطقة غرب المتوسط.

وقال الوزير الإيطالي، إنه بحث مع وزير الطاقة والمناجم، التعاون الطاقوي بين البلدين، معبرا عن تخوف إيطاليا والاتحاد الأوروبي من قيام "كارتل" للغاز بين الدول المنتجة للغاز على غرار منظمة الأوبك، وأوضح المتحدث بشأن تحالف محتمل بين شركة سوناطراك وشركة غاز بروم الروسية في مجال الغاز، أن بلاده تفضل استقرارا في السياسة الطاقوية للمنطقة الأورومتوسطية من خلال تشاور بين المنتجين والمستهلكين. وأضاف المتحدث أنه بحث مع وزير الطاقة مشروع أنبوب الغاز بين الجزائر وإيطاليا العابر للمتوسط، وقال إن المرحلة الأولى منه انتهت، وستنطلق في وقت لاحق المرحلة الثانية بعد الاتفاق بين الجانبين على الجوانب التقنية والتجارية والمالية للمشروع.

تحاليل أكدت عدم صلاحية "كاديرس" للاستهلاك:

شوكولاطة مسمومة في الأسواق الجزائرية

نائلة. ب

لجأت وزارة التجارة إلى سحب علب شوكولا "كاديريس" (cadurys) المستوردة من السوق بعد تردد ضررها بصحة المستهلك ومنع تسويقها في أسواق أوروبا، وإذا كانت وزارة التجارة تعتبر الإجراء وقائيا وتحفظيا دون إثبات، إلا أن تحاليل أجرتها مصالح الدرك الوطني أكدت عدم صلاحيتها وخطيرة لوجود بكتيريا السالمونال بها.

وكان تصدير هذا المنتوج الإنجليزي إلى بلدان المغرب العربي قد أثار ضجة واسعة بعد منعه من التسويق في أوروبا لما يشكل من خطر على صحة المستهلك، ليتم توجيه رسائل عبر مواقع الأنترنيت تحذر من تناول هذا النوع من الشوكولاطة المتداولة في الجزائر وتونس، خاصة وأنها تعرف استهلاكا واسعا وسط الأطفال لذوقها الرفيع ولذتها كونها مصنوعة من الحليب والجوز وهي متعددة الأنواع وموجهة لكل الأذواق وتعرف إقبالا واسعا من طرف المستهلكين. هذا الوضع دفع مصالح الدرك، حسب معلومات متوفرة لدينا، لأخذ عينات عن الشوكولاطة خضعت للتحليل من طرف إطارات خضعوا لتكوين في المجال في الخارج، كشفت "عدم صلاحيتها للاستهلاك" دون أن تتوصل لتفاصيل أخرى. وقيل لنا إن هذا الإجراء "جاء حرصا على صحة المستهلك"، لكن وزارة التجارة تشير لسحب المنتوج من السوق كإجراء وقائي وتحفظي "لأننا لا نملك نتائج التحاليل بعد"، حسبما أفاد به السيد بوكحنون مدير فرعي بوزارة التجارة. وأضاف في تصريح لـ "الشروق" أنه بعد منع تسويق المنتوج في أوروبا اتخذت وزارة التجارة إجراءات بسحبه مؤقتا من السوق إلى غاية الإعلان عن النتائج النهائية ولاحظ المسؤول أنه يمكن سحب المنتوج بسبب مخالفات أخرى لا تكون بالضرورة بسبب عدم صلاحية المنتوج، بل تكون الرقابة أحيانا على الوثائق. وقال إن العملية لاتزال جارية وتتزامن مع حملة أعوان الرقابة ومكافحة الغش بمناسبة شهر رمضان وأشار السيد بوكحنون إلى أن "مصالحه تتحرك بتحفظ لعدم إلحاق الضرر بالمنتج".

وقد تم في وقت سابق منع تسويق 7 أنواع من الشكولاطة في أوروبا بعد أن كشفت التحاليل أنها تتضمن جرثومة "السالمونال" وهي نوع من البكتيريا المرضية الخطيرة التي تظهر أعراضها بعد 36 ساعة من تناولها وتسبب حالات غثيان وإسهال حاد وقيء مستمر وحمى وقد تؤدي إلى الوفاة في العديد من الحالات وتطرح في الجزائر أيضا مسألة بيع الشوكولاطة في ظروف غير صحية وعرضها في الهواء للغبار والتأثيرات المناخية، مما يعقد وضعها، وتطرح هذه القضية كذلك مسألة استيراد المنتجات الاستهلاكية دون مراعاة الشروط الصحية بعد إدخالها للجزائر بطرق غير قانونية.

بعد أن أحيطت بالسرية التامة خلال السنتين الماضيتين

الرئاسة تكشف مضمون أولى جلسات استماع الرئيس للوزراء

لأول مرة تكشف الرئاسة عن مضمون جلسات الاستماع التي تجمع رئيس الجمهورية بأعضاء الحكومة منذ بداية شهر رمضان، بقصد الإطلاع على المراحل التي قطعتها عملية تنفيذ برامجه، وفي هذا السياق استمع رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة لوزير المياه والموارد المائية عبد المالك سلال. وجاء في بيان الرئاسة الذي نقلته وكالة الأنباء أن القطاع استفاد من برنامج تنموي يتضمن مشاريع ري كبيرة تم الشروع في إنجاز معظم عملياتها المسجلة، فبخصوص تعبئة الموارد المائية قال البيان إنه تم استلام خمسة سدود (سكاك بتلمسان وكراميس بمستغانم وكودية الرصفة بتيسمسيلت وتيلسدي بالبويرة وسيدي امحمد بن طيبة بعين الدفلى)، إضافة إلى 16 سدا صغيرا. موازاة مع الشروع في تجسيد برنامج إنجاز السدود الذي يمتد لنهاية 2008، هذا البرنامج الذي سيمكن من رفع الطاقة الإجمالية لتعبئة المياه السطحية من 5,2 مليار إلى 7,4 مليار متر مكعب. وحسب البيان، فقد أولى رئيس الجمهورية اهتماما بالغا لوتيرة تقدم أشغال المشاريع الكبرى وفي هذا الإطار ستستأنف الأشغال بسد كدية أسردون ذا طاقة 650 ملايين متر مكعب الذي كان قد شهد تأخرا في الماضي سيتم استكماله في ديسمبر 2007، كما استمع الرئيس الى برنامج تحلية مياه البحر الذي يتضمن إنجاز 14 محطة بتهيئاتها البعدية لإنتاج سنوي بمليوني متر مكعب تم إطلاقه. وقد أبرز رئيس الجمهورية أهمية تعزيز الموارد البشرية والمادية كمّا ونوعا لضمان التحكم الأمثل في الانجاز ومتابعة المشاريع، بتكثيف الجهود التي يبذلها القطاع بغية

تحسين مؤشرات التسيير وتثمين إمكانات نقل المهارات التي يوفرها التسيير المنتدب للخدمات العمومية للماء والتطهير على مستوى المدن الكبرى للبلاد. وبخصوص التطهير وحماية البيئة ومكافحة صعود المياه بولايتي الوادي وورقلة، فإن برنامج التطهير الذي يشهد إنجازه تقدما ملحوظا يضم تشغيل مع آفاق 2009 ما لا يقل عن 28 محطة تطهير جديدة مع هدف رفع قدرة تطهير المياه المستعملة من 200 إلى 600 مليون متر مكعب في السنة.

رئيس الجمهورية جدد الأهمية البالغة التي يوليها لهذا القطاع الحيوي بالنسبة للبلد وألح على ضرورة تكوين تأطير رفيع المستوى وفي أحسن الظروف استغلال وصيانة هذه المنشآت الهامة التي تم إنجازها بفضل جهد جهيد بذلته المجموعة الوطنية. ■ سميرة. ب / واج

هدر لكرامة الإنسان في .. غليزان

عطش وبطالة منذ الاستقلال في مناداس

رغم المشاريع التنموية فان الزائر لبلدية مناداس بولاية غليزان يشعر بالبؤس الذي ابتليت به هذه المنطقة ويقف على الأسى الذي يعانيه شباب هذه المنطقة التي تعاني منذ مدة من مشاكل متعددة بحجم عمرها، فشباب هذه البلدية لم يجد ضالته سوى في المقاهي وتحت ظل الأشجار الكثيفة التي تزخر بها الطبيعة في هذه المنطقة ذات الطابع الفلاحي المحض الذي يميزها عن باقي مناطق الوطن.

نور الدين واضح



قطرة ماء يا محسنين..

المعروف عن بلدية مناداس أنها منطقة تتوفر على كمية معتبرة من المياه الجوفية كما تتوفر على الكثير من الأودية ومجاري المياه إلا أنها لازالت تعاني الظمأ منذ مدة طويلة رغم هذه الوضعية لم يتم البحث عن طرق أخرى لتموين البلدية بالمياه الصالحة للشرب ليفتح الباب على مصراعيه أمام بائعي الماء الذين عمدوا إلى جلب المياه وبيعها ما بين 800دج و 1500دج لصهريج أو 30دج لدلو ذو سعة 30 لتر بالرغم من أنها تجلب من أماكن مجهولة هذه الظاهرة دفعت بالكثير من السكان إلى حفر آبار داخل مساكنهم هذه الأيام تبقى معرضة للتلوث وخطر الأمراض بسبب قدم قنوات صرف المياه القذرة وكذا كثرة الحفر لتجديد هذه القنوات من جهة أخرى.

ومن الظواهر التي أصبحت تميز بلدية مناداس ظاهرة الحفر لتجديد قنوات صرف المياه القذرة أو تجديد شبكة توزيع المياه الصالحة للشرب، هذه الظاهرة أثرت سلبا على وضعية الطرقات مما أدى إلى خلق صعوبة في حركة المرور بالنسبة للسيارات وحتى بالنسبة للراجلين، خاصة أثناء فصل الشتاء.

البؤس الذي تعيشه بلدية مناداس يتجلى من خلال ظاهرة البطالة التي يعاني منها شباب المنطقة فكل من لم يسعفه الحظ في متابعة دراسته يلتقطه الشارع فلا أمل في منصب شغل، إذ تقتصر البلدية لمؤسسات اقتصادية بإمكانها استحداث مناصب شغل إضافة إلى انعدام المؤسسات التكوينية المتخصصة لتبقى بذلك المقاهي الملجأ الوحيد لهؤلاء الشباب الذين ملّوا من الروتين اليومي وهي الظاهرة التي تبقى وراء انحراف الكثير من الشباب.

لا تعليم ولا صحة ولا...

تتوفر بلدية مناداس على بعض المنشآت الصحية التي شيدت في وقت سابق فمنها من استمر في الخدمة ومنها ما حوّل لأغراض أخرى ليبقى المركز الصحي الوحيد بحي بومعزة اكبر المنشآت الصحية بالبلدية، هذا المركز بدوره ومن جهته يعاني العديد من النقائص بدءً من نقص المياه والنظافة إلى نقص الأدوية يضاف إلى هذا موقعه البعيد نوعا ما، وكذا وضعية الطريق المؤدي إليه خاصة من مركز البريد إلى المركز الصحي.

أما المدارس فهي تبني وفق الخريطة المدرسية فمعظم المدارس بالبلدية شيّدت على أساس أنها ملحقات تم توسيعها كمتوسطة حي المحطة وغيرها من المؤسسات التربوية، إلا أن النزوح الريفي بسبب الأوضاع الأمنية خلق ضغط على مختلف المؤسسات التربوية بسبب هجرة المدارس للمناطق النائية التي حولت في معظمها إلى مفرزات للحرس البلدي أو تم هجرها وحوّلت لأغراض أخرى بسبب عدم وجود متمدرسين بسبب الأزمة الأمنية التي أتت على الأخضر واليابس.

أزمة سكن وأزمة مقرات

رغم قدمها كبلدية ومنذ الاستقلال إلا أن مناداس تعاني من مقرات فباستثناء مقر الدائرة العديد الذي بني في السنوات الماضية، فإن معظم المقرات لا تليق بالإدارات التي تشغلها كمقر أمن الدائرة الذي كان في السابق مقر لدار الثقافة والمركز الصحي القديم الذي حول لمفرزة للحرس البلدي أو غيرها من المقرات التي لا تتماشى وتوسع المدينة.

أما بالنسبة للسكن فان البلدية تعاني من أزمة سكنات من جهة بسبب طابع المنطقة الريفي الذي لم يقبل بالسكنات المشتركة "العمارات" إلا في السنوات الأخيرة وكذا الضغط بسبب النزوح الريفي بسبب سنوات الأزمة: حيث انتشرت البناءات الفوضوية والقصديرية على مشارف البلدية.

حصيلة نشاط الأمن ببشار

توقيف 220 مجرما خلال ثلاثة أشهر

ح.فاطمة

كشف رئيس خلية الاتصال لدى أمن بشار لـ"الشروق اليومي" أن الثلاثي الثالث من السنة الجارية عرف انخفاضا محسوسا في عدد قضايا الإجرام المسجلة والتي عالجتها المصلحة الولائية للشرطة القضائية، فقد تمكنت المصلحة خلال الفترة المذكورة من توقيف 220 متورط في قضايا الاجرام التي بلغت 228 قضية حلت منها 75 بالمائة.

وتأتي في مقدمة هذه القضايا المعالجة جرائم القتل التي أضحت السنوات الأخيرة تبرز بحدة في المنطقة، خاصة في الأوساط المغلقة كالمنازل مما يصعب الكشف عنها قبل حدوثها، وقد وصل عدد القضايا المعالجة في هذا الشأن ثلاثة قضايا تورط فيها 9 أشخاص، 8 منهم استفادوا من أمر إيداع فيما بقي شخص واحد منهم تحت الرقابة القضائية، كما شكلت الجرائم المتعلقة بالجنس هي الأخرى حيزا من القضايا المعالجة لدى المصلحة الولائية للشرطة القضائية، حيث وصلت إلى 7 قضايا تورط فيها 9 من بينهم 5 أشخاص استفادوا من أمر إيداع و03 رقابة قضائية وشخص واحد تم الإفراج المؤقت عنه، وتعد أكثر القضايا المعالجة خلال الثلاثي الأخير من السنة الجارية تلك المتعلقة بالضرب والجرح العمدي التي وصلت حسب الحصيلة المستقاة من خلية الاتصال والصحافة 35 الرقابة القضائية فيما استفاد 17 متورطا من الإفراج المؤقت.

وحسب الخرجات الميدانية مع عناصر الشرطة القضائية، تبين ان حمل السلاح الأبيض من قبل القصر على وجه التحديد أضحى ظاهرة مألوفة في الشارع البشاري، مما يجعل هذا القاصر على أهبة الاستعداد لأي اعتداء دفاعا عن النفس، كما أضحى هؤلاء يبررون حملة لدى مصالح الأمن في غياب رقابة الأهل. أما جرائم السرقة والكسر والسرقة الموصوفة فقد بلغت على التوالي 28 قضية و13 قضية تورط في الأولى 10 أشخاص والثانية 18 شخصا، أما السرقات الأخرى فوصلت إلى 36 قضية تم خلالها توقيف 36متورط. وسجل انخفاض محسوس للقضايا المعالجة على مستوى المصالح الولائية للشرطة القضائية خلال الثلاثة أشهر الأخيرة مقارنة بأشهر السنة الماضية، وأضاف رئيس خلية الاتصال والصحافة أن معظم الجرائم المسجلة من قتل ضرب وسرقة سببها الأول تعاطي المخدرات والأقراص المهلوسة ليكون الجاني تحت تأثيرها، وفي هذا العدد وخلال الأشهر الثلاثة الماضية حجزت مصالح الشرطة القضائية 575,72 غراما، إضافة إلى 727 قرصا مهلوسا وبلغ عدد القضايا المعالجة 9 قضايا تورط خلال 13 شخصا أودعوا الحبس المؤقت.

...و"حشر".. محتال "المحشر" !

ألقي أمس القبض على المدعو "م.ع" 25 سنة بعد قيامه بسرقة القطعة الدائرية من مادة المطاط والتي توضع داخل عجلات الجرارات، جاء ذلك بعد أن عثر على ابن أخته المدعو "ت.م" أمام المحشر وهو يحمل هذه القطعة بعد أن طلب منه الجاني الاحتفاظ بها عنده إلى حين طلبها منه، حيث اعترف ابن أخته بمصدر هذه القطعة وكيف وصلت إليه. وقد كان الجاني يعمل بالمحشر البلدي منذ 15 يوما في إطار الشبكة الاجتماعية وهو ما دعا للتساؤل عن كيفية توظيفه وقد سبق أن قام بعدة اعتداءات في مقدمتها وحسب مصادر مسؤولة من خلية الاتصال، الفعل المخل بالحياء مع الضرب والجرح العمدي بالسلاح الأبيض إلى جانب انتهاك حرمة منزل وتخريب ملك الغير مع الضرب والجرح العمدي كان آخر القضايا التي تورط فيها السكر العلني السافر كما سبق أن دخل السجن. من جهة أخرى، علمنا من ذات المصادر أن المحشر البلدي كان قد تعرض لعدة سرقات مماثلة.

ح.ف

تيسمسيلت

طلبة مكشوفين بسبب "الكشوف"

أبدى عدد من طلبة الملحق الجامعي بتيسمسيلت تذمرهم من تماطل الإدارة في تسليم كشوفات النقاط للموسم الجامعي الفارط، حيث أكدوا لـ "الشروق اليومي" أنهم يترددون يوميا على إدارة المركز دون أن تسلم لهم هذه الوثيقة التي يتم بها التسجيل للموسم الجاري أو تستعملهم في إجراءات تحويل الشعبة ليبقى مصير الكثيرين منهم معلّق إلى حين تدارك الإدارة لهذا التأخر.

ع.قروج

...وسرقة محل للهواتف المحمولة

تعرض في وقت مبكر أمس محل لبيع الهواتف المحمولة في خميستي بتسمسيلت إلى عملية سرقة من طرف مجهولين، حيث تجاوزت قيمة ما تم السطو عليه أكثر من 50 مليون سنتيم علما أن مصالح أمن الدائرة فتحت تحقيقا في هذا الحادث.

س.توفيق

حديث الناس في بلعباس

الهاتف المحمول... يكشف المستور

ق.بن عمار

مازال مدينة سيدي بلعباس تعرف انتشارا واسعا للتجارة الموازية في الهاتف المحمول عكسته تلك الأعداد الغفيرة للبائعين والزبائن على حد سواء.وأيضا للسراق و عصابات الإجرام التي تخصصت في السطو على "البورتابلات"،حيث اعترفت مصالح الأمن مؤخرا أنها تمكنت من توقيف مجرم خطير احترف سرقة الهواتف، وتمكن في ظرف وجيز من تنفيذ ثمانية عمليات خلال شهر رمضان وحده، والغريب أن السارق الذي سقط في حي "المدينة المنورة" ..!لم يكن الوحيد الذي اختار شهر رمضان لتنفيذ عملياته بل هنالك كثيرون قياسا إلى شهادات المواطنين الذين اشتكوا من تعرضهم إلى حالات مماثلة، لكن مصالح الأمن تتحفظ عن الإشارة إليها لكونها لم ترد ضمن شكاوى رسمية وبالتالي فهي "لاحدث".. وتكمن خطورة الوضع في تزايد الباعة ببعض الأماكن غير المراقبة،مثل سوق الطحطاحة الذي فاق عدد مرتاديه المئات أسبوعيا علما أن معظم الهواتف التي تباع فيه مستعملة وبعضها مسروق، وقد عثرت بالفعل مصالح الأمن فيما سبق على كثير منها لكن الأمر لم يكن متبوعا بإجراءات ملموسة وصارمة إلى درجة أصبح فيها من السهل الإفلات من العقاب.وقد صرح لنا احد المواطنين أنه صادف بالفعل هاتفه المحمول وهو يباع في الطحطاحة، علما أنه لم يودع أمرا بالضياع،لذلك كان صعبا استرجاعه..ولعل مثل هذه الحالات يوجد منها الكثير،علما أن المتعاملين في الهاتف المحمول قد أكدوا مؤخرا على ضرورة أن يسوي جميع الزبائن وضعيتهم لتفادي وقوع مثل هذه السرقات.

أصداء من تلمسان

تلميذ ثانوي يقتل صديقه

أدى شجار عنيف بين تلميذين ثانويين خلال سهرة رمضانية أول أمس بإحدى مقاهي حي بوهناق ببلدية منصورة في تلمسان إلى إصابة قاتلة للمدعو "ت.م.م"19 سنة مقيم بتلمسان ويدرس بثانوية بوهناق، حيث لم تتمكن الإسعافات الاستعجالية التي تلقاها الضحية بالمشفى الجامعي من إنقاذه بعد تعرضه إلى عدة طعنات على مستوى الصدر بواسطة سلاح أبيض محظور، وقد علمت "الشروق اليومي" أن مصالح الشرطة استطاعت توقيف الفاعل بعد تحريات، ويتعلق الأمر بالمدعو "ع.م" 19 سنة، تلميذ متمدرس بالثانوية ذاتها، وحسب التصريحات التي أدلى بها المتهم أثناء التحقيق الابتدائي الذي باشرته مصلحة الشرطة القضائية، أن سبب الجريمة يعود إلى "تصفية حسابات" القائمة بين التلميذين منذ سنة كاملة.

هذا وقد تم تقديم المتهم صبيحة أمس أمام وكيل الجمهورية لدى تلمسان، حيث تم إيداعه الحبس المؤقت.

ن.بلهواري

من قفة رمضان إلى "بورسة"

يكاد يقترن رمضان الكريم بالقفة التي توزع فيه لفائدة العائلات المعوزة من قبل الهلال الأحمر، الذي يذكر بالمنكوبين، غير أن هذه القفة تحولت إلى محنة تتمثل في الجري في كل الاتجاهات وراء شاحنات البلدية.

كما أن عملية التوزيع تعرف مشادات بين المواطنين واللجان المشرفة على العملية والملاحظ هذه السنة في تلمسان أن القفة تحولت إلى "صاشي" يحمل مؤونة لا تسمن ولا تغني من جوع الصائم، فالمواد الموزعة اقتصرت على 125 غ من القهوة، 1 كلغ من سكر أو 1 كلغ أرز علبة لحظة أما عن القيمة المالية للقفة أو "الصاشي" فهي لا تفوق 500,00دينار، وهكذا فالقفة التي تشرئب لها الأعناق قبل أن تشرئب لهلال رمضان تحولت إلى "بورسة" خاوية وخالية من أية مادة دسمة تكسب الصائم بعض "الحريرات"، كما أنه سجل تأخر كبير في عملية التوزيع في العديد من بلديات مع التذبذب الحاصل الذي رافق العملية بالإضافة إلى العراقيل البيروقراطية التي عطلت مطاعم الرحمة والمعركة القانونية بين قدامى الهلال الأحمر ووزارة التشغيل والتضامن.

انتحار 505

ظاهرة الانتحار لم تعد تقتصر على بني البشر ولا حتى الحيوانات بعد داء جنون البقر واللسان الأزرق بل حتى السيارات أصيبت بلعنة الانتحار ربما ضاقوا ذرعا من تصرفات بعض السائقين أثناء قيادتهم المجنونة وما خلف من ضحايا لأخطاء عادة ما تكون بشرية هذا هو حال سيارة من نوع "بيجو 505" التي كانت متوقفة برصيف ميناء الصيد بالغزوات فقررت دون أن يعرف السبب بإلقاء نفسها في عرض البحر تاركة وراءها أكثر من سؤال عن سبب الانتحار وبعد تدخل رجال " إنقاذ" تم انتشالها جثة هامدة حيث أودعت مصلحة الحفظ في انتظار أن توارى مقبرة شطيبو.

"سرؤوني" يا ماما !

تستمر معاناة الأشقاء المصريين في أرض الجزائر فبعد صراعهم مع ظروف الحياة الصعبة التي تطرقت إليها "الشروق اليومي" في عددها ليوم الخميس، إلا أن المأساة لم تتوقف عند هذا الحد كون اللعنة لازالت تلاحق الفراعنة في أرض الجزائر وآخر ما تعرضوا له مؤخرا هو سرقة أغراضهم ووثائقهم، حيث كانوا محل سطو بمسكنهم الكائن بإحدى شقق الخواص بمدينة الحناية التي توويهم فبعد عودتهم من العمل وجدوا باب المنزل "يضحك" أي مفتوحا ومن بين المسروقات تم الاستيلاء على مبالغ مالية 3000,00 دولار و30,000,00دينار، بالإضافة إلى أجهزة تتمثل في جهاز استقبال للبرابول تلفاز ووثائق تمثلت في جواز سفر وألبسة، هذه السرقة وإن مست فريق من الإطارات المصرية التي تقطن في مساكن محترمة إلا أنها لم تسلم من المتاعب التي تلقتها خلال تواجدها ببلدنا، وبالرغم من العثور على جهاز التلفاز عند أحد المراهقين إلا أنه لم يتم تحديد هوية السراق.

ط.أيوب

ضربني وسبقني

في رسالة مفتوحة إلى السيد وزير العدل، وصلت نسخة منها إلى "الشروق اليومي" موقعه من طرف 3 نقابيين ببلدية ندرومة يشتكي فيها الثلاثة من ما أسموه اعتداء عليهم من طرف رئيس البلدية. تقول الرسالة انه بتاريخ 2006/04/08 ليلا قام رئيس البلدية بصدم الثلاثة من جهة الخلف وبطريقة عمديا متهمين إياه بمحاولة القتل العمدي والفرار وعدم تقديم يد المساعدة لأشخاص في خطر. الثلاثة يطالبون بلجنة تحقيق بعد أن شكوا في الإجراءات القانونية المتخذة إلى حد الآن.

م.و

كيفكيف

عندما تشبع الكرش..!

يكتبها: عمار يزلي

"عندما تشبع الكرش، تقول للرأس غني". هذه الأغنية كثيرا ما تتردد ونسمعها حتى من طرف من لا يفهمها، مع أنها مفهومة فلماذا لا نغني كثيرا في رمضان؟.. أقصد في النهار؟.. لا نغني على الإطلاق نحن نصرخ، ونلعن ونسب و"نكفر".. (ونحن صائمون).. ونرفع أصواتنا فوق أصوت كل الناس.. "فلا صوت يعلو فوق صوت البطن.."... ولكن نادرا ما تجد مواطنا يغني وهو صائم..

الرأس هو الذي يغني.. أقصد هو الذي يأمر بالغناء.. لكن في رمضان، ونظرا لأن الرأس لا يشتغل في رمضان (هذا إذا كان يشتغل طوال الأشهر الأخرى..)، وأن من يشتغل أكثر هي الأمعاء الدقيقة والغليظة، والمعدة والبنكرياس، والكبد وما جاورهم بحكم أنها "تعوي".. و"تصفر" و"تجغجغ".. فإن فكرة الغناء لا "تطيح على رأس" أي أحد..، وما إن يقول المؤذن: الله أكبر، وتلتهم البطن وكل الطرق المؤدية إليه أولى البعثات التبشيرية بنهاية الجوع (وليس الصيام)، حتى "تزغرد البطن..وترقص.. وعندها فقط يفكر الرأس في الغناء صحيح.. نحن نفكر ببطوننا..

التكوين المهني بسعيدة
المدير السابق ورئيس مصلحة ومقتصد رهن الحبس

أصدرت غرفة الاتهام لمحكمة سعيدة أمرا يقضي بوضع المدير الولائي السابق للتكوين المهني ورئيس مصلحة الإدارة والمالية والاستثمار ومقتصد رهن الحبس الاحتياطي بتهمة اختلاس وتبديد أموال عمومية وإبرام صفقات مخالفة للقانون المعمول به وتضخيم فواتير، كما قضت ذات الهيئة بالإفراج مؤقتا على ثلاثة أشخاص آخرين متورطين في قضايا سوء تسيير قطاع التكوين المهني في عهدة المدير السابق.

ف.زعاف

تيارت
تلاميذ يحتجون...

احتج يوم أمس عشرات التلاميذ في بلدية سيدي واضح بتيارت على غياب النقل المدرسي وذلك في أعقاب تعطل الحافلة الوحيدة التي تنقلهم في العادة، ولم ينته هذا الاحتجاج سوى بعد تدخل السلطات ووعدها لهم بحل هذا المشكل قريبا.

...ومواطنون يعتصمون

تجمع أمس عشرات المواطنين أمام مقر بلدية تيارت للاحتجاج على تماطل السلطات في منح قفة رمضان وعدم التدقيق في هوية مستفيديها، في حين قالت مصادر مطلعة أن هذا الاحتجاج حرضت عليه بعض الجهات المناوئة للمير خصوصا بعدما أقال هذا الأخير المنتخب المكلف بالشؤون الاجتماعية وتسلمها بنفسه.

س. بودالية

آحي ... على الفلاح !
4 فرق للتحقيق في أموال الدعم الفلاحي بمعسكر

كشف مدير المصالح الفلاحية لولاية معسكر أنه أمر بفتح تحقيق في أموال الدعم الفلاحي التي وجهت للفلاحين عبر مختلف بلديات وقرى الولاية في إطار إعادة بعث النشاط الفلاحي وتشجيع السكان على العودة إلى أريافهم.

قادة مزيلة

ذات المسؤول أكد أنه قام بتشكيل أربعة فرق وأوكل إليها مهمة التحقيق الميداني في المناطق الفلاحية والأراضي الزراعية للتأكد من إنجاز المرافق والمقاييس التي بنيت كالأحواض المائية والآبار والتأكد كذلك من شراء الأجهزة وتركيبها كالمحركات المائية والأنابيب وقنوات الرش ومدى تطابق الأسعار الحقيقية لها مع تلك المدونة في الفواتير، مدير الفلاحة لمعسكر أكد أن هذه التحقيقات باشرها في مسعى لاسترجاع أموال الدولة بقوة القانون وقطع دابر من اسماهم بـ "الخونة" وهدد باللجوء إلى العدالة ومتابعة المخالفين لدفتر الشروط قضائيا.

وكان قطاع الفلاحة قد اهتز العام الماضي على وقع ما سمي بـ "فضيحة الدعم الفلاحي" بمعسكر، حيث عالجت محكمة الجنايات اكبر قضية من حيث حجم الخسائر المادية التي بلغت التسع ملايير سنتيم أو عدد المتهمين الذين بلغ عددهم 220 متهم منهم 13 متهما توبعوا في قضايا ذات صبغة جنائية ويتعلق الأمر بعدد من موظفي مديرية المصالح الفلاحية والصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لغريس وعدد من المقاولين والممونين.

أما بقية المتهمين فكانوا كلهم فلاحين توبعوا على أساس الغش في الانجاز وبيع العتاد الفلاحي، يذكر أن ولاية معسكر تعتبر قطبا فلاحيا، حيث تتربع على مساحة قدرها 525 ألف هكتار منها 313 ألف هكتار صالحة للزراعة 35 ألف منها تعتبر مساحة مسقية.

نقابة العمال تحذر من مخاطر الإفلاس
وحدة الجزائرية للمياه في النعامة... تغرق !

ع.محمدي

طالب الأمين العام لنقابة المؤسسة التي ينتسب إليها مستخدمي وحدة الجزائرية للمياه بالنعامة، المدير العام بالجزائر العاصمة والمدير الجهوي بوهران ووالي الولاية التدخل العاجل لفك المعضلة التي تتخبط فيها الوحدة في الوقت الحالي والمتمثلة أساسا في المخاطر التي أصبحت تهدد مصير العمال بسبب النزيف المالي المحقق بالمؤسسة، مما سيؤدي حتما حسبه إلى غلقها وتشريد مستخدميها وأفاد المسؤول النقابي في رسالته التي تسلمت ؤ"الشروق اليومي" نسخة منها بأن الأمر يتعلق بحالة التسيير الكارثي لمشتريات لمؤسسة، إذ أشار في هذا الشأن إلى وجود مورد متعامل مع الوحدة كان قد نتقدم بعريضة أمام العدالة بتاريخ 06/09/13

يطالب فيها المعني بقبض مستحقاته المالية من خلال استظهاره لفاتورتين بمبلغ إجمالي قدر تقريبا بمليار و 135 مليون سنتيم، الفاتورتين اللتين تحتويان على حد تعبير الإطار النقابي على أسعار خيالية لمشتريات أغلبها لا تستعملها المؤسسة في تدخلاتها التقنية، هذا بالإضافة إلى حيازة ذات المورد على فواتير أخرى بقيمة 6 ملايير سنتيم تمت الموافقة عليها من قبل الإدارة الوصية، وتضمنت هي كذلك أسعار وهمية لمشتريات استلمها أمين المخزن بالمؤسسة وأمضى على محضرها بتاريخ 06/07/16 ولم تسدد له بعد مستحقاتها، ودائما في إطار محتوى الرسالة تلك الموجهة أيضا إلى رئيس الأمن الولائي والأمين العام (إ.ع.ع.ج) ومفتش العمل بالنعامة أفاد المسؤول النقابي كذلك بأن المورد محل الذكر قد تقاضى مستحقاته المترتبة عن مجموعة من الفواتير خلال سنة 2005 بمبالغ مالية خيالية، حيث ومن بين ما تضمنته الفواتير آنذاك على سبيل المثال شراء المؤسسة لكمية معتبرة من الوصلات الليفية عيار 21/15 المستعملة في تركيب العدادات المائية بسعر 3500دج للوحدة في حين أن ثمنها في السوق لا يفوق 10دج للوحدة فقط. وعليه، فقد ناشد الأمين العام لنقابة المؤسسة لمستخدمي وحدة الجزائرية للمياه بالنعامة الجهات المعنية بضرورة التدخل في أقرب الآجال الممكنة قبل صدور الأحكام القضائية الملزمة بدفع المؤسسة لمستحقات المورد المتعامل صاحب العريضة والتي سينجر عنها دون شك اختلال في ميزانية تسيير الوحدة ورهن مستقبل عمالها، وفي ظل المعطيات السابقة أثار المسؤول النقابي من جهة ثانية استغرابه الشديد من مسالة مكافأة مجلس الإدارة والتسيير لمدير وحدة الجزائرية للمياه بالنعامة مؤخرا بمنحه مبلغ 79 مليون سنتيم كنتيجة لأدائه الحسن في تحقيق الأهداف المالية الايجابية المسطرة خلال سنة، مطالبا بالمناسبة والي الولاية بالكشف عن ملابسات هذه القضية، ومن جانب آخر، حاولنا لمرات عديدة الاتصال بمدير وحدة الجزائرية للمياه بالنعامة قصد الإدلاء لنا بمواقفه في الموضوع ذاته إلا أنه تعذر علينا ذلك.

الجدير بالذكر في الأخير، أن التدخلات التقنية لأعوان الوحدة المعنية أثناء إصلاح أعطاب التسربات بكبريات مدن الولاية كثيرا ما لاقت استياء وتذمر المواطنين لا يشري سوى استعمال أولئك الأعوان في أداء مهمتهم تلك لوسائل وطرق أقل ما يقال عنها أنها جد بدائية.

جنايات وهران
20 سنة سجنا نافذا لحارق زوجته

م.حمادي

أدانت أمس محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء وهران غيابيا المتهم الموجود في حالة فرار والمدعو ع.ش.ع بالسجن النافذ لمدة 20عاما بتهمة الحريق العمدي ضد زوجته المدعوة ك.ب، فيما أخلت ذات المحكمة سبيل آخر ويدعى ب.م.

تعود وقائع القضية إلى 02 أوت 2005 حوالي الساعة 06 صباحا، عندما تلقت فرقة الدرك الوطني ببوسفر مكالمة هاتفية من الطبيب المناوب بالقطاع الصحي لعين الترك مفادها أن الضحية ك.ب البالغة من العمر 30 سنة تعرضت لحروق عمدية بواسطة البنزين من طرف المدعو ب.م وذلك في نفس اليوم على الساعة 03 صباحا، إذ كانت برفقة المتهمين المذكورين أعلاه بشاطئ "كوراليز"، وبعد مضي مدة من الزمن حاول المدعو ب.م ممارسة الجنس معها لكنها رفضت الأمر الذي أدى به إلى رشها بدلو من البنزين سعته 05 لترات على كافة أنحاء جسمها ثم أضرم النار بها لتتمكن من الإفلات من قبضته وتلقي بنفسها في البحر، مخمدة النيران التي التهبت جسدها.

وقد صرح المتهم ب.م أنه لم يقم بالفعل المنسوب إليه وأن من قام بحرق الضحية هو زوجها عرفيا الموجود في حالة فرار، الذي سبق وأن هددها بالقتل، كما توعده أيضا بالشيء ذاته مشهرا في وجهه سيفا إن هو أخطر فرقة الدرك الوطني بالحادث. وهي نفس الأقوال التي أدلى إبن المتهم ب.م الذي كان شاهدا عند وقوع الحادثة ويتعلق الأمر بالمدعو ب.ح، حيث أكد أنه وبينما هو نائم استيقظ على شجار عنيف بين الضحية وزوجها، انتهى إلى إضرام النار في كامل جسدها بواسطة دلو بنزين كان يستخدمه كوقود لزورقه، بيد أنه عندما خرج لإبلاغ أبيه لم يجد الضحية.

للإشارة فإن المتهم الموجود في حالة فرار التمست النيابة في حقه عقوبة السجن المؤبد، بينما الضحية التي لا تزال تعاني من تشوهات خلقية عبر أنحاء عديدة من جسمها خاصة وجهها الذي امتدت إليه النيران الأمر الذي شوه صورتها، كما أنها أشادت بمساعدة المحسنين لها، حيث لولاهم ما أمكنها اقتناء مراهم لتحسين صورة بشرتها والتي ثمن الواحدة فيها لايقل عن 4000 دج، وتبقى إلى حين كتابة هذه الأسطر تنتظر المساعدة لإجراء جراحة تجميلية على مستوى الوجه تكلف 10 ملايين سنتيم.

أحداث وحوادث

وهران
حيازة 142 قرصا مهلوسا

قامت مصالح الأمن الوطني بداية هذا الأسبوع بايقاف شخص بالطحطاحة بالمدينة الجديدة بحوزته 142 قرصا مهلوسا ذات أنواع متفرقة بغرض بيعها، مع مبلغ 2100 دج يفترض أنه من عائدات بيع هاته الأقراص حيث قامت عناصر الأمن بتفتيش المدعو "م.د" 54 سنة الذي كان يحمل حقيبة يدوية من الحجم الكبير.

وبعد التحقيق معه تبين أنه يتاجر في هذا النوع من الأقراص رغم أنه حاول الانكار في البداية مستدلا بوصفة طبية تفيد بأنه مصاب بمرض نفسي، ولكنه اعترف بعدها بأنه يزاول نشاط ترويج هاته الأقراص منذ حلول شهر رمضان، وأنه اشتراها بما يقدر بـ20 دينارا للقرص الواحد، أحيل على اثرها إلى محكمة وهران حيث أودع السجن.

السجائر المضروبة "تضرب" بالأسواق

تشهد أسواق وهران حركة واسعة للتجارة في شهر رمضان، وإقبالا واسعا من طرف المواطنين مما شجع الكثير من الشباب على الصيد في المياه العكرة وانتهاز الفرص، حيث يلجأ هؤلاء إلى تسويق منتوجات فاقدة الصلاحية أو مغشوشة (من مثل مشروبات البيبسي ومعلبات الطونة وعلب العصير...إلخ) مستغلين طعم الخفض في الأسعار على غرار السجائر المضروبة التي تعرفها جميع أسواق وهران و التي يحملها باعة متجولون، تبدو أسعار هاته السجائر جذابة للغاية تجلب إليها المدخنين.

توقيف مروج المخدرات

ألقت فرقة الأمن الوطني القبض على شخص بحوزته ما يقدر بـ 34, 32 غ من الكيف المعالج يوم الأربعاء الماضي بحي المدينة الجديدة قرب فندق افريقيا، من خلال دورية ليلية تم على اثرها ايقاف المدعو (ب.س 26 سنة) الذي تبين أنه ذو سوابق و معروف بنشاطه الاجرامي في مجال المخدرات، تم بعدها احالته يوم السبت إلى محكمة وهران.

ف.ش.صالح

عين تموشنت
طرد 15 مقيما غير شرعي

تمكنت عناصر فرقة مكافحة الهجرة السرية لأمن ولاية عين تموشنت خلال المدة الأخيرة من توقيف 15 مهاجرا سريا، 13 مغربيا و2 من جنسية نيجيرية، حيث قصد النيجيريون تراب ولاية عين تموشنت كنقطة عبور نحو مدينة مغنية الحدودية بغية تحقيق حلمهم الأوروبي بالعبور سرا عبر الحدود المغربية قاصدين إسبانيا واستعمال قوارب النزهة للعبور بحرا بعد الاتفاق مع شبابنا المغامرين.

أما المغاربة فقد تم توقيفهم في المزارع وورشات البناء المنتشرة بتراب الولاية حيث يقيم المغاربة بصفة غير قانونية ويمتهنون مهن الجبس، حين يكثر الطلب عليهم من قبل أصحاب الفيلات الذين يؤوونهم ويوفرون لهم ظروف عمل، كما يدفعون لهم رواتب معتبرة أما من يمتهنون مهنة الزراعة فيعتمدون نظام الخمس أو الثلث في خدمة الأرض وتقاسم الغلة مع أصحابها في ظل هذه الظروف يجد شباب المنطقة البطال منافسة جد حادة أمام إتقان المغاربة لهذه الحرف.

وعليه، فقد تم ترحيل المغاربة الثلاثة عشر نحو بلدهم الأصلي المغرب بعدما استلمتهم مصالح أمن تلمسان لتسلمهم السلطات المغربية أما النيجريين فقد تم اقتيادهم نحو حدود بلدهم.

س.كسال

آفلو
قتيل في حادث مرور

لقي شخص يبلغ من العمر 27 سنة حتفه في حادث مروري وقع على الطريق الرابط بين بلديتي آفلو وسيدي بوزيد وذلك إثر انحراف سيارة من نوع "رونو 19" عن الطريق؛ مما أدى كذلك إلى إصابة شخص آخر بجروح خفيفة.

ر.بوصبع

المكاتب الجهوية — الشروق اليومي

المكتب الجهوي بوهران: 20 شارع سيدي الشحمي الهاتف: 041/45/79/88 الفاكس: 041/45/79/77

مكتب معسكر دار الصحافة: 073/72/30/36 - مكتب الشلف دار الصحافة 074/12/60/41 - 075/36/73/02 - مكتب سعيدة دار الصحافة: 073/85/52/01 - مكتب تلمسان: 075 12 50 56

مكتب سيدي بلعباس دار الصحافة: 073/51/69/79 - مكتب تيسمسيلت، حي 119 سكن: 046/49/70/34 - 071/88/66/95 - مكتب بشار: 073 85 09 26 - مكتب النعامة: 063/52/29/43 - مكتب تيارت: 071/81/40/48

مكتب مستغانم: 073/24/00/46 - مكتب البيض: 062/21/39/05 - مكتب غليزان: 071/74/98/22 - 070/18/36/42 - مكتب أدرار: 062/90/16/95 - مكتب عين تموشنت: 072-57-85-04

تورط فيها المدير العام ومسؤولين سابقين

ثغرة مالية بـ10 ملايير سنتيم بالمؤسسة الوطنية لتوزيع المواد الكهرومنزلية

رتيبة صدوقي

أكدت مصادر قضائية على دراية بملف تحويل وتبديد أموال عمومية واختلاسها بالمؤسسة الوطنية لتوزيع المواد الكهرومنزلية "ايناد" الكائن مقرها بـ 6 نهج عمار مكيدة بحسين داي، وجود ثغرة مالية تقدر بحوالي عشرة ملايير سنتيم بهاته الأخيرة خلال الفترة الزمنية المتراوحة بين سنوات 1999 و2003.

ويجري التحقيق في هذا الشأن على مستوى الغرفة الثانية لدى محكمة حسين داي، وهذا بناء على بلاغ قدم من طرف محافظ الحسابات بالمؤسسة المذكورة، ركز فيه على وجود عجز مالي بالمؤسسة مع العديد من التجاوزات، حيث كشفت عملية مراقبة ومراجعة الملفات الخاصة بالحسابات، عن نسبة كبيرة من الضرر المادي الذي لحق بالمؤسسة نظرا لضياع وسوء استعمال عدد كبير من الصكوك البنكية أو البريدية.

وقد تبين من خلال عملية الجرد والإحصاء في تقريرها النهائي، وقوع تلك التجاوزات في فترة تسيير المدير العام "أ.محمد" ووجود توقيعاته على كافة الوثائق المستعملة في ذلك، كما تبين تورط أكثر من ستة أشخاص في القضية يشغلون مناصب مسؤولة في المصالح الإدارية والمالية وحتى التجارية، وهذا بعد اطلاع الخبراء المتخصصين على الجوانب المالية والمحسابية التي تبين العجز الحاصل في المؤسسة وكذا في بعض الوحدات التابعة لها، خاصة منها وحدة عنابة التي عرفت فوضى وتسيبا كبيرين.

وأفادت مصادر طليعة أنه على غرار المدير المتورط في هذه القضية، قيدت شكوى أخرى ضد المدير العام الذي تولى مهامه بعد هذا الأخير لأسباب تعتبر شبيهة بالأولى.

إعتداء بقارورة مسيلة للدموع بالعاصمة من أجل هاتف نقال

قام مجهولون ليلة السبت إلى الأحد، في حدود الساعة الحادية عشرة ليلا باقتحام المستثمرة الفلاحية طلحة علي رقم 05 الواقعة بإقليم دائرة براقي جنوب العاصمة، حيث صادفوا فلاحا (24 عاما) انهالوا عليه ضربا واعتدوا عليه باستعمال قارورة مسيلة للدموع قبل أن يستولوا على هاتفه النقال ومبلغ 20 ألف دج، حسبما جاء في شكوى الضحية لدى فرقة الدرك بمناصرية التي فتحت تحقيقا في الحادثة.

وخلاف على قطعة أرض ينتهي بجريمة قتل

وأشارت خلية الاتصال بقيادة الدرك الوطني إلى وقوع جريمة، الخميس الماضي، بسبب خلاف حول قطعة أرض بحي ذراع السوطة شرق العاصمة، ليقوم الجاني الذي يبلغ 26 عاما بالاعتداء بالضرب المبرح على الضحية (45 عاما) بواسطة عصا أدت إلى وفاته وقد تم إيداعه الحبس بأمر من وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش.

جدير بالذكر أن مصالح الدرك الوطني لم تسجل خلال الأسبوع الأول من رمضان أي اعتداء.

■ **نائلة. ب**

في سابقة أولى وأخطر من نوعها بحاسي بحبح

جريمة قتل لدرء الفضيحة

محمد داودي

إهتز سكان مدينة حاسي بحبح على وقع خبر جريمة قتل بشعة راحت ضحيتها رضيعة حديثة الولادة، حيث عثر أحد سكان العمارة "04ب" الواقعة بحي 32 مسكن المحاذي للملعب البلدي المعروف بهدوئه وسكونه، على كيس بلاستيكي أسود مغلق أسفل درج العمارة حين عودته من العمل في حدود الساعة 30 ,12 من نهار أول أمس، وظنا منه أن الكيس مجرد زبالة أمر ابنه الذي كان يرافقه برمي الكيس خارجا في المكان المخصص للقمامة، إلا أن هذا المواطن فوجىء بابنه يعود إليه في حالة ذهول قصوى ليخبره أن أطفالا من الحي فتحوا الكيس فوجدوا بداخله جثة رضيع، ولم يصدق الأب أقوال ابنه إلى حين وقوفه بأم عينيه على بشاعة المشهد، وشاع الخبر كالنار في الهشيم ليتدخل ممرض قاعة العلاج القريبة من المكان، فحمل الجثة على القاعة لتنقلها فرقة الحماية المدنية إلى المستشفى أين كشف تقرير الطبيب المعاين للجثة حسب ما أوردته مصادر "الشروق" أن الجثة لرضيع من جنس أنثى حديث الولادة، وفي غضون ثلاث ساعات قبل وصول الجثة إلى المستشفى في حدود الواحدة ودقائق بعد الزوال من نفس اليوم، كما أشارت المصادر ذاتها إلى أن التقرير الطبي أكد أن الضحية ولدت حية، مما ينفي فرضية الإجهاض.من جهة أخرى، وإن كانت الواقعة لا تدل إلا على ارتكاب الخطيئة، فإن الجريمة الأبشع هي القتل لدرء الفضيحة، حيث ذكرت مصادر أخرى لـ "الشروق" أن الضحية كانت تبدو عليها علامات زرقاء أسفل الذقن، مما يوحي أن الرضيعة قد خنقت بعد ولادتها، كلام يؤكد ما ذهب إليه التقرير أن الطفلة ولدت حية لتلقى حتفها خنقا.

من جهتها، فتحت مصالح الأمن تحقيقا لتقصي حقائق هذه الجريمة البشعة التي ارتكبها أناس تجردوا من كل قيم الإنسانية والأخلاق، حيث تم استجواب المواطن الذي عثر على الضحية، لتستكمل المصالح ذاتها مجريات البحث الحثيث للعثور على المجرمين. من جانب آخر، ذكر مواطنون من ذات الحي لـ "الشروق" أن هذه الجريمة -أمر دبر بليل- فالفاعلون أيا كانت دوافعهم قصدوا رمي الجثة بهذا الحي بالذات وفي ذلك المكان تحديدا.

وإلى أن تتوصل مصالح الأمن إلى حقيقة هذه الجريمة النكراء التي تعد سابقة أولى وأخطر من نوعها، تبقى تداعياتها تثير الاشمئزاز والاستنكار.

يضرب بالسيف ويحرق المنازل ويتغصب بوحشية

"عيهار" نموذج للجريمة التي كادت تعصف بقصر البخاري

م. سليماني

يخيل إليك وأنت تستمع إلى شهادات من طالته الاعتدادات الإجرامية الموقعة باسم (ق. "عيهار") وشركائه بأحياء مدينة قصر البخاري، أنك في حقبة من الزمن المحتكم إلى سلطة الغاب، حتى أنك ولهول ما يقرع سمعك من تفاصيل يرويها الضحايا لتظنك أمام مشاهد سينمائية، لكنك توقن أمام تواتر الروايات ووثائق التحقيق بأن ما اقترفته عصابة "عيهار" بشوارع القصر العتيق والرمانات والقرابة كانت واقعا إعتصر بقايا الحشمة والأخلاق التي كانت تجسر قلوب القصراويين وحول أحياء مدينتهم إلى هيكل متلفع بثوب الجرية، وشوارعه إلى فضاء تغدو فيه الانحرافات وتروح، أمام غفلة الرقيب أو عجزه من جهة، وبسبب تعقد التركيبة الاجتماعية للأحياء المذكورة التي هي في الأصل بؤر للفقر المرتبط بتغذية اتجاهات التطرف في أشكاله المختلفة وتمارس فيه سلطة الشارع طقوسها الشاذة، فلا يجرؤ أحد على التبليغ، لأنه يدرك كم هو عسير حساب وسطوة سلطة الشارع التي تديرها العصابات ومجموعات المافيا في هذه الأحياء.

غير أنه لكل قاعدة استثناء، والاستثناء صنعه هذه المرة سكان حي القصر العتيق، الأكيد أن تحركهم لم يجئ إلا بعد تمادي عصابة "عيهار" البالغ عدد أفرادها 3 في غيها وسعت إلى تحقيق لفتة نوعية في عملها الإجرامي كانت حصيلتها ثقيلة جدا.

ففي 29 / 01 / 2006 تقدمت المدعوة "ق. بختة" بشكوى إلى مصالح أمن دائرة قصر البخاري تذكر فيها أن المدعو: "عيهار" من مواليد 1982 والمدعو (م.ح) من مواليد 1976 والمدعو (ز. وحيد) من مواليد 1985 قاموا باقتحام مسكنها ليلا وأمروها بإحضار بناتها اللواتي يسكن قريبا منها وأجبروها على شرب الخمر معهم في فناء المنزل، غير أن سرعان ما تحججت بذهابها لإحضار البنات واستغلت ذلك للتوجه إلى مركز الشرطة للإبلاغ غير مبالية بجبروت ""عيهار"" الذي استبطأ رجوع بختة فتوجه إلى بيت إحدى بناتها الثلاث وراح يصرخ بأعلى صوته وهو يركل الباب بقوة مهددا بإحراق البيت إن لم تخرج إليه الأم، عندها غامرت البنت "ف. قرمية" وفتحت الباب لتخبره بأن أمها غير موجودة، وهو الأمر الذي فهم منه "عيهار" بأن الأم ذهبت إلى مركز الشرطة، فتوجه وهو يتميز غضبا وغيضا إلى منزل العائلة وأشعل النار فيه وأحرقه عن آخره، ليتوجه بعدها أفراد العصابة إلى بيت جار لبختة يدعى (م. السعيد) الذي ذكر في شكواه هو الآخر لمصالح الأمن بأن "غيهار" ورفاقه قاموا في نفس الليلة المذكورة بكسر باب بيته الخارجي وهم يحملون سيوفا من الحجم الكبير وهددوه بحرق بيته هو الآخر ليصرح جار آخر يسمى (م. أحمد) بأن أفراد العصابة هموا إلى بيته بعد بيت السعيد وراحوا يرمونه بزجاجات الجعة الفارغة ويهددونه بإحراق البيت بمن فيه حال إحجامه عن تلبية طلباتهم التي كانت تتمثل في المال والبنات.

غير أن أحمد وأمام ما انتابه من شعور بالحقرة لم ينتبه من قبل قرر الاتصال هاتفيا بالشرطة وأبلغهم عن حجم الرعب الذي يواجهه وأبناؤه، فاستجاب أعوان الأمن لاستغاثته وقرروا التدخل توا، فواجههم "عيهار" وأزلامه واستطاعوا الإفلات بعدها كما ذكرت المسماة (ح. أم الخير) بأنها كانت هي الأخرى ضحية، وحضرت المدعوة (ح. فاطمة) إلى مركز الأمن حاملة معها شهادة طبية تثبت عجزها لمدة 20 يوما وروت للمحققين تفاصيل ليلة الرعب التي قضتها وأفراد عائلتها تحت رحمة "عيهار" إذ فاجأ زوجها شخص ملثم بطعنة سيف على مستوى الكتف تبين بعد عراكه معه أنه "عيهار" وتلقى طعنة ثانية على مستوى الفخذ سقط على إثر مغشيا، ولما حاولت الزوجة إطلاق نداء استغاثة باغتها "عيهار" الذي كان يتمتع بحماية رفاقه خارج البيت بلكمة على الوجه وراح يجرها إلى قبو واقع قبالة الفناء واعتدى عليها بعد تجريدها من مجوهراتها التي تتجاوز قيمتها 8 ملايين سنتيم، إلا أن حوادث تلك الليلة وبقدر ما خلفته في نفوس سكان مدينة قصر البخاري من استياء عارم وغضب متفجر، فإنه وبالقدر ذاته ولدت إصرارا وحرصا لدى الجهات الأمنية انتهت وبعد مطاردات كثيرة بتوقيف الأسطورة الإجرامية "عيهار" وشركائه بملف مثقل بأشنع الاعتداءات وأخطر التهم، لم يملك قاضي التحقيق لدى محكمة قصر البخاري حيالها غير الأمر بتحويل الملف إلى محكمة الجنايات بمجلس قضاء المدية، حيث حمّل قرار الإحالة الخاص بالقضية المتهمين الثلاثة تهم: تكوين جمعية إشرار، والإحراق العمدي، والسرقة باستعمال العنف، والتهديد، ومحاولة القتل العمدي، والفعل المخل بالحياء بعنف، والعصيان، وحمل سلاح محظور من غير ترخيص، في وقت يتطلع الرأي العام بالمدية إلى موعد محاكمة هؤلاء المجرمين الذين علمت "الشروق اليومي" أنهم سيعرضون على المحاكمة بعد شهر رمضان، وفي أولى جلسات محكمة الجنايات، فهل ستكون نهاية عصابة "عيهار" نهاية للإجرام بقصر البخاري أم مجرد حلقة من حلقات الصراع بين القانون واللاقانون.

أحداث وحوادث

المدية
أولى حالات إلتهاب السحايا بعين بوسيف

نقلت، مطلع هذا الأسبوع، فتاة لا يتجاوز سنها الـ 06 سنوات بصفة استعجالية من مستشفى عين بوسيف إلى مستشفى محمد بوضياف بالمدية، وذلك بعد أن عجز الأطباء بعين بوسيف عن تشخيص الحالة المهنية لها أمام تدهور حالتها الصحية، وقد أكدت مصالح مستشفى محمد بوضياف بأن وضع الفتاة في حالة مستقرة بعد أن تم التعرف على المرض الذي أصابها، ويتعلق الأمر بداء التهاب السحايا الخطير والمعدي.

وقد أفادت مصادر من عين بوسيف بأن محيط سكن الفتاة الواقع بحي "الحاج البهلول" مازال من غير تدخل الجهات المسؤولة بالرش والتعقيم بالمواد الكيميائية منعا لفيروسات هذا المرض الفتاك من الانتقال إلى حالات أخرى في وقت مازالت مصادر الإصابة مجهولة.

يذكر أن التهاب السحايا مازال مصنفا كمرض من أمراض الفقر التي يكثر انتشارها بالوسط الإفريقي.

م. سليماني

بوسماعيل
مواطن يغمى عليه بسبب منحة 2000 دج

تعرض مواطن في الخمسينات من العمر، رفض الأمين العام لدائرة بواسماعيل بولاية تيبازة استقباله لثالث مرة، إلى نوبة انخفاض السكر حادة إثر غضبه بعد حرمانه من منحة التمدرس لاثنين من أبنائه، علما أنه بطال ويعول عائلة كبيرة العدد!!

المواطن المصاب بداء السكري، وبعد أن حرم أبناؤه من منحة 2000 دج، توجه عدة مرات إلى مصالح الدائرة أين رفض الأمين العام لثالث مرة استقباله بحجة انتهاء المصالح المختصة من توزيع المنحة أو (الكوطة) الخاصة بمدارس الدائرة ببلدياتها الثالث: عين تاقوريت، بوهارون وبوسماعيل، الأمر الذي تسبب في غضبه وأقدم على كسر زجاج الباب الخارجي لمقر الدائرة بمزهرية كانت موضوعة بساحة الدائرة.

الضحية أغشي عليه، وقد نُقل من طرف مصالح الحماية المدنية إلى العيادة متعددة الخدمات بذات المدينة أين قدمت له الإسعافات الخاصة.

وحسب أحد أعوان الحماية المدنية، ليست هذه المرة الأولى التي تتدخل ذات المصالح لنقل "المواطن القليل" إلى ذات العيادة ولذات السبب "2000 دج"!!

فاطمة رحماني

حاسي بحبح
حادث أليم يودي بحياة 3 أشخاص

وقع مساء أول أمس حادث مررو أليم على الطريق الوطني رقم 01 في جزئه الرابط بين مدينة حاسي بحبح وقرية المصران (10 كلم إلى الجنوب من المدينة)، حيث أدى التجاوز الخطير لصاحب سيارة من نوع "كليو" إلى اصطدامه المباشر بشاحنة من نوع "دلتا" كانت آتية في الاتجاه المعاكس.

وأسفر هذا الحادث الخطير عن وقوع ثلاث ضحايا لقوا حتفهم بعين المكان، حسب ما ذكرته مصادر "الشروق" وجرح ثلاثة آخرين أحدهم كان في حالة خطيرة استلزمت نقله إلى أحد مستشفيات العاصمة، من جانب آخر فتحت مصالح الأمن تحقيقا للتعرف على حيثيات الحادث.

ذهب إلى العاصمة للعمل فعاد في نعشه

لقي المواطن (طويل. م) من حاسي بحبح مصرعه بالعاصة في غضون الأيام القليلة الماضية، وحسب ما علمته "الشروق" فإن هذا المواطن توجه إلى العاصمة بغرض العمل هناك، وعلى إثر مشادات كلامية بينه وبين شخص آخر تلقى الضحية ضربة قاتلة بمفك براغي، بينما ذكرت مصادر أخرى أن سبب النزاع بين الطرفين هو قطعة أرض بالعاصمة كانت محل خلاف بينهما.

وفيما تبقى نتائج التحقيقات بخصوص الخلفية الحقيقية للواقعة مجهولة، فإن الأكيد أنها تركت استياء كبيرا في أوساط المواطنين خاصة المجاورين لبيت الضحية.

الجلفة
تعطلات بمكاتب البريد تزعج المواطنين

تثير التعطلات المتكررة لأجهزة الإعلام الآلي بمراكز البريد بالجلفة استياء وتذمرا كبيرين لدى المواطنين، حيث وصل بهم الأمر أحيانا إلى انتظار ساعات طويلة حتى تتحرك "الماشينة الحابسة" وهو ما أدى في كثير من الأحيان إلى توتر الأعصاب، الشيء الذي لمسناه في عدد من المكاتب البريدية بالولاية التي وجدنا بعضها شبه فارغ من الموظفين عدا لافتات كتب عليها بالبند العريض كلمة "معطلة".

محمد داودي



ثاموغلي

الحاج محمد السعيد تازروت

إطلالة على الشعر الصوفي القبائلي

■ بقلم: محمد أرزقي فراد
ferrad.rezki@caramail.com

تعتبر منطقة القبائل قلعة من قلاع التصوف وهذا بفضل نشاط أتباع الطريقة الرحمانية التي أسسها الشيخ محمد بن عبد الرحمان الجرجري في عرش آث سماعيل في النصف الثاني من القرن الثامن عشر. وتعد منطقة آث جناد التي ينتمي إليها الحاج محمد السعيد تازروت من المناطق التي تغص بالمتصوفين لاعتبارات عدة كوجود زاوية سيدي منصور وقرى المرابطين الأشراف وفي مقدمتها قرية إبسكرين. وقد اتخذ المتصوفون من غابة ثامغوط مركزا للتعبّد في خلوات كثيرة.

■ ورغم صياغة قصائده باللغة الأمازيغية ذات الألفاظ القوية التي يحتاج فهمها إلى الاستعانة بالعارفين لأسرارها والمالكين لناصيتها، فإن الشحنة الدينية الروحية قد جعلته يوظف أحيانا تراكيب اللغة العربية بشيء من التصرف ■

منطقته:

ينتمي الحاج محمد السعيد تازروت إلى أسرة عريقة في العلم والتصوف لها شأن في عرش آث جناد الواقع في دائرة أزفون حاليا، وتشتهر هذه المنطقة بكونها منارة من منارات العلم ولعل أشهر مؤسساتها التعلمية زاوية سيدي منصور المؤسسة في القرن السابع عشر، ومن أشهر مراكز التعبد التي يعمرها الصوفية، جامع ثامغوط الشاهقة المشهورة بغاباتها الكثيفة والعامرة بشتى الحيوانات المفترسة. ومن أشهر قرى هذا العرش التي كانت تدرس القرآن، قرية إبسكرين، التي أنجبت علماء أجلاء أمثال الشيخ محمد سعيد بن زكري مفتي المالكية في مدينة الجزائر في مطلع القرن العشرين، ومؤلف كتاب: (أوضح الدلائل على وجود إصلاح الزوايا ببلاد القبائل).

ومن أبرز الأعلام الآخرين الذين أنجبتهم منطقة آث جناد الرحالة محمد تازروط الذي جال في آسيا وأوربا وإفريقيا وألف كتبا عديدة بالفرنسية والألمانية والإنجليزية خاصة في مجالات الثقافة والسياسة والتاريخ، والموسيقار العالمي إقربوشن محمد، والرسام أمحمد إسياخم، والشاعر يوسف أوقاسي (القرن 17) باللسان الأمازيغي.

كما اشتهر عرش آث جناد بدوره السياسي البارز منذ العهد القديم ومازالت الآثار القديمة قائمة إلى اليوم خاصة في قرية أبيزار.

هذا واشتهر عرش آث جناد بوقوفه في وجه أطماع الأتراك العثمانيين الذين سال لعابهم على غابات ثامغوط التي استغلوا أخشابها لتوسيع العمران وتجديده في مدينة الجزائر. كما انضوت هذه المنطقة تحت لواء إمارة آلا القاضي التي أقامت حامية عسكرية بثامغوط الأمر الذي مكنها من مراقبة ميناء أزفون.

وعندما تعرضت الجزائر للغزو الفرنسي في جوان 1830 شارك أبناء عرش آث جناد في معركة اسطاولي مشاركة بطولية، وعندما توغلت القوات الفرنسية في أرضهم استماتوا في الدفاع وجرت معارك ضارية رغم تفوق الغزاة في العدة والعدد ودعم السكان معركة بوبغلة بالنفس والنفيس الأمر الذي أثار حفيظة الجنرال راندون، فوجه نحو العرش المذكورة قوات كبيرة ضربت قرى كثيرة كأغريب، ثاقارسيفت وإخربان وثازروتس وثلاتقانا وأذرار ناث قضيعة وأزرومشقان وكان ذلك في جوان 1854، ومما يؤكد عنف وضراوة المقاومة في آث جناد تسجيل الجنرال راندون لهذه المعارك في مذاكرته التي جاء في قوله: «...إنه في اليوم الذي استسلمت فيه قبيلة آث جناد، استسلمت معظم القبائل المتواجدة فيما بين بجاية ودلس في القسم المواجه للبحر، وفي أيام قليلة خضعت هذه المنطقة».

ولعل أهم شهادة حول هذه الشخصية ما أدلى به الأستاذ محمد الصالح الصديق الذي عرفه عن كثب في طفولته لاعتبارات عائلية وتعليمية حين قال: (وقد حفظت من شعره أبياتا من صغري يقول فيها: وَيَّاكْ أَيُولِيوْأَنَزْ / أَهَاثْ أَكْثَفْرَزْ / أَنْشَاللهْ أَكدَقْرِي أَسْثَالْوِيثْ / أُورِكِشْقِي حَدْ مَا يَنْقَزْ / أَذْيَرْوُو أَقْلِيلَزْ / ثِيفُوذَمْتْ نْغْ ثِينَقْنِيثْ / وِي لاَنْ ذَلْفَاهَمْ إِمَيَّزْ / ذَدَنْيَا أَثْزَلْزْ / أَنْوَى أَسْ أَنْسْعِي ثَامَدِّيثْ. وهو في هذه الأبيات يخاطب قلبه ويقول: أدعوك قلبي إلى الصبر وشكر المنعم على جلائل نعمه وفضائله، فإذا كانت السماء مغيّمة مكفهرّة والأفق مظلما معتما والطريق مسدودا مبهما، فإن الله رحيم بعباده سوف يبدل حالك البائس بحال سعيدة باسمة، فتنسى فيها أيامك الشديدة الأولى، ولا تكترث بمن يطغى ويتجبر ويركب رأسه ويلج في ضلاله وغوايته، فإنه سيشبع التمرغ في التراب والتقلب على الأرض حينا على بطنه وحينا على وجهه، فالكيّس اللبيب والعاقل الحاذق من ينظر في العواقب، وينظر في تقلبات الأيام، ويستضيء بتجارب الحياة حتى يدرك أن لكل نهار ليلا يعقبه بظلامه، فلا ينبغي أن يغتر بضوء النهار، فيحسب أن النهار دائم، فالصحة يعقبها المرض والغنى يعقبه الفقر، والقوة يعقبها الضعف، وما الدوام إلا لله وحده!).

نسبه ومولده ونشأته:

هو محمد سعيد بن السعيد بن أرزقي بن محمد بن أعراب بن الولي بن محمد بن سعيد، وينتهي نسبه إلى السيد محمد الشريف الملقب بأبي قبرين، دفين قرية إغيل تازارت (الأربعاء ناث يراثن)، وثازروت ناث جناد في آن واحد.

ولد الحاج محمد السعيد سنة 1883 بقرية ثازروت ناث جناد، بدائرة أزفون، ولاية تيزي وزو، وهو الإبن الأكبر لعائلة تتكون من ذكرين وأنثيين.

تتلمذ على عمه المدعو محمد العربي فتعلم الكتابة والقراءة ثم حفظ ما تيسر من القرآن، ليدرس بعد ذلك نبذة عن سيرة الرسول (ص) ومبادئ الفقه المالكي (سيدي خليل)، وجالس طلبة زاويتي سيدي منصور وثيمليلين الأمر الذي جعله يتشبع بالأخلاق الفاضلة كالجود والكرم ونكران الذات، والتعاون والتضامن.

قضى طفولته وشبابه في قريته، وتحمل مسؤولية إعالة عائلته في السن السابعة عشرة إثر وفاة والده في سن الأربعين، فامتهن الزراعة المعيشية، علما أن قريته تقع في منطقة جبلية تكسوها الغابات، ملائمة لحرفة رعي الماعز، وتفتقر إلى الأراضي الخصبة، لذلك فهي تعد منطقة للطرد البشري، واشتهر أهل عرش آث جناد بالهجرة إلى مدينة الجزائر طلبا للرزق، وهكذا فبعد أن قضى بعض الوقت في الإمامة بقرية إخربان، هاجر إلى مدينة الجزائر حيث تعلم مهنة الخياطة ليشتغل بعدها بالتجارة مع أخيه أرزقي.

كان الحاج محمد السعيد في شبابه ميّالا إلى التعبد، فلازم بعض الوقت الشيخ الصادق وهو في قرية إبسكرين وعنه أخذ ميثاق الطريقة الرحمانية. كما تأثر كثيرا بعمه الولي الصالح محمد العربي الشريف المشهور بكراماته وكان يصطحبه معه حيث حلّ وارتحل من أجل رأب الصدع وإصلاح ذات البين في القرى وهو ما يعد تكوينا ميدانيا له صقل شخصيته الصوفية.

ورغم تحمله مسؤولية إعالة العائلة فقد خصص جزءاً من وقته للتعبد في الخلوة خاصة في ثامغوط، وفي هذا الجو الروحاني رزقه الله بكرامة من كراماته بأن سمع صوتا هاتفا يدعوه إلى دعم التعبد بالعمل الصالح، وكان ذلك بمثابة الشرارة التي ألهبت موهبته الشعرية المنصبة على الشعر الديني الصوفي الذي صاغه في قصائد عديدة ذات المبنى الجميل والمعنى العميق الذي يستعصي فهمه على العوام.

ورغم صياغة قصائده باللغة الأمازيغية ذات الألفاظ القوية التي يحتاج فهمها إلى الاستعانة بالعارفين لأسرارها والمالكين لناصيتها، فإن الشحنة الدينية الروحية قد جعلته يوظف أحيانا تراكيب اللغة العربية بشيء من التصرف، وهو الأمر الذي يؤكد فناءه في حب الله ورسوله محمد(ص).

وقضى حياته متنقلا بين مسقط رأسه ومدينة الجزائر إلى أن استقر في هذه الأخيرة أثناء الحرب التحريرية الكبرى، وقد أصابته ويلات الاستعمار خاصة في جانفي1957 وهي الفترة التي استشهد فيها ابنه الهاشمي واعتقلت قوات المظليين الولدين الأخرين: أمحند والوناس، فيما دخل الولد الرابع بلقاسم إلى المستشفى إثر إصابته بوعكة صحية، وقد واجه الحاج محمد سعيد هذه المصيبة برباطة الجأش وقوة العزيمة ولسانه حاله يقول: (قل لن يصيبنا إلاّ ما كتب الله لنا) وهكذا فعلى إثر هذه المصيبة التي جعلته يبقى وحيدا علق بقوله: أعتبر نفسي غير متزوج وليس لي أولاد.

وقد كتب الله له أن يعيش أجواء أفراح الاستقلال قبل أن يلتحق بالرفيق الأعلى يوم 13 سبتمبر 1963 ونقل جثمانه إلى مسقط رأسه حيث دفن.

وتعتبر قصيدة «الألفبائية» من أشهر قصائده الدينية وقد وضعها حسب الترتيب القرآني للحروف الهجائية وهو ما يؤكد تعلقه بهذه اللغة، فما أحوجنا إلى إحياء هذا «الزاد الروحي» الذي من شأنه أن يساعد على إنقاذ منطقة القبائل من الضياع والتغريب وفي إعادة التوازن الهوياتي لها.

أهمية ترجمة هذه القصيدة إلى اللغة العربية:

إن الهدف من ترجمة هذه القصيدة إلى اللغة العربية يكمن في ربط الجسور بين اللغتين اللتين يجمعهما حبل الإسلام المتين منذ قرون عديدة، وفي إعادة العلاقات بينهما إلى الوضع الطبيعي الذي يتمثل في الإطار التكاملي، خاصة بعد أن تبوّأت اللغة الأمازيغية مكانها في الدستور الجزائري إلى جنب أختها العربية.

ولا شك أن هذا المسعى سيفتح المجال لترقية الأمازيغية في الاتجاه الصحيح، وهو وعاء الحضارة الإسلامية الذي تنتمي إليه. كما أن هذه الترجمة تعتبر أيضا نداء واستصراخا للعالم العربي للفت انتباه أهله أنهم أولى باحتضان الأمازيغية من غيرهم لما بينهما من روابط التاريخ والدين والقرابة. وهكذا فإن مغزى هذه الترجمة أعمق من أن يحصر في الجانب المعرفي فقط. إنها المصالحة مع الذات التي من شأنها أن تسد الذرائع أمام المحاولات الرامية إلى إحداث تصدع في الجدار الوطني المتين.

ونظرا لضيق المجال، فإنني أكتفي بعرض مقطعين إثنين لهذه القصيدة الألفبائية الرائعة على أمل أن تنشر كاملة في المستقبل.

«بَسْم الله أَذْفَذُوغْ لَحْرُوفْ / أَسْلاَذْنِيكْ يَا رَؤُوفْ / أَيَا خَلاَّقْ الْعَظِيمْ / أَذْعَاغْكِينْ سَصْحَابَه أَثْ لَسْيُوفْ / ذَكْرَا يَمْغَنْ لَجْرُوفْ / أَفُوذْمِيكْ يَكْفَى أَتَّسخْمِيمْ / عَتْقَاغْ ذُقْ أَمْضِيقْ الْخُوفْ / أَلْوَيْلْ يَسْكُفْكُوفْ / أَهْدِنَا الصِّرَاطْ الْمُسْتَقِيمْ».

●●●●

«باسم الله أبدأ الحروف / بإذنك يا رؤوف / أيها الخلاق العظيم / دعوتك بالصحابة أهل السيوف / ومن هام في الجروف / بسنائك تزول الحيرة / أعتقنا من مضيق الخوف / والويل الهادر / أهدنا الصراط المستقيم».

●●●●

«أَلْحَرْفْ أَثْ رَفْذَغْ فَلِّيفْ / أَوِينْ يَلاَّنْ ذُوظْرِيفْ / أُوحْذِيقْ يَحْرَزْ أَوَالِيسْ / نَكْ أَقْلِي أَمِينْ يَنْهَرْ وَاسِيفْ / يُبِيتْ ذِي إِتْسْنَاصِيفْ / أُورْ يُوفَا حَدْ ذَامْعِيوْنِيسْ / وِينْ يَطْفَنْ ذُوقْزَارْأُوبَسْغَرْسِيفْ / أُولَى أَذْوِينْ كِيفْ كِيفْ / أَوِيدْ مَاَ يَسْعَدَّى إِمَانِيسْ».

●●●●

«رفعت الحرف ألفا / عبرة لأولى النهى / فإياك واللغو يا لبيب / فأنا أشبه بمن جرفه السيل / حتى بلغ عمقه / دون أن يجد من يمسك به / إلا غريقا بغريق / إنهما في الهم سواء / لكلٍ هاجس يغنيه».

●●●●

«أَلْحَرْفْ أَثْ رَفْذَغْ فَلْبَا / أَتْسَرُوغْ أَبْلَى سَبَّا / تُسُوحِيشَغْ أُولَى زَاثْ أَسُوقْ / مِي خَرْزَغْ أَخَامْ بُو الْقُبَا / مَاشِي ذَكْرَى إِقْ عَبَّاَ / سَثْغُمَارْ أَمُو صَنْدُوقْ / كُلاَّسْ يَقَّارَدْ أَمْرَحْبَا / أُولاَنْدَا الْغَبَى / أَثْرْوِيحْثْ وَاذَاَعْ الْخُلُوقْ».

●●●●

«رفعت الحرف باء / انفجرت عيوني بكاء / حتى في السوق العامرة ترتعد فرائصي / وكذا في الدار المقبية / الغاصة بالأحباب / بأركانها القوية / تنادي ملحاحة / ليس لك المفر / فيا أيتها النفس ودّعي الخلق».

■ وتعتبر قصيدة «الألفبائية» من أشهر قصائده الدينية وقد وضعها حسب الترتيب القرآني للحروف الهجائية وهو ما يؤكد تعلقه بهذه اللغة، فما أحوجنا إلى إحياء هذا «الزاد الروحي» الذي من شأنه أن يساعد على إنقاذ منطقة القبائل من الضياع والتغريب وفي إعادة التوازن الهوياتي لها. ■

زوجات في غوانتانامو وأبناء يقتلون آباءهم

1100 جريمة عائلية في الجزائر!

أرقام حمراء مرعبة أصبحت تقصفنا بها الإحصاءات الخاصة بالجرائم، وأرقام مؤلمة توحي بأن الجريمة أخذت أشكالا وأبعادا أخرى بلغت أهل المدينة.. الجيران.. بل طرقت أبواب البيت الواحد وصنعت مآسي عائلية رهيبة لأسباب في معظمها تافهة. عندما يقتل الأخ أخاه، ويتعدى الإبن خط العصيان الأبوي إلى الجريمة في حق التي حملته هونا على هون، حينها فقط يمكن القول بأن مجتمعنا دخل دائرة الخطر، لأن المجتمع لا يمكن أن يكون إذا لم تكن الأسرة.. والمؤكد أن ظلم ذوي القربى أشد وأقسى.. والمؤكد أن ما أصبحت تصفعنا به الأحداث رهيب بل أنه أشد من الإرهاب.



ناصر

يقيد أمه بأسلاك نحاسية

آخر الجرائم التي هزت المجتمع الخنشلي المحافظ جدا تلكم التي حدثت بداية سبتمبر الماضي 2006 في بلدية (المحمل) المحافظة أيضا جدا جدا، حيث دخل إبن عاق في صراع مع والدته لأجل بيع المنزل الذي يأويها، وعندما رفضت هذه الوالدة التي جاوز سنها السبعين لجأ الإبن العاق رفقة زوجته إلى تقييد العجوز الأم بأسلاك نحاسية على مستوى القدمين واليدين لمدة ثلاثة أيام كاملة ولم يتفطن للجريمة إلا أهل الحي الواقع بقلب البلدة الذين ألفوا

يوجد أقذر من منظر إبن في القفص متهم ووالده في الجهة المقابلة ضحية اعتداء، ولا يوجد أكثر ألما عندما يأمر القاضي بحبس الإبن ويعود الأب أو الأم إلى المنزل

زيارات العجوز للأهالي، فسألوا الإبن الذي أوهمهم بأنها مسافرة، ولكن تواصل تعذيبها لمدة ثلاثة أيام أدخل الشك في قلوب الجيران الذين أخطروا مصالح الأمن التي تدخلت واكتشفت هذه الجريمة الخطيرة التي مازالت لحد الآن حديث الناس، خاصة أن الأم هي رمز الأسرة إن لم نقل رمز الحياة بالنسبة لكل الشعوب وبخاصة المسلمين الذين يطالبهم القرآن في سورة الإسراء الإحسان إلى الوالدين.

والمؤسف أن هذه الجرائم لم تبق حبيسة المدن الكبرى وتبعثرت على الخارطة الجزائرية، ففي مدينة بسكرة خلال ماي الماضي تم إيداع شاب في سن الـ 24 الحبس المؤقت بعد أن هدّد والدته بالذبح وهو يحمل سلاحا أبيضا، ولأن للمخدرات دورا كبيرا في مثل هذه الاعتداءات، فإن حبس صبي يدعى (ح.ح) في سبتمبر الحالي بمركز الأحداث بعين امليلة (أم البواقي) وهو في سن الـ 17 كان منطقيا لتعاطي هذه السموم، حيث عاد إلى بيته بقسنطينة وطالب أمه بالمال ثم نزل عليها ضربا أرقدها الفراش لمدة أربعة أيام وهي في سن الـ 43. وقد طالب بعض رجال القانون في الجزائر بتعديل عقوبات الجرائم ضد (الأصول)، إيمانا منهم بأن المجتمع أصبح في خطر أمام تنامي الاعتداء على الوالدين لأن القاعدة تقول إن الذي يضرب والدته ويحاول قتلها هو مجرم قادر على أن يرتكب أي جريمة مهما كانت بشاعتها.. هو ليس مشروع مجرم بل إنه مجرم في حالة اللارجوع، وفي كل هذه الجرائم نقرأ أسبابا تافهة وغالبيتها من تعاطي المخدرات والخمرة، وأخرى بدافع البطالة وانعدام السكن وأحيانا بدخول طرف ثان قد يكون زوجة الإبن.

للآباء نصيب من الجرائم

إذا كانت الأم التي حملت الإبن في بطنها قد ذاقت مختلف ألوان العذاب، فإن الآباء (الرجال) لم يسلموا من بطش بعض الأبناء لذات الأسباب، ففي شهر جوان الماضي تقدم أب من بسكرة إلى مصالح الأمن وهو محمّل بشهادات طبية وعلى وجهه خارطة من الجروح رسمها إبنه العاق باللكمات والرفس، مما أدى بوكيل الجمهورية لدى محكمة بسكرة للأمر بحبس هذا المجرم. أما في وهران فإن طالبة جامعية في سن العشرين لم يعجبها في شهر جوان الماضي تعليق والدها على دخولها المتأخر إلى البيت (ما بعد العاشر ليلا) فقذفت قارورة زجاجية على وجهه أصابته بعاهة على مستوى عينه اليسرى.. فمن الضرب إلى التسبب في إعاقة. ولم يكتف إبن في سن الـ 17 بأن يتوقف على حدود هذه الاعتداءات وهذا في بلدية سوق نعمان (ولاية أم البواقي)، حيث زرع سكينا في جسد والده حتى قتله، هذه الحادثة التي صنعت حدثا (إرهابيا) في الحادي عشرة من أفريل الماضي بدأت بسوء تفاهم عادي ما بين الإبن الأصغر (م. م) 17 سنة ووالده (ب. أ) 57 سنة أب لخمسة أبناء، وداخل المستودع التابع للمسكن انتقل سوء التفاهم إلى آخر المطاف فلم يتردد الإبن في التخلص من والده الفلاح بتورط من والدة الإبن التي حاولت بطريقتها المحافظة على مصالحها ففقدت زوجها الذي هلك، وأيضا إبنها الذي ندم بعد أن قتل والده، حيث سلم نفسه وهو حاليا في الحبس قبل موعد المحاكمة خلال الشتاء القادم.

أصبح المحامون يتحدثون عن ملف كبير يضم جريمة (الاعتداء على الأصول)، ولا يوجد أقذر من منظر إبن في القفص متهم ووالده في الجهة المقابلة ضحية اعتداء، ولا يوجد أكثر ألما عندما يأمر القاضي بحبس الإبن ويعود الأب أو الأم إلى المنزل من دون فلذة الكبد الذي زج به في السجن. ففي أربعاء 12 أفريل 2006 بمحكمة الجنح بقسنطينة، وقف إبن عاق في مقابلة والديه اللذين اشتكيا ضربهما من الإبن (ع. غ) المدمن على تعاطي الخمرة، والذي يضرب أيضا بقية إخوته وتم سجن هذا العاق لمدة ستة أشهر، وسيطلق سراحه في نهاية شهر رمضان 2006. ويذوق أزواج الأم وزوجات الأب ألوانا أكثر بشاعة من أبناء يعلقون فشلهم في الحياة على زوجة الأب أو زوج الأم. وكانت محكمة الجنايات ببسكرة في 21 ماي 2006 مسرحا لمحاكمة مأساوية بتهمة الحرق العمدي لمسكن أدى إلى مقتل زوجة الأب التي رفضها الإبن الذي أقدم على صب البنزين على جسد زوجة والده، متهما إياها بتشويه شرف العائلة، حيث أحرقها وتم نقلها على عجل إلى مستشفى إبن رشد بعنابة، وهناك كشفت الفاعل وماتت بعد عشرة أيام من العذاب. وحاولت شابة عزباء جاوز سنها الثلاثين قتل زوج أمها الذي فاق سنه الستين بحجة أنه يرفض كل من يتقدم للزواج منها، حيث دسّت السم في مشروبه وهذا بولاية تيزي وزو.

عودة إخوة يوسف!

النمو الديموغرافي وتواجد جيش من الأطفال الأشقاء في منزل صغير وضيق هو الذي جعل شجارات الإخوة تزداد بطريقة المتتاليات الهندسية، ولم يتوقف على حدود البيوت الحميمية وإنما وقعت جرائم وشجارات حتى أمام الملأ، كما حدث في شهر جوان 2006 بجامعة باتنة داخل معهد الحقوق عندما طعن أخ أخاه بخنجر لأسباب واهية أدخله في غيبوبة ونجا بصعوبة من موت مؤكد في قسم الإنعاش بمستشفى باتنة الجامعي. مشاهد أصبحت تذكرنا بأول جريمة وقعت في التاريخ عندما قتل أحد أبناء آدم عليه السلام أخاه، وتذكرنا أيضا بإخوة يوسف الذين قتلتهم الغيرة فحولوها إلى حقد عندما رموا شقيقهم في الجب حتى يموت.

«مغلوبتي» يا مرتي!

أما أهم الاعتداءات فهي تلك التي يضعها الأزواج في حق شريكة الحياة، ما بين الاحتقار والضرب وحتى القتل، بتهم متعددة ما بين اللاشيء والخيانة الزوجية، من الوادي إلى تمنراست ومن وهران إلى قسنطينة تعددت أشكال الاعتداءات والضحية واحد.. بل واحدة هي زوجة تتلقى أشكالا من العذاب وتصنع الكثير منها بفعل سلبيتها، كما انقلبت الصورة في بعض الأحيان عندما (استطاعت) بعض الزوجات من نقل «الرعب» إلى الجهة الأخرى وتمكنت من إيصال بعض اللكمات وحتى الركلات إلى وجه وجذع الزوج المسكين، لكن هذا النوع من الصراع يمكن أن ينتهي إلى أبغض الحلال عند الله، عكس صراعات الإخوة والأصول التي لا نهاية لها سوى المأساة. وحسب آخر إحصاء تفضلت به مصالح الدرك الوطني، فإن الجزائر أحصت خلال الأشهر السبعة الأخيرة من جانفي إلى غاية أواخر جويلية ما لا يقل عن 1100 جريمة ضد الأصول وهو رقم مؤلم جدا، ونقف في الأخير حزنين أمام الجريمة التي نشرتها "الشروق اليومي" في بداية شهر سبتمبر 2006، والتي حدثت في عنابة عندما قام إطار كبير في البنك بضرب إبنه الذي كان يصلي فأحرق سجادته والمصحف ثم قام تحت تأثير الخمرة بالإعتداء جنسيا على ابنتيه الصغيرتين اللتين لم تبلغا بعد سن الـ 15، هل يوجد أبشع من هذا!؟!!

التاريخ يعيد نفسه بصور أبشع

نقرأ في سورة المائدة «واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق إذ قربا قربانا فتقبل من أحدهما ولم يتقبل من الآخر قال لأقتلنك، قال إنما يتقبل الله من المتقين. لئن بسطت إلي يدك لتقتلن ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف الله رب العالمين إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك فتكون من أصحاب النار وذلك جزاء الظالمين. فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين»، ونلاحظ هنا حكم الله على المعتدي على أخيه وهو الخسران المبين، ويضرب القرآن الكريم مثالا آخر في سورة يوسف عن صراع الإخوة إلى درجة أن الأب (النبي يعقوب أوصى إبنه يوسف بأن لا يقص رؤياه على إخوته (لا تقصص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا إن الشيطان للإنسان عدو مبين) وحدثت تخوفات النبي يعقوب حيث ألقوا بأخيهم في الجب (البئر)، وبرغم ذلك فإن الصور التي نعيشها تبدو أبشع عندما تجاوزت الحكاية القتل إلى التنكيل، وتجاوزت الأخ إلى الإبن والأب في مجتمع ما زال يقدس هذه العلاقات الاجتماعية، وأحيانا يقوم بعض أفراده بارتكاب جرائم بشعة دفاعا عن أولادهم أو عن آبائهم أو عن إخوانهم، وفي كل الحالات فإن الجريمة لم تعد تطرق أبواب العائلة الواحدة، بل أنها دخلت ما بعد وبعد الأبواب.

النمو الديموغرافي وتواجد جيش من الأطفال الأشقاء في منزل صغير وضيق هو الذي جعل شجارات الإخوة تزداد بطريقة المتتاليات الهندسية

من بينهم حالوتس وكاتساف وشاؤول موفاز

تقرير غربي: "إيرانيو اسرائيل" يصنعون سياسة الدولة العبرية

الوكالات / الشروق

ذكرت مجلة "جينز" العسكرية البريطانية المتخصصة أن يهود إيران الذين قدموا إلى اسرائيل يصنعون حاليا السياسة الإسرائيلية، مشيرة إلى أن ابرز الشخصيات اليهودية الإيرانية التي تصنع القرار الاسرائيلي: الرئيس موشيه كاتساف، ووزير الدفاع السابق، نائب رئيس الحكومة حاليا شاؤول موفاز، و رئيس أركان الجيش دان حالوتس.

فيما قال د. أحمد الطيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير في اسرائيل، إن هنالك شخصيات اسرائيلية أخرى من أصول إيرانية تلعب دورا كبيرا في الحياة الاسرائيلية على صعيد الثقافة والفن، مشيرا إلى الأستاذ الجامعي ديفيد مانشيري والمطربة "ريتا".

وأوردت المجلة على موقعها الإلكتروني 3 أسماء رئيسية لشخصيات اسرائيلية من يهود إيران ووصفتهم إنهم يساهمون في صناعة السياسة الاسرائيلية. وأول هذه الشخصيات شاؤول موفاز الذي ولد بطهران عام 1948.

وهاجرت أسرته إلى فلسطين عام 1957، وشارك في حربي 1967 و1973. كما شارك في عملية عنتيبي بأوغندا عام 1976 لإنقاذ الرهائن الإسرائيليين.

الشخصية الثانية بحسب المجلة هي موشيه كاتساف الذي ولد عام 1945، هو الرئيس الحالي لإسرائيل، وتسلم الحكم عام 2000. ولد كاتساف في "يزد" بإيران، ثم رحلت عائلته إلى طهران، وفي عام 1951 هاجرت العائلة إلى إسرائيل ويجيد اللغة الفارسية.

ودان حالوتس هو الشخصية الثالثة المؤثرة، وولد في تل أبيب عام 1948 لعائلة يهودية مهاجرة من "هاجور" الإيرانية ودرس الاقتصاد، وكان الرئيس السابق للقوات الجوية الاسرائيلية وكانت المرة الثانية في التاريخ الاسرائيلي التي يصبح فيها قائد القوات الجوية رئيسا لأركان الجيش وكان الأول "حاييم لاسكوف".


حالوتس — كاتسان

ورغم إشارتها إلى هذه الشخصيات كصانعة للقرار الاسرائيلي، إلا أن المجلة البريطانية تتحدث عن خلافات في الآراء السياسية بين هؤلاء الثلاثة. وتقول: إن الرئيس كاتساف مثلا يحاول أن يقيم روابط مع العالم الاسلامي وهذا يعكس عقيدة براغماتية لديه موجودة أصلا لدى يهود الشتات، بينما يتمسك كل من موفاز وحالوتس بمواقف عنيدة ذات صبغة اسرائيلية فقط دون محاولة لمد جسور مع أحد. وتابعت "أيضا بينما يسعى كاتساف لإحياء عملية السلام فإن موفاز وحالوتس يسيران في اتجاه أمريكي".


موفاز

وتكشف المجلة عن علاقة قوية تربط كلا من حالوتس وموفاز، قائلة إنه في عام 2005 أصدرا معا تحذيرا عن قدرة إيران على الوصول بسرعة إلى صنع سلاح نووي ودعم كل منهما فرض عقوبات على إيران قبل شن ضربة استباقية اسرائيلية ضدها.

وأوردت المجلة أن عدد اليهود الإيرانيين في اسرائيل وصل إلى 75 شخصا، فيما يبلغ عدد اليهود المقيمين في إيران 25 الفا، وبالتالي هو أكبر تجمع لليهود في الشرق الأوسط بعد اسرائيل.

إصابة 450 جندي إسرائيلي بعاهات مستديمة في حرب لبنان

كشفت وزارة الدفاع الإسرائيلية أن 450 جنديا أصبحوا ذوي عاهات مستديمة جراء الحرب الأخيرة في لبنان، لكن الجيش الإسرائيلي اعترف بـ42 فقط، فيما يواصل فحص بقية الدعاوى. وستعقد جلسات خاصة بمشاركة محامين أوكلهم الجنود للدفاع عنهم، ويهدد هؤلاء بالتوجه إلى المحاكم إذا لم تتجاوب معهم اللجنة التي تبحث في الموضوع.

وقالت الوزارة في بيان عن التعويضات التي ستدفع لهؤلاء الجنود "إن خبراء التأمينات الطبية في الوزارة اعترفوا بهذا العدد من جرحى الحرب وقرروا تسريع الإجراءات لمنحهم حقوقهم المالية والمادية"، إلا أن عددا من المحامين المتخصصين في تحصيل حقوق المصابين بعاهات مستديمة رفضوا موقف الوزارة، وقالوا إن ذلك ما هو إلا محاولة للتظاهر بالبراءة في حين أنها تخفي نوايا خبيثة لإغلاق الملفات قبل أن تعرف حقيقة الأضرار التي لحقت بهؤلاء الجنود من جراء إصاباتهم.

فيما يعقد مجلس الأمن اجتماعا لبحث العقوبات

كوريا الشمالية تهدد بإجراء تجارب نووية جديدة

الشروق / الوكالات

حذرت كوريا الشمالية أمس من أنها قد تقوم بإطلاق صاروخ مزود برأس نووي إذا رفضت الولايات المتحدة تقديم تنازلات. ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية عن مسؤول كوري شمالي لم تحدد هويته أن التجربة النووية التي أعلنت عنها بيونغ يانغ الاثنين هي "التعبير عن نوايانا في مواجهة الولايات المتحدة على طاولة مفاوضات". وتتزامن هذه التحذيرات مع شروع الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن واليابان مشاورات مكثفة بشأن كيفية الرد على التجربة النووية لكوريا الشمالية. وكشف دبلوماسيون أن الدول الست تجتهد للتوفيق بين المقترحات الأمريكية وبعض المقترحات التي قدمتها اليابان التي تسير أيضا في اتجاه اكثر حزما. وقد دعا الرئيس الأمريكي جورج بوش عشية الاجتماع إلى تحرك بفوري" لمجلس الأمن. وأعلن بوش في تصريح مقتضب أدلى به في البيت الأبيض أن الولايات المتحدة لاتزال تحاول التأكد من أن كوريا الشمالية قامت فعلا بمثل هذه التجربة كما تقول. مؤكدا أنه أجرى محادثات هاتفية في وقت سابق مع مسؤولي كل من الصين وكوريا الجنوبية وروسيا واليابان. ووضع بوش من جهة أخرى التحرك الأمريكي في إطار العقوبات، مشيرا إلى أن تجربة كورية الشمالية تشكل "تهديدا للسلام والأمن الدوليين"، ما يتيح اللجوء إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يجيز اتخاذ إجراءات قمعية في مواجهة أي تهديد. وقد وزعت واشنطن على مجلس الأمن مشروع قرار ينص على فرض عقوبات على كوريا الشمالية بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة. ويدين مشروع القرار "التجربة النووية ويطالب بعودة كوريا الشمالية فورا وبدون شروط مسبقة إلى المفاوضات السداسية والى معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية والى ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية". وتتضمن العقوبات المقترحة حظرا شاملا على صادرات الأسلحة إلى بيونغ يانغ والمواد ذات الاستخدام المزدوج. وستفرض عقوبات أخرى تشمل قيودا على برامج الصواريخ بعيدة المدى للشطر الشمالي، ويطالب القرار الدول الأعضاء باتخاذ إجراءات لكي تضمن


كيم يونغ إيل

أن أراضيها لا تستخدم لتسهيل أنشطة مرتبطة بهذه الأسلحة. ويتضمن مشروع القرار ملحقا بالمقترحات التي قدمتها اليابان والتي هي اكثر حزما من المقترحات الأمريكية. وتقترح اليابان هكذا منع السفن الكورية الشمالية كليا من الوصول إلى مرافئ الدول الأخرى وكذلك طائرات كوريا الشمالية من الوصول الى مطاراتها. وتقترح طوكيو أيضا فرض حظر على جميع السلع القادمة من كوريا الشمالية وفرض حظر على سفر كبار المسؤولين في حكومة هذا البلد.

تعزيز أمريكي ياباني لأنظمة الدفاع الصاروخي تحسبا للمواجهة

قال رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، إن الولايات المتحدة واليابان ستعززان التعاون في مجال أنظمة الدفاع الصاروخي، بعد ما أعلنت كوريا الشمالية عن تجربتها النووية. ونقلت صحيفة "البيان" الإماراتية عن آبي قوله: "إنه من اجل المحافظة على سلامة اليابان والشعب الياباني، ولتعميق علاقات الثقة القائمة على التحالف الياباني الأمريكيين، ستعزز اليابان تعاونها مع الولايات المتحدة في مجالات من بينها الدفاع الصاروخي الياباني الأمريكي". وكانت اليابان والولايات المتحدة بدأتا العمل الحثيث على إقامة درع صاروخي بعد أن أطلقت كوريا الشمالية صاروخا فوق اليابان عام 1998. وأضاف آبي، الذي زار أمس كوريا الجنوبية إن: "تجربة الأسلحة النووية الكورية الشمالية لا يمكن أن تغتفر، لكن علينا جمع وتحليل مزيد من المعلومات عن الملف والمحافظة في الوقت نفسه على هدوئنا".

إسرائيل تخشى نقل التكنولوجيا من كوريا الشمالية الى إيران

دعا أيهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي رؤساء أجهزة استخباراته إلى اجتماع عاجل اليوم لبحث تداعيات التجربة النووية الكورية التي أثارت مخاوف الدولة العبرية. وقد أعرب السفير الإسرائيلي لدى واشنطن داني ايالون عن القلق من إمكان نقل التكنولوجيا النووية من كوريا الشمالية إلى إيران. وأوضح السفير في حديث لصحيفة "هآرتس" انه "بعد أن أثبتت كوريا الشمالية قدراتها النووية فإنها قد تتعاون مع إيران وتساعدها على تسريع برنامجها النووي". وقد وصفت إسرائيل التجربة النووية التي أجرتها كوريا الشمالية بأنها "استفزازية" مؤكدة أنها بمثابة بإنذار" للعالم الذي يواجه كذلك احتمال امتلاك إيران أسلحة نووية إذا لم يتم اتخاذ تحرك حاسم بهذا الشأن.

وتتهم إسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة إيران بأن لها تطلعات لإنتاج سلاح نووي تحت غطاء برنامجها النووي المدني وهو ما تنفيه إيران بشدة. وتنظر إسرائيل إلى الجمهورية الإسلامية باعتبارها العدو اللدود ويعتقد على نطاق واسع بأن إسرائيل هي الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك ترسانة نووية تقدر بحوالى 200 رأس رغم أنها لم تؤكد أو تنفي ذلك رسميا.

■ الوكالات

المخابرات الإيرانية تروج لمشروع الاقاليم في العراق

كشفت مصادر أمنية أن جهاز المخابرات الإيراني (اطلاعات) ينسق مع الزعيم الشيعي العراقي عبد العزيز الحكيم من أجل إقرار مشروع الأقاليم.

وأوضحت المصادر أن قادة المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق وحلفاؤهم في قائمة الائتلاف كانوا قد اتفقوا على أن يتولى الحكيم رئاسة الإقليم الجنوبي ولكن تيار الصدر يطالب بتأجيل المشروع، لأن زعيمه مقتدى الصدر يطمح في شغل هذا المنصب

وأشارت إلى أن المجلس الأعلى يقوم بحملة كبيرة في محافظات الجنوب وخاصة ميسان والبصرة للترويج لهذا المشروع.

وقالت المصادر أن المجلس يحث أبناء الجنوب على الانخراط في الجيش والشرطة، حيث تم الاتفاق مع وزير المالية بيان جبر صولاغ على دفع مساعدات مالية لكل من يرد اسمه في قوائم المتطوعين التي يقدمها الائتلاف العراقي.

بشار الأسد: "مستعدون لإجراء محادثات مع إسرائيل"

قال الرئيس السوري بشار الأسد في لقاء مع جون سمبسون، كبير محرري الشؤون الدولية في البي بي سي، أن سوريا وإسرائيل يمكنهما العيش بسلام جنبا الى جنب، وأن تقبل كل منهما بوجود الطرف الآخر، وان بلاده مستعدة لإجراء محادثات مع اسرائيل، وأنها تريد حلا سلميا للصراع في الشرق الأوسط.

ولكنه قال انه غير واثق من أن الحكومة الاسرائيلية الحالية قوية بما يسمح أن تسعى لتحقيق السلام، وان دعم واشنطن لمثل هذه الخطوة أمر رئيسي لتحقيقها..

ونفى مساعدة بلاده للمسلحين في العراق، وقال: "ان الأعمال المسلحة خروج على القانون، ونحن لا نؤيد ذلك، أما المقاومة فنؤمن بها كنظرية، ولكن هذا لا يعني أننا نقدم لها الدعم المادي أو السلاح".

ونفى الأسد تقديم الدعم لحزب الله في لبنان، وضلوع بلاده في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري.

قطر تفشل في الوساطة بين حركتي حماس وفتح

قال مسؤول فلسطيني بارز امس ان جهود الوساطة التي قام بها وزير خارجية قطر فشلت في إنهاء المأزق بين الزعماء الفلسطينيين المتنافسين والذي يحول دون تشكيل حكومة وحدة وطنية. وقال ياسر عبد ربه وهو مساعد بارز لعباس "الخلافات حول المسائل الجوهرية باقية... في ضوء محادثات الليلة فإنه لا يبدو أننا قريبون من اتفاق." والعقبات الرئيسية أمام تشكيل حكومة وحدة وطنية هي رفض حماس المشاركة في أي حكومة تعترف بإسرائيل ورفضها نبذ الكفاح المسلح ضد العدو. وعقد عباس اجتماعين مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ليل الاثنين امتد ثانيهما حتى الساعات الأولى من صباح امس. وأجرى الشيخ حمد محادثات مع عباس وهنية كل على حدة في قطاع غزة بعد أن اجتمع يوم الأحد مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في دمشق.

حقوقيون أمريكيون يتقصون الجرائم الإسرائيلية في لبنان

زارت لبنان بعثة مكلفة من رابطة الحقوقيين الأمريكيين بين 30 سبتمبر الفائت و7 أكتوبر الحالي، وذلك لتقصي الحقائق عن الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في لبنان، وضمت اختصاصيين في القانون الدولي والحق الإنساني. وأجرت البعثة لقاءات وتحقيقات مع المصابين والشهود لاسيما في قرى النبطية وقانا وعيتنيت وصريفا وحولا والغندورية وبنت جبيل وبليدا والخيام وميس الجبل، ومع أفراد الجسم الطبي وممثلي الجماعات اللبنانية للدفاع عن حقوق الإنسان والأحزاب السياسية والسلطات المحلية البلدية ونقابة محاميي بيروت.

من جهته أعلن مساعد قائد القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان الجنرال الهندي جاي براكاش أن اجتماعا عقد، يوم الاثنين، بين ممثلين عن قوة يونيفل والجيش اللبناني، وإن الوفد الإسرائيلي سلم الأمم المتحدة خلال الاجتماع خرائط بالألغام التي زرعها داخل الأراضي اللبنانية خلال الحرب الأخيرة.

■ الوكالات .بي بي سي



طبيبك الخاص

■ بقلم : الدكتور ر. حميدي



عندما يحترفه الحلاقون والممرضون

الختان.. نعمة قد تتحول إلى نقمة

يحرص الجزائريون خلال شهر رمضان على ختان أبنائهم، وهذا تبركا بقدسية رمضان وأجوائه الإيمانية، وقد دلّت الدراسات العلمية الحديثة والكثيرة على أن للختان فائدة كبيرة على صحة الطفل، حيث تقيه من الأمراض الجنسية المختلفة ومن التعفنات البولية، غير أنه ومن المؤسف أن الكثير من الناس هنا في الجزائر باتوا يرون حرفة الختان كحرفة الحلاقة، لكن كوارث حقيقية حصلت بفعل هذا الاعتقاد، انعكست على صحة الطفل وأفقدته في أحايين كثيرة رجولته.





ما هو الختان؟

الختان بالنسبة للذكر هو استئصال زائدة جلدية تغطي العضو التناسلي والتي تعرف باسم «الغلافة»، ومن المعروف أن هذه «الغلافة» تطرح إفرازات تؤدي إلى إصابة العضو بالتهابات وتعفنات وحكّة، والأخطر من ذلك أن تلك الإفرازات تؤدي إلى إلتهابات في عنق الرحم عند الأنثى أثناء الجماع، وقد تسبّب في سرطان عنق الرحم، كما أن استمرار الطفل في اللعب بالغلافة قبل أن يختن يكون سببا في ممارسته العادة السرية فيما بعد.

العلاقة بين الختان والقدرة الجنسية

أكدت الأبحاث العلمية بأن ختان الذكر يزيد من استمتاعه بالعملية الجنسية فضلا عن أن الختان يزيد من نظافة الأعضاء التناسلية للرجل. ومن النقاط الهامة في عملية الختان، ترك جزء من «الغلافة»، حيث يعطي ذلك الجزء إحساسا خاصا يؤدي إلى إتمام الاستمتاع بنشوة العملية الجنسية.

من الذي يجري عملية الختان؟

من العادات الشائعة والمنتشرة عندنا، أن الحلاق أو الممرض أو الطبيب العام أو الأطباء غير المختصين في الجراحة هم الذين بإمكانهم أن يقوموا بعملية الختان، هذا إضافة إلى بعض التقاليد المشينة السائدة كختان الأطفال جماعيا كالكباش وفي أماكن بعيدة جدا عن المصالح الصحية مثل قاعات الحفلات والمطاعم والبيوت والمساجد، وفي أحوال كثيرة تحدث مضاعفات لا يحمد عقباها، أولها النزيف الذي قد يكون شديدا، خاصة إذا كان الطفل مصابا بأحد أمراض الدم التي تمنع التجلط، أو بإصابة أو قطع جزء من العضو التناسلي نفسه، أو التعفنات الوخيمة التي تؤدي إلى ضمور أو تسرطن العضو (إصابة العضو التناسلي بداء السرطان)، وهي أمور خطيرة تحدث جراء استعمال أدوات غير معقّمة أو غير صالحة للجراحة.

وزارة الصحة تدق ناقوس الخطر

بعد كارثة سكيكدة، تدخّلت وزارة الصحة وبعثت تعليمة إلى المصالح الصحية في كل الوطن تمنع بموجبها الاستعمالات غير القانونية لعملية الختان، وهذا لتفادي الأخطاء القاتلة. وشدّدت الوزارة على أن عملية الختان تبقى عملية جراحية لا يمكن القيام بها إلا من قبل متخصص في الجراحة، كما تكون داخل قاعات صحية.

السنن المثالية لإجراء عملية الختان

من الأخطاء الشائعة أن الكثير من الأولياء يقومون بختان أولادهم مباشرة بعد الولادة، ويكمن الخطر في أن تجلط الدم عند الطفل الوليد يكون ضعيفا، ولذلك ينصح بإجرائها شهرا بعد الولادة على الأقل. إذا كان الرضيع يعاني من مرض كانسداد القناة البولية، فمن الممكن إجراؤها في أي سن غير أنه ابتداء من سن السادسة، ونظرا لنمو الأعضاء التناسلية وكثرة الشرايين والأوردة فهي تحتاج إلى عناية خاصة، منعا لحدوث نزيف لا يحمد عقباه، والسن المثالية لهذه العملية هي ما بين الثالثة والخامسة وهذا لعدم انتشار الشرايين والأوردة وصغر العضو وإمكانة التحكم في الطفل لمنع النزيف وكذلك تنظيف الجرح حتى يلتئم بطريقة جيدة.

القطاع الصحي لبئر اطرارية رائد في مجال تنظيم عملية الختان

ككل سنة، القطاع الصحي تحت إشراف مديره، بورجوان عمر، يقوم بختان أطفال البلديات التابعة لهذا القطاع بالمصالح الطبية، ويقوم بهذه العمليات جراحون تابعون لهذا القطاع تحت إشراف الأستاذ الجراح «أولمان»، وفي الأخير ننصح العائلات تجنب حلاق الصحة والاتصال بالمصالح الجراحية التابعة لبلدياتهم. وألف مبروك وعقبال الزواج.

جديد الصحة

الختان يحمي الإنسان من الإيدز

من غير المستبعد أن يشهد العام 2007 ثورة حقيقية في مجال الإقبال العالمي على عمليات ختان الذكور، التي يتمسك مسلمو العالم بها، علاوة على الطوائف اليهودية.

فالأبحاث الجارية للتحقق من فعالية الختان في الوقاية النسبية من آفة الإيدز قد تجعل الإقبال على هذه الطقوس يتجاوز نطاق التعاليم الدينية ليصبح توجها حكوميا وتقليدا صحيا ترصد له الموازنات الضخمة.

إذا كانت المعاهد الوطنية الصحية للولايات المتحدة قد أعلنت في حزيران 2006، عقب عملية استعراض مؤقتة عن ضرورة مواصلة التجربتين الجاريتين في أوغندا وكينيا والراميتين إلى بحث العلاقة القائمة بين ختان الذكور وخطر الإصابة بعدوى فيروس الإيدز.

ومن المقرر أن تنتهي هاتان التجربتان في تموز 2007 وأيلول 2007 على التوالي.

وستكون المعطيات التي ستخلصان إليها مهمة لتأكيد النتائج التي أبلغت عنها، في تموز 2005، مؤسسة «أورانج فارم» في جنوب إفريقيا، وهي مؤسسة تمولها الوكالة الوطنية الفرنسية لبحوث الإيدز، علما بأن تلك النتائج أظهرت انخفاضا بنسبة 60 في المائة أو أكثر لدى الرجال المختونين فيما يخص التعرض لخطر الإصابة بعدوى فيروس الإيدز. واستعرض مجلس رصد المعطيات والمأمونية، في حزيران 2006، المعطيات المؤقتة التي خلصت إليها التجربتان الجاريتان في أوغندا وكينيا، وأوصى بضرورة مواصلة الدراستين لأن المعطيات المتوافرة آنذاك لم تكن كافية لإصدار استنتاجات مؤكدة، كما اقترح ذلك المجلس إجراء تحليل مؤقت إضافي للمعطيات التي ستخلص إليها الدراستان خلال العام المقبل.

ردود... ردود... ردود... ردود... ردود...

العيادة الطبية

■ بقلم: الدكتور: ر. حميدي

إستشارات صحية

فقر الدّم والصيام

■ السيدة: ب. ليلى من المدية تقول: هل يمكن للمصاب بفقر الدم صيام شهر رمضان؟

□□ ج. فقر الدم يا آنسة أنواع، يجب قبل أخذ القرار الإتصال بالطبيب المعالج للتأكد من نوع فقر الدم، ومع أنك تتصورين عكس ذلك تماما فالحقيقة أن مريض فقر الدم ينصح له بالصيام غالبا لأن المدخرات الغذائية الكافية من الحديد تتحرر أثناء الصوم وهي تنشّط بهذا مراكز توليد الكريات الحمراء وتنقّي العظام فيشفى من فقر الدم، أما إذا كان فقر الدم من النوع الخبيث أو عرضا لمرض ما.. ففي هذا الحال يجب عدم أخذ القرار بدون استشارة الطبيب المعالج والقيام بالتحاليل المخبرية قبل بدء الصيام.

الصوم شفاء

■ السيد ك. عبد النور من برج بوعريريج: أنا مريض بالسكري.. فهل يجوز لي الإفطار؟

□□ ج: كنا قد تكلمنا عن السكري في العدد الماضي وقلنا أن السكري من أكثر الأمراض حساسية للصيام.. فالشيء المعروف أن مريض السكري غير الانسوليني (DNID) مطالب أن يقلّل من الطعام ويسير على نظام غذائي خاص، إذ أن التحكم الجيد في سكر الدم يتوقف على الحمية المفروضة والعلاج الدوائي، فمريض السكري الذي يعالج بالأقراص غالبا ما يكون بدينا، وفي الصوم شفاء له، والفائدة الأولى له هي إنقاص الوزن شريطة أن يتحكم في شهيته عند الإفطار والسحور.

أما مريض السكري الذي يعالج بالأنسولين فيمكن أن يصوم ويحذر بعد أخذ رأي طبيبه المعالج، آخذا في الاعتبار وجوب تعديل جرعة الأنسولين اليومية بإقلالها بما يتناسب مع وجبتي الإفطار والسحور، وتعديل موعد حقنة الأنسولين يجعلها قبل الإفطار وملاحظة عدم القيام بمجهود عضلي غير عادي.. وغند ظهور أي عرض مثل الغثيان، الإرهاق الشديد.. الدوران.. لا بد من الإفطار فورا.

بقع بيضاء

■ الآنسة و. نورة من الحي الجامعي بالجزائر تقول:

شاهت بقعا بيضاء في صدري وعلى الرقبة أخذت علاجا ثم اختفت البقع تماما، ثم لاحظت بعد مضي أقل من شهر عند عودتي للحي الجامعي عودتها.. فهل هذه البقع معدية.. وكيف يكون العلاج للتخلص منها؟

□□ ج: هذا مرض فطري معدي وينتقل حتى في جسم الإنسان من منطقة إلى أخرى ويعرف بإسم "التينيا الملوّنة - VERTICOLOR - EPITERIASIS"، وهو مرض يصيب الطبقات الجلدية السطحية ويظهر على شكل بقع ملونة تكون بنية فاتحة أو غامضة وتصبح بيضاء بعد العلاج ثم تزول.

هذا المرض يتطلب علاجا موضعيا معروفا يمكن لطبيب الجلد أن يوصفه لك مع أخذ الحيطة والحذر، خاصة أنك في حي جامعي يجب أن يكون اللباس الداخلي شخصي وحتى اللحاف (DRAPS) حتى لا تكون العدوى ولا خوف منه.. فهو يزول مع انتهاء مدة العلاج.

العلاقات الزوجية في رمضان

■ السيد. ن. سليم من غرداية يقول: ما هو الموقف الصحي من العلاقة الزوجية خاصة في رمضان وهل يؤثر الصيام هذه العلاقة وما هي الالتزامات الخاصة خلال هذا الشهر الكريم لتكتمل للزوجين الصحة من جميع النواحي جسدية - نفسية - وروحية؟

□□ ج: الصيام لذته مع انشغال الإنسان بالنواحي الدينية ويقلّل من الرغبة الجنسية والجوع، كذلك يجعل الإنسان ينشغل عن الجنس لأن الطاقة التي هي من مستلزمات الجنس تكون قليلة في الجسم، وفي رمضان يجب أن يعامل الجنس بنوع من التحكم لتسمو عواطفنا لأنه شهر عبادة وصوم وصلاة، فبعد أذان المغرب وحتى آذان السحور العلاقة الجنسية غير محرمة، ولا ننصح بأن يكون الإتصال الجنسي أكثر من مرتين في الأسبوع حتى يتمكن الصائم من صيامه ولا ترهقه كثرة الإتصال الجنسي ذهنيا وجسديا، مما يجعله غير قادر على الصيام والصلاة مع آداء واجبه الوظيفي، وننصح بأن يكون الإتصال الجنسي في أول الليل لا بعد وجبة الإفطار ولا بعد وجبة السحور، لأنه مع امتلاء البطن بعد صيام يوم طويل يضر بأجهزة الجسم، لذلك ففي أول الليل ما بين منتصف الليل والثانية صباحا عندما يكون الجسم في حالته الطبيعية، فهو أفضل وأنسب وقت للعلاقات الزوجية.

قسيمة الردود

العيادة الطبية

الرد بقلم الدكتور: ر. حميدي (طبيب مستشار)

- الإسم: ....
- اللقب: ....
- العمر: ....
- المرض: ....

الرجاء بعث صور طبق الأصل للملفات الطبية حتى لا تضيع الملفات الأصلية

رمضان شهر للخطوبة والختان بأدرار

يحتفي سكان أدرار بشهر رمضان المعظم بطرق شتى يعودون عبرها إلى ماضي الأجداد فيمارسون عاداتهم وتقاليدهم بكل إيمان وإخلاص ومحبة، وكلهم أمل في الحصول على البركة والأجر والثواب.

رمضان تستقبله وتودّعه العائلات بالبخور والزغاريد، وتتواصل خلاله وتغتنمه لتوطيد الصلة فيما بينها فتتبادل الزيارات وتقيم الجلسات والأفراح، فعلاوة على ما يميز الشهر من هيمنة حريرة (زنبو) على المائدة، وحضور كبير في المساجد لأداء صلوات المغرب والعشاء والتراويح جماعيا، وعقد حلقات (المجلس) والدروس، تنظم بعض الجمعيات عمليات ختان جماعي لفائدة أبناء العائلات المحرومة، كما تختار عدة عائلات ليلة السابع والعشرين موعدا للخطوبة تبركا بالليلة، فتقيم بالمناسبة مأدبة إفطار تقليدية، وذلك بمقر سكنى الفتاة يدعى إليها أقارب وأهالي الطرفين وبعدها يتوجه الجميع للسهر بالمسجد لأداء صلاة ليلة القدر حتى مطلع الفجر والتي تختتم بالفاتحة.

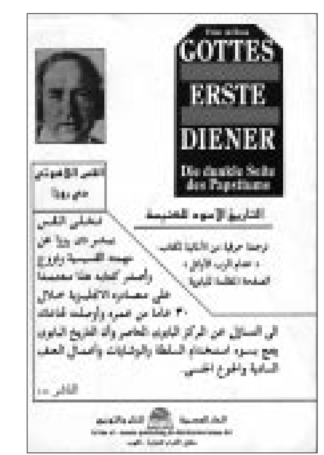
■ ب. العربي



كتاب الشروق المسلسل

بلاط البابا... مستنقع لسوء الأخلاق





الحلقة العاشرة

وخلال أسابيع تم الإعداد لتنفيذ هذه الخطة. وتم تنفيذها بستمائة من الفرسان وألف من مشاة الملك فيليب وخيالة حارس أبواب المدينة.

واندهش البابا لجرأة الملك الذي لم يرتدع لتهديدات رأس الكنيسة، وفي نفس الوقت طالب أعيان المدينة بمساندته واعدا إياهم بمكافآت طائلة ولكن بلا جدوى وضاق الخناق على البابا حتى بدأ جيش الملك فيليب يملي شروط الاستسلام على البابا ومنها: أن يعيد أساقفة آل كولونا للكنيسة، وأن يتنحّى عن منصبه ويسلم نفسه كلية لشيارا كولونا (أحد حلفاء الملك فيليب من آل كولونا) بدون شروط.

وبالنسبة لبونيفاس الثامن وهو رجل ذو غرور فلم يعنِ هذا سوى مواصلة القتال العنيف. ووصل المقاتلون إلى حجرة بونيفاس نفسه، وفتح الباب، وتوقف هذا الجيش الثائر أمام المشهد التالي: بونيفاس جالسا وحده على عرش البابوية في كامل حلته الفاخرة وبيده صليب ذهبي، وقد يؤثر هذا المشهد في كاثوليكي ورع، ولكن ليس في شيارا كولونا الذي ما إن لمس رهبة البابا في قلوب جنوده حتى صرخ فيهم مذكرا إيّاهم أنه ليس بابا ولكن مخادع وابن شيطان، وأمره بالتسليم له، ولكن البابا كان يفضل الموت على ذلك وقبل صليبه الذهبي فصكه شيارا على وجهه صكة ارتجت لها جدران الحجرة وسط ذهول المحيطين به ولكنه لم يأبه لذلك، وقال قولته الشهيرة: «هذا رأسي وهذه رقبتي».

لقد ولد البابا في أنياني ولم يمانع أن يموت بها. أما سيف السلطة الدنيوية الذي طالما نادى أن يكون تحت إمرة الكنيسة فقد أحسه آنذاك فوق رقبته المليئة بالتجاعيد (فكان عمره 86 عاما) وكانت لحظة المواجهة هذه دليلا حيّا ليس فقط على انفصال الكنيسة عن الدولة بل على تمزق الأواصر بينهما تمزقا لا رجعة فيه.

ولم يكن أمام شيارا - الذي تعاهد مع ملك فرنسا على الانتقام - إلا قتل رأس الكنيسة ولكنه تردد فهل تبلغ به الجرأة أن يقتل البابا ذاته؟ ولكنه حسم أمره ورفع سيفه واتجه إلى البابا... وفي ذات اللحظة دخل مستشار الملك ليعلن أن الملك يريد بونيفاس حيّا في ليون حيث سيعقد مجلس محاكمته وبدلا من قتل الباب تفرغ الجنود للسلب والنهب آخذين حتى تاج البابا وملابسه التي كان يرتديها. أما بونيفاس نفسه فأخذ يردد: «الرب أعطى، الرب أخذ».

وجاءته النجدة فجأة: إذ خشي أهالي بلدة انياني أن يصب الله لعناته فوق رؤوسهم لمقتل البابا في أراضيهم، وأن تصير بلدتهم ملعونة فلا تقام بها الصلاة أبدا، لذا جهزوا أفرادهم واقتحموا المكان مفرجين عن البابا، ولم تكن تلك بالمهمة العسيرة، فرجال الملك فيليب كان معظمهم من المرتزقة الذين انشغلوا بجمع الغنائم عن متابعة أدوارهم، وهكذا أفرج عن البابا في اليوم الثالث لحبسه، فخرج وقد غدا شخصا آخر، فقد آثر الخوف والوحدة والظلام واقتراب شبح الموت على عقله فأصبح مختلا، كما أنه كان خائفا من دس السم له في الطعام فصام عن الطعام والشراب لمدة ثلاثة أيام، فأضاف إليه ذلك ضعفا جسمانيا.

> **وسكتت أيضا الأفواه والألسن عن أفعاله الشائنة لأنها امتلأت بماله الوفير، ولكن من وصف الوضع هناك. مثل بتراركا الشاعر. قال «إن بلاط البابا هو مستنقع الإنسانية والأخلاق ومكان تجمع جميع قاذورات الدنيا. العبادة هناك للمال فقط ولا مكان للأخلاق، وحتى الهواء هناك مليء بالكذب».**

وتم ترحيله إلى روما وقضى هناك 45 يوما يعض على يديه كالكلب، ويخبط رأسه في الحائط، وصدق بذلك على نبوءة كولستين: «ستموت كالكلب». ويوم دفنه قامت عاصفة هوجاء فلم يحضر دفنه سوى القليل بأدنى حد من المراسم.

أسر الكنيسة

لم تنته متاعب الكنيسة بموت بونيفاس الثامن، ولكن فيليب ملك فرنسا كانت له أطماع أكبر من ذلك.

فبعد موت بنديكت الحادي عشر الذي أعفى الملك من أي مسؤولية تجاه موت بونيفاس، نال الملك فيليب أخيرا ما تمناه بعد طول عناء: بابا فرنسي هو البابا كليمنس الخامس. ولأن الهدف من اختياره أولا وأخيرا كان جعله عجينة لينة في يد الملك فقد انتقل كرسي البابوية إلى مدينة افينيون الصغيرة بعيدا عن المقر التاريخي للكنيسة الكاثوليكية وبعيدا عن مقبرتي بطرس وبولس المقدستين، وكان في ذلك كل الإهانة للكنيسة: أن تنفصل عن مقرها التاريخي الديني لأجل خاطر ملك دنيوي.

واشتهر كليمنس الخامس بتشهيره ببونيفاس الثامن حتى أنه أعلن ضحيته بطرس مورون (البابا كولستين الخامس) قديسا وبذلك وصلت الكنيسة إلى أدنى حد لها منذ سيطرة الغانيات عليها.

الجنة البابوية في منطقة البروفانس

لا يمكن إيجاد وصف جامع لبابوات أفينيون بأنهم أشرار أو طيبون. وأحسن مثال لهم هو كليمنس السادس الذي تم اختياره في عام 1342 - وكان رجلا لا يحمل ضغينة لأحد، كما لم يكن يحمل أي احترام لأي قيم أخلاقية، ونقل مقره كأسلافه منذ كيلمنس الخامس - من روما إلى فرنسا والبروفانس بالتحديد.

وكان كليمنس السادس رجلا محبّا للحياة والبذخ والفكاهة، حتى عندما وصله خطاب معنون: «من إبليس إلى أخيه كليمنس» انفجر هو وزملاؤه في الضحك.

ولم يكن كليمنس كريما فقط مع ذاته إنما مع كل من حوله حتى لقد أسعد البلدة جميعا إبان توليه البابوية، وكان كلما طلب منه بعض المال أعطى أكثر مما يطلب الطالب، حتى لم تكن هناك شكوى واحدة من قلة النقود خلال فترة تنصيبه.

وسكتت أيضا الأفواه والألسن عن أفعاله الشائنة لأنها امتلأت بماله الوفير، ولكن من وصف الوضع هناك - مثل بتراركا الشاعر - قال «إن بلاط البابا هو مستنقع الإنسانية والأخلاق ومكان تجمع جميع قاذورات الدنيا. العبادة هناك للمال فقط ولا مكان للأخلاق، وحتى الهواء هناك مليء بالكذب».

وتجلى بذخ كليمنس السادس في قصره الذي بناه على نهر الرون وكان ذا سبعة أبراج وعدد كبير من القباب البيضاء، أما داخله فكان كليمنس يستورد له أفضل الأثاث والفرش: فسجاد الحائط من إسبانيا وبلجيكا والحرير المذهب من دمشق وتوسكانا والأصواف من كاركاسون، كما كان محبّا لأطقم المائدة المذهبة والفضية، ولم يكن ليتخلى عنها أبدا ولو في سبيل نصرة المسيحية، وكان سور اسطبل فرسه من الذهب الخالص، وعندما اجتاح الطاعون أوروبا وحصد الناس بالآلاف، وقضى على مدن بأكملها، قرر البابا أن يكون العام المقدس كل خمسين سنة وليس كل مائة سنة كما حددها بونيفاس، وذلك لأن الحجيج كانوا يصلون إلى روما محملين بالهدايا والقرابين وآيات الشكر - خاصة على نجاتهم من الوباء - وكان كل ذلك يرتد إلى البابا في أفينيون، وبذلك تغلب على أزمته المالية الدائمة بسبب تبذيره، وكان هناك الكثيرون ممن يتمنون أن يعود البابا لرشده ولروما ومنهم بريجيتا ملكة السويد التي كانت ترى الأحلام والمنامات والرؤى وتؤولها وتحكيها لحاشيتها حتى طالب الناس بحرقها باعتبارها مشعوذة، ولقد رأت هذه السيدة مناما عجيبا، جاء إليها فيه القديس لورنس الدياكون وأخبرها دون ذكر أسماء «أن هذا البابا يغفر لأساقفته آثامهم ويعطي أملاك الكنيسة للأغنياء» واختفى وظهر مكانه فارس مقنّع وعندما أزاحت بريجيتا عنه القناع لم يظهر وجهه وإنما بقايا جثة متعفنة لها أذنان فوق جبهتها دليل تقبله لنفاق الناس له، وعيناها خلف رأسها حتى لا ترى إلا ما وراءها من أقذار، أما قلبها فكانت تسكنه دودة كبيرة تأكله تدريجيا. وحارت الملكة في تفسير تلك الرؤيا التي ثبت فيما بعد أنها أنها تخص البابا كليمنس السادس فعلا: فالهوجونوت استخدموا رأسه للعب كرة القدم، أما فيما بعد فاستخدم المركيز دو كورتون جمجمته كوعاء لتقديم الخمر.

> **قرر البابا أن يكون العام المقدس كل خمسين سنة وليس كل مائة سنة كما حددها بونيفاس، وذلك لأن الحجيج كانوا يصلون إلى روما محملين بالهدايا والقرابين وآيات الشكر .خاصة على نجاتهم من الوباء. وكان كل ذلك يرتد إلى البابا في أفينيون، وبذلك تغلب على أزمته المالية الدائمة بسبب تبذيره**

وقد مات كليمنس السادس عام 1352 عندما صعقته صاعقة في ديسمبر من ذلك العام، وظل خمسون أسقفا يقرأون الصلاة على روحه لمدة تسعة أيام ترحما عليه، وقال الرحماء من الناس: «هذا لا يكفي» أما غير الرحماء فقالوا: «لن يكفيه أي عدد من الصلوات أبدا».

◆ يتبع

> **كتاب نادر عن تاريخ الكنيسة تنشره الشروق كاملا على حلقات متسلسلة يكشف عورات الكنيسة الكاثوليكية، ويخرج إلى العلن خباياها وما يحدث داخل أسوار الفاتيكان الذي تحدى الطبيعة البشرية، ومنع الزواج على أتباعه فملأت فضائح الجنس في الكنيسة يوميات الإعلام العالمي، ولم يكن يهمنا ما نشر في الكتاب لولا إساءة البابا بيندكت السادس عشر للإسلام ووصفه بالشرير وغير الإنساني والمنافي للعقل...وقد تجدون في حلقات الكتاب الكثير من المغالطات العقائدية التي تعتبر من صلب الإعتقاد المسيحي و ليس لها أصل عندنا في الإسلام كصلب المسيح و غيرها..**
> **وفي هذه الحلقات تابعوا كل ما هو إنساني وغير شرير وملازم للعقل!**

الحلقة الثالثة عشرة

القصص بين القرآن والكتاب المقدس

كثيرة هي أوجه التشابه والاختلاف في سرد القصص بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى، على الرغم مما اعتراها من التبديل والتحريف، وفي هذه الحلقات نحاول الوقوف على بعض الأمثلة نقارن فيها بين ما ورد في القرآن والكتاب المقدس.

بقلم: عبد الله الشريف

إبراهيم يعير زوجته لفرعون مصر!

يورد (الكتاب المقدس) نسب إبراهيم ابن تارح حتى سيدنا آدم، ويقرر أنه كان يعيش في منطقة أور الكلدانيين، وهي مدينة توجد الآن ضمن الأراضي التركية وعلى مقربة من الحدود العراقية.

يتزوج إبراهيم من سارة التي يذكر في نفس الموقع أنها (كانت عاقرا ليس لها ولد) تكوين 12؛30. ويبدأ إبراهيم هجرته من أور الكلدانيين إلى أرض كنعان، برفقة أبيه وابن عمه النبي لوط. في الطريق يموت والد إبراهيم، فيتابع إبراهيم رحلته مع ابن عمه لوط وعائلتيهما نحو أرض كنعان، حيث تنقل فيها إلى أن حلت مجاعة في البلاد فارتحل نحو مصر.

يتابع (الكتاب المقدس) قصة إبراهيم وسفره إلى مصر مركزا على نقطة هامة هي أخذ فرعون لساراي زوجة إبراهيم مقابل هدايا فرعون الثمينة ﴿وما أن اقترب من تخوم مصر حتى قال لزوجته ساراي: "أنا أعرف أنك امرأة جميلة، فما أن يراك المصريون حتى يقولوا: هذه هي زوجته فيقتلونني ويستحيونك. لذلك قولي إنك أختي، فيحسنوا معاملتي من أجلك وتنجو حياتي بفضلك". ولما اقترب إبراهيم من مصر استرعى جمال ساراي أنظار المصريين وشاهدها أيضا رؤساء فرعون فأشادوا بها أمامه. فأخذت المرأة إلى بيت فرعون فأحسن إلى إبراهيم بسببها وأجزل له العطاء من الغنم والبقر والحمير والعبيد والإماء والأتن والجمال.﴾ تكوين 12 ؛12- 17.

عاد إبراهيم بعد ذلك إلى أرض كنعان وهو يملك ثروة طائلة من الذهب والعبيد والمواشي التي حصل عليها مقابل قضاءزوجته وقتا عند فرعون مصر. ويذكر الكتاب المقدس أن سيدنا إبراهيم قد قام بنفس العمل مع (آبي مالك) ملك جرار، وذلك بعد مولد إسماعيل بأكثر من أربع عشر عاما، وكان عمر سارة حينها أكثر من تسعين عاما، فسبحان الله.

إبراهيم في القرآن الكريم: يتحدث القرآن عن سيدنا إبراهيم بإجلال واحترام كبيرين ﴿واذكر في الكتاب إبراهيم إنه كان صديقا نبيا﴾ مريم، ويصفه بأكرم الصفات، ولعل أهمها أنه كان أول المسلمين، ويركز القرآن على المسألة الإيمانية وعقيدة التوحيد، حيث يدعو إبراهيم أباه وقومه إلى نبذ عبادة الأصنام والتوجه إلى عبادة الإله الواحد خالق السماوات والأرض ورب جميع المخلوقات، ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ * إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ × قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَاكِفِينَ × قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ × أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ × قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ﴾ الشعراء، ولا بد أن القصة التي يوردها القرآن حول إقدام إبراهيم على تحطيم أصنام قومه كانت في هذه الفترة المبكرة من حياته، هذه القصة التي لم يوردها (الكتاب المقدس)، خاصة ما تلاها من نقاش ومحاجة بين إبراهيم وقومه انتهت بهم إلى الحكم عليه بالإعدام حرقا، ولكن النار كانت بردا وسلاما عليه بأمر الله وهذه قصة أخرى سكت عنها (الكتاب المقدس)، ﴿فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ × قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ × قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ×(...) قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ × قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ الأنبياء هجر إبراهيم بيت أبيه وقومه (ولم يهاجر من بلاده مع أبيه كما تنص التوراة) ليدعو إلى الله في منطقة أخرى، ويورد القرآن حوار إبراهيم مع أبيه قبل هذه الهجرة فيقول ﴿قَالَ أَرَاغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا× قَالَ سَلَامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا* وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا × فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا﴾ مريم؛ 42- 49. إذاً هجرة إبراهيم كانت في سبيل الله في الرواية القرآنية، كما أن الرواية القرانية لا تتطرق إلى قصة سفر إبراهيم إلى مصر وأخذ فرعون مصر لزوجته وإنعامه عليه بعد ذلك بالعطايا والأموال، بل أن المسلمين يعتقدون بأن هذا الأمر لا يمكن حدوثه، خاصة بالنسبة لنبي، وهم يستغربون وجود مثل هذه الحكايات في (الكتاب المقدس)، فكيف يقبل نبي أن يقدّم زوجته لرجل مهما كانت منزلته لتكون عنده بعض الوقت مقابل هدايا وأموال هي من عرض الدنيا.. ألا ساء ما يصنعون.

مع العظماء

سلمان الفارسي.. الباحث عن الحقيقة

من بلاد فارس، يجيء البطل هذه المرة.. ومن بلاد فارس، عانق الإسلام مؤمنون كثيرون فيما بعد، فجعل منهم أفذاذا لا يلحقون في الإيمان وفي العلم.. في الدين وفي الدنيا.. وإنها لإحدى روائع الإسلام وعظمائه، ألا يدخل بلدا من بلاد الله ويثير في إعجاز باهر كل نبوغها ويحرّك كل طاقاتها، ويخرج خبء العبقرية المستكنّة في أهلها وذويها.. فإذا الفلاسفة المسلمون.. والأطباء المسلمون.. والفقهاء المسلمون.. والفلكيون المسلمون.. والمخترعون المسلمون.. وعلماء الرياضة المسلمون.. ومن بين هؤلاء كان سلمان الفارسي الذي ضرب المثل في سعيه للوصول إلى الحقيقة.

في ذكرى رحيل كمال آتاتورك

كفّره الجميع ومجّده بن باديس!


ابن باديس




كمال آتاتورك

مبعوثنا إلى أنقرة/ عبد الناصر

لا يوجد زعيم أثار الجدل مثل (أبو الترك) مصطفى كمال أتاتورك، فعندما قيل لهتلر بأنه أباد أمما وشعوبا، طالب متهميه بالإلتفات إلى كمال أتاتورك الذي أعدم مليون مسلم تركي، الرجل يكاد يتفق كل الإسلاميين من أبي الأعلى المودودي مرورا بحسن البنا وعبد الحميد كشك إلى زعماء السلفية الحديثة على أنه أكبر أعداء الإسلام في العصر الحديث، فهو الذي مسح العربية من الكتابة التركية ومنع الأذان والحجاب وزحزح العطلة من الجمعة إلى الأحد وأغلق كتاتيب القرآن وفرض البدلات الإفرنجية وأخرج تركيا من الشرق ورماها في أحضان الغرب، لأجل ذلك كفّره رجال الدين واعتبروه قائدا لردة جديدة كست الخلافة الإسلامية ولبست ثوب الغرب. ولم يخرج عن هذه القاعدة إلا زعيم النهضة الجزائرية الشيخ عبد الحميد بن باديس الذي دافع عن كمال أتاتورك وقال عنه إنه أعظم رجل عرفته البشرية في التاريخ الحديث، وهذا عبر مقال طويل بعد رحيله في السابع عشر من رمضان عام 1928. "الشروق اليومي" رحلت إلى أنقرة، حيث خاض كمال أتاتورك منذ ثمانين سنة حربه على الخلافة، وحيث يرقد الآن، وحاولت رسم تقاسيم رجل شغل الناس في حياته وأيضا في مماته.

هذا الموقف الذي انفرد به رائد الإصلاح في الجزائر يفسّره البعض بأن العلامة بن باديس بنى موقفه على الأخبار التي وردت إليه عن الإنتصارات السياسية والعسكرية لمصطفى كمال أتاتورك، ولعلّ طبيعة المرحلة التاريخية، حيث كانت الجزائر تحت الاحتلال ولم يكن يصل عن أخبار أتاتورك إلا ما تكتبه وسائل الإعلام العالمية، ساهم في عدم توضيح الصورة كاملة.

صور أتاتورك فاقت تعداد الأتراك

ما يدهشك في تركيا أن مصطفى كمال لا يسكن روح الدولة العلمانية فقط من خلال صوره على العملة التركية وطوابع البريد، وإسمه المرفرف على الجامعات والمطارات وتماثيله التي تكاد تماثل عدد السكان، ولكن أيضا روح الشعب التركي، حيث أينما تولي وجهك فثمة صورة لكمال أتاتورك على جدران الحوانيت والمساكن وحتى على أقمصة أطفال تركيا، كما أن الأتراك طلقوا معظم الأسماء العربية الأصلية ولم يبق في قواميسهم إلا اسم (أبوهم) كمال ومصطفى تيمنا بالزعيم، وتبقى أصدق الصور حظيرة كمال أتاتورك، حيث يوجد متحف الراحل وقبره في قلب أنقرة عاصمة تركيا السياسية، وهي حظيرة في قمة الأبهة، بها منتزه راقي للعائلات محاط بجنات من الأخضر وأحواض من الجداول، ومتحف فيه تاريخ كمال أتاتورك بدءا من قبره إلى سياراته وأثاث مسكنه ومكتباته وحتى كلبه الخاص وثيابه الأنيقة، وهي الحظيرة التي تحج إليها عائلات أنقرة وكامل تركيا يوميا عبر طوابير طويلة يقرأون خلالها فاتحة الكتاب على روح الراحل ويقفون مطولا أمام أشيائه والنفائس التي تركها، سؤال واحد طرحناه على عدد من أفراد العائلات في أنقرة «هل تحبّون كمال أتاتورك؟» فكان الرد واحد أيضا «نعم.. فقد أخرج تركيا من الدروشة إلى العصرنة والإسلام الحقيقي»... وصراحة عجزنا في تركيا عن إيجاد من ينبذ أتاتورك.

يقول بن باديس في مقال مراطوني إن كمال هو عبقري من أعظم عباقرة الشرق الذين يطلعون على العالم في مختلف الأحقاب فيحوّلون مجرى التاريخ ويخلقونه خلقا جديدا، ويصفه بباعث تركيا من شبه الموت إلى حيث هي الآن من الغنى والعز والسمو.

قاهر الإنجليز

ويفتخر بن باديس بكمال كونه قاهر الإنجليز أعظم دولة بحرية، حيث هزمها في الحرب الكبرى بهزيمة لم تعرفها في تاريخها الطويل، ويفتخر بهزمه لليونان وإيطاليا وفرنسا وطردهم من أراضي تركيا بعد احتلال عاصمتها. هل أخطأ بن باديس في حكمه؟!

قراءة متأنية لمقال الشيخ تؤكد أنه لم يقل شيئا عن هوى، وإنما أبدى رأيا مبنيا على واقع الحال، حيث هاجم العلامة خليفة المسلمين وشيخ إسلام المسلمين وعلماء الدين وشيوخ الطرق المتصوفين وهاجم أيضا الأمم الإسلامية التي كانت تعد السلطان العثماني خليفة لها، وهو الذي يجلس في قصره تحت سلطة الإنجليز المحتلين لعاصمته، متحركا في يدهم تحرك الآلة لقتل حركة المجاهدين بالأناضول وضد مصطفى كمال ومن معه الخارجين عن طاعة أمير المؤمنين، وليس عن الدين.

وفي شارع من شوارع المقال المطول، يتوقف بن باديس ويثور قائلا «أين هو الإسلام في الخليفة؟» ويصف كمال بالمجاهد ثم يقول إن مصطفى كمال ثار حقيقة ثورة جامحة ولكنه لم يثر على الإسلام وإنما ثار على هؤلاء الذين يسمّون بالمسلمين، فألغى الخلافة الزائفة وقطع يد أولئك العلماء عن الحكم، وفي دفاع مستميت على أعمال أتاتورك يواصل بن باديس «نعم... إن مصطفى أتاتورك نزع عن الأتراك الأحكام الشرعية، وليس مسؤولا في ذلك وحده وفي إمكانهم أن يسترجعوها متى شاؤوا وكيفما شاؤوا، ولكنه أرجع لهم حريتهم واستقلالهم وسيادتهم وعظمتهم بين أمم الأرض»، ويختتم بن باديس مقاله الرثائي والتمجيدي للزعيم التركي بالإفتخار بالأمة التركية الماجدة التي لنا فيها حفدة وأخوال وتربطنا بها أواصر الدين والدم والتاريخ والجوار.

هذا الموقف الذي انفرد به رائد الإصلاح في الجزائر يفسّره البعض بأن العلامة بن باديس بنى موقفه على الأخبار التي وردت إليه عن الإنتصارات السياسية والعسكرية لمصطفى كمال أتاتورك، ولعلّ طبيعة المرحلة التاريخية، حيث كانت الجزائر تحت الاحتلال ولم يكن يصل عن أخبار أتاتورك إلا ما تكتبه وسائل الإعلام العالمية، ساهم في عدم توضيح الصورة كاملة. فقد يكون أتاتورك فعلا بطلا سياسيا وعسكريا ولكنه أخرج أو كاد يخرج تركيا من عمقها الإسلامي.



■ يجيب على أسئلتكم
فضيلة الشيخ زين الدين العربي

■ صمت نصف رمضان في الخارج وأكملته هنا، أين أخرج زكاة الفطر؟

◆ ن.س /العاصمة

• تخرجها في مكان وجودك في النصف الثاني من رمضان، وهو موضع إقامتك بالعاصمة ولا تنقلها ولا توصي بإخراجها خارج العاصمة. ومقدارها في الجزائر 70 دج للفرد الواحد.

■ هل يجوز لي أن أضع شهادة مدرسية مزورة في ملف للتمكن من اجتياز مسابقة تكوين؟

◆ ق.ر/العاصمة

• لا يجوز لك شرعا أن تضع شهادة مدرسية مزورة فهو غش منهي عنه، كما صح عن النبي (ص) قال: (من غش فليس منا) وفي رواية (من غشنا فليس منا)، والمؤمن الحق هو الذي يبني حياته على الحلال والصفاء لا على الغش والخداع والمكر والزور.

■ هل إقامة صلاتي الشفع والوتر تكون جهرا أو سرا؟ وما هي السور القرآنية التي كان الرسول (ص) يقرأ فيها كلا على حدى؟

◆ د.س/قسنطينة

أولا: صلاة الشفع والوتر لا إقامة فيهما

ثانيا: يستحب في صلاتي الشفع والوتر أن تكونا جهريتين لأن النوافل النهارية يستحب فيها الإسرار والنوافل الليلية يستحب فيها الجهر.

ثالثا: الذي يستحب أن يقرأ في الشفع والوتر ما يلي:

أخرج أبو داود والترميذي: عن عبد العزيز بن جريج قال: سألنا عائشة: بأي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الأولى «سبّح اسم ربك الأعلى» وفي الثانية «قل يا أيها الكافرون» وفي الثالثة : بـ «قل هو الله أحد» و(المعوذتين)، فهذه من السنة في صلاتي الشفع و الوتر.

■ أنا أعمل بمنطقة تبعد عن مقر سكني بنحو 200 كلم وأعود إليها نهاية كل أسبوع هل يجوز لي التقصير في صلاتي على مدار السنة؟

◆ ع.د/بوسعادة

لا يجوز لك التقصير في صلاتك إلا أثناء السفر في الذهاب والإياب فتصلي الرباعية ركعتين وهذا من باب السنة والاستحباب لا من باب الوجوب، أما الأيام التي تكون فيها خارج محل إقامتك وهي أكثر من أربعة أيام –حسب سؤالك– فتصليها كلها إتماما لا قصرا وهذا في المكان المتجه إليه.

لأن المسافر إذا أقام أربعة أيام فأكثر فإنه لا يقصّر وهي تستلزم أكثر من عشرين صلاة فلا يستحب القصر خلالها، لما روي أن بعض الصحابة كان يقصر في أقل من أربعة أيام، والمسافر إذا انفصل عن منزله سفرا فإنه يقصر، والمسافر إذا سافر مسافة أربعة بُرُد فأكثر فإنه يقصّر في سفره وهي الآن تساوي أكثر من 85 كلم.

■ زوجتي تعاني من نزيف دموي (دم صافي)، كيف تعمل فيما يخص الصوم والصلاة وكيف تعمل في حالة كون النزيف دائما، حيث يستمر طوال فترة الحمل؟

◆ ف.ر/البليدة

• هذا النزيف الدموي الذي تعاني منه زوجتك لا يمنع الصلاة والصوم لأنه ليس بدم حيض (العادة الشهرية) وليس بدم نفاس، فإذا كان النزيف دائما وجب عليها صيام رمضان، وإذا كان الصوم يشق عليها لأنها حامل أو وصاها الطبيب بعدم الصيام فوجب عليها الإفطار وعليها القضاء دون إطعام.

أما الصلاة فتصلي وتتوضأ لكل صلاة إذا كان يستمر نزول الدم عليها، ووجب عليها أن تضع خرقة أو ضمادة على مكان نزول الدم أثناء الصلاة حتى لا يتقطر الدم على ثيابها ومكان صلاتها.

إعـــلان

يستقبل الشيخ **زين الدين العربي** استفسارات القراء وأسئلتهم في الدين والحياة على رقم الفاكس: 021462734 أو **البريد الإلكتروني**

infos@ech-chorouk.com

كما تخصص الشروق صفحات أوراق رمضانية للقراء من أجل التفاعل معها في كل ما يتعلق برمضان من أخبار ومساهمات وتعاليق على رقم الفاكس أعلاه، أو البريد الالكتروني

siafa2@maktoob.com





أشهى أكلة عبر الأزمان و أجود ما يستهوي الصائمين في رمضان

يعتبر الشواء على الجمر أبرز معلم تشتهر به منطقة عين ولمان الواقعة جنوب ولاية سطيف لما يتميز به من جودة عالية تفننت فيها بعض العائلات التي ورثت الحرفة أبا عن جد و هي الآن تستقطب الزبائن من مختلف الأقطار على مدار السنة و حتى في شهر رمضان، ففي عين ولمان ليس هناك أفضل من الإفطار أو التسحّر بشواء اللحم و مشتقاته و كل ما تكرمت به المشواة التي لها تقنياتها و أسرارها.

سمير مخربش

متطوعو الهلال الأحمر.. أخوة وتضامن

من زار عين ولمان و لم يأكل شواءها فقد ظلم نفسه، و من تذوق لحومها و لم يعترف بجودتها فهو جاحد أو ناكر للحق لأن شواء هذه المنطقة يكتسي سمعة وطنية ويتنقل من أجله الزبائن من مختلف ولايات الوطن و كل من أراد أن يكرم ضيفه بسطيف، فما عليه إلا أن ينزل به إلى الجهة الجنوبية للولاية . فإذا كانت بسكرة تشتهر "بدوبارتها" و قسنطينة "بشبحتها الصفراء"، فإن أشهر ما في سطيف هو شواء عين ولمان الذي أضحى رمزا للمدينة التي تلتهب يوميا بدخان الفحم. فالمشواة هي أبرز شيء يجلب الانتباه في الشارع الرئيسي والطرق الفرعية للمدينة، حيث يصطف عشرات المختصين في هذه الأكلة الشهية و جميعهم يتقنونها و يقدمونها للزبون بطريقتهم الخاصة و بأطباق متنوعة تمتد إلي مختلف أعضاء الخروف و على الزبون أن يختار بين شواء اللحم أو الكبد أو الكلى... أو القطع المختلفة للحوم التي تحضر بطريقة جيدة وهناك من يقدمها بشكل آخر يعرف باسم اللحم المفوّر و الذي يتمّ طهيه بالبخار و هو وجه آخر لنكهة اللحم بالمنطقة. و المثير للانتباه أن الشواء بعين ولمان لم يعد أكلة عادية فقط بل أضحى حرفة ورثتها بعض العائلات أبا عن جد و كلّها تناقلت سر هذه الحرفة و ظلت محافظة عليه إلي يومنا هذا . و من هذه العائلات التقينا عائلة "دبابي" التي تملك محلاّ للشواء بالشارع الرئيسي لعين ولمان يشرف على تسييره نصير كبابي الذي امتهن الحرفة منذ حوالي 20 سنة و هي الحرفة نفسها التي تفنن فيها والده و جده و كل أفراد العائلة التي كلما ولد عندها مولود احتضنته المشواة .

و بالرغم من تشابه طرق تحضير الشواء في نظر الزبائن إلا أن نصير و مساعديه يقولون بأن هناك سرّا في هذا الشأن ، يحتفظون به و لا يكشفونه لأحد، ورغم إلحاحنا اكتفى صاحبنا بالتلميح بأن الأمر يتعلق بنوعية الخرفان التي يذبحونها بأنفسهم ، حيث يختارون أجودها خاصة تلك التي تعيش بمنطقة الجلفة و ضواحيها والتي تتغذى على نبات الحلفاء، و الشائع عن هذه المنطقة أن كل أنواع الشواء المُقطع تكون من لحم الخروف و أما لحم البقر فلا يستعمل إلا نادرا. كما أن جودة هذا الشواء لها علاقة أيضا بالفحم و طريقة استغلاله و فنيات التعامل مع المشواة التي تبقى من أسرار طهي هذه الأكلة، و الجدير بالذكر أن شواء عين ولمان يستهوي الزبائن حتى في شهر رمضان، أين يتسابق الجميع لأخذ أماكنهم في المطاعم المختصة قبل موعد الإفطار و تستمر العملية إلى غاية ارتفاع صوت أذان الصبح، حيث يفضل البعض أن تكون وجبة السحور شواء على الجمر بمختلف الأنواع، و عادة ما يكون الزبائن من المسافرين و سائقي الشاحنات الذين اعتادوا برمجة نزولهم بعين ولمان لتناول ما جادت به مشواة هذه المنطقة، و قد أحدثت هذه العادة حيوية متميزة بالشارع الرئيسي الذي اختلطت فيه زحمة الزبائن بدخان الشواء المتصاعد من كل الجهات و الذي يوحي بأنّ هناك أكلة غير عادية بعين ولمان و بالتالي فالكل مدعوّ طيلة أيام السنة و حتى في شهر رمضان.

يوميات "العم صام"

على لسان: عمار يزلي

«الفهامة» العوجاء!

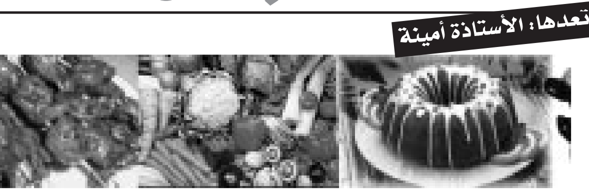
الهلال.. الأبيض كانت الساعة الثالثة زوالا عندما «زال» عني النوم قليلا، فأفقت «خفيف الظل» وذهبت إلى المطبخ لأتفقد أحوال الرعية قبل أن يسمح لي المؤذن بتدشين مشروع «الكرش الأوسط الكبير»، وجدت المطبخ فارغا والفرن باردا والمبرد فارغا؟! ناديت في الدار يا أهل الكوزينا والطعام والفارينا.. أينكم وأين مصير بطوننا؟! أين مستقبل كروشنا؟! فيأتيني صوت نائم (صوت زوجتي) «لا أكل اليوم ولا صوم غدا!!» الثلاجة فارغة والطباخة بالية والمحفظة خاوية والوسادة خالية!! قلت لها: أين فلوسي المسلفة.. والآلاف المؤلفة لأجل شراء العلف لهذه الخراف المعلفة؟! ألم «أكردي» خمسة ملايين قبل الصيام.. قبل عام وصاحبها لا يزال يترصّدني في كل مقام ويبحث عني في كل مكان؟! فترد علي: «كل شيء انتهى مع الغلاء ومن اشتهى.. فاذهب «ودبّر راسك» سلّف واشتري إن كنت تريد أن «تأكل غدا ما تريد!! أما اليوم فاذهب إلى القفة وأحملها إلى الهلال الأحمر وقل لهم نحن 14 نفرا!!

ضربت أخماسا في أسداس بعدها هوت المطرقة على الفاس.. وحملت القفة الكبرى وجرجرت ابنتي الصغرى وخرجت طالبا «الهلال الأحمر» الجميل.. بعدما لبست لباسا مبهدلا كلباس تمور التاميل.. وعفرت شعري وحملت عصاي «لأتوكأ» عليها (ولي فيها مآرب أخرى) وقلت: لن أعود إلا ومعي ما لذّ وطاب ولو وصلت الدماء إلى الرقاب!! قطع الأعناق ولا قطع الأرزاق!!

ووصلت لأجد الطابور في الختام.. وعدت بما هو ختام: خبزا وحليبا.. والسلام!!.. أكلنا ونمنا كالأيتام في مأدبة الآءام لا أحد يكلم أحدا حتى في الأحلام!.

مائدة رمضان..

تعدها: الأستاذة أمينة



طبق فطر بالكريمة



800غ فطر، 30غ زبدة، 2/1 ليمون، 4 دل كريمة، 2 ملاعق معدنوس مفروم، ملح، فلفل

التحضير

1- قطعي الفطر قطعا صغيرة

2- ذوبي الزبدة + الفطر المقطع + عصير الليمون + ملح + فلفل أتركيها على نار هادئة لمدة 10 دقائق من دون غطاء مع التحريك

3- عندما يتبخر السائل أضيفي الكريمة واخلطي

4- اطهي لمدة 5 دقائق

5- أضيفي المعدنوس، يقدم الطبق ساخنا

طبق شيفلور في الفرن



رأس شيفلور، 4 حبات بيض، 10غ زبدة، 2,5 دل بيشاميل، علبة طماطم سائلة، 100غ جبن شذر مبشور، ملح، فلفل

التحضير

1- نظفي راس الشيفلور وقطعيه إلى باقات صغيرة ثم اسلقيها في ماء مملح لمدة 20 دقيقة ثم قطريها وارحيها يدويا.

2- اخفقي البيض + ملح + فلفل + الشيفلور المرحي واخلطي جيدا

3- ادهني صينية فرن بالزيت ثم افرغي فيها الخليط

4- ضعي الصينية في حمام مائي (bain marie) وادخليها الفرن لمدة 40 دقيقة

5- أثناء ذلك حضّري صلصة البيشاميل وأضيفي لها الطماطم + الجبن واخلطي جيدا

6- أخرجي الصينية من الفرن واقلبي الكعكة ثم ادهنيها كلها بالصلصة

تحلية تركية



100غ زبيب، كأس شاي ماء ورد، عسل، أوراق نعناع، 50غ مشماش مجفف

التحضير

1- اطهي الزبيب والمشماش بالبخار إلى أن ينتفخا

2- سخني العسل إلى درجة الغليان ثم أضيفي ماء الورد

3- ضعي الفواكه المجففة في صحون صغيرة للتقديم ثم اسقيها بالعسل وماء الورد

4- زيني بأوراق النعناع

تدابير منزلية

بقع القهوة والشاي:
الحرير والصوف يمكن نقعها في ماء الأكسجين ثم بالماء المغلى حتى تزول
تزال قبل أن تثبت وذلك بالماء البارد

بقع الطلاء
تزال بالماء والصابون
باستخدام البنزين

بقع الحبر
باستخدام عصير الليمون
باستخدام الكحول
ثم تغسل بالماء والصابون

إذاعة تندوف

المستمعون يعيشون على وقع برامج متنوعة

يعيش مستمعوإذاعة هذا الشهر على وقع برامج رمضانية تنوعت لتلبية مختلف الأذواق، حيث تحدث مدير إذاعة تندوف الجهوية، محمد باعمي، في اتصال مع "الشروق اليومي" عن أبرز برامج الشبكة الإذاعية لشهر رمضان الكريم والتي تتميز بالثراء والتنوع، فبخصوص برامج المسابقات تم إنتاج أربعة برامج هي فرسان الأثير، بين الأحياء، سباق الصائمين، المعنى في مراجع لغتنا ويعنى بمفردات الشعر المحلي الحساني، أما البرامج الدينية التثقيفية فأبرزها إقرأ ويهتم بقواعد قراءة وترتيل القرآن، دنيا ودين ويعنى بالإجابة على تساؤلات المواطنين (الحياتية والدينية)، حديث الجمعة، رحيق رمضان وفي رحاب الإيمان وهوبرنامج يبرز سيرة الرسول (ص) وحياة الصحابة رضي الله عنهم وبرامج أخرى متنوعة كانت فرصة للحوارات المباشرة وتقديم البوقالات والأطباق الرمضانية كفال خير، صيامكم مبروك ورمضان كريم، وهناك برامج فنية ثرية كبرنامج القول على إيقاع الهول ويعنى بإبراز الشعر الحساني كرافد من روافد التراث المحلي، تنزاه لخلاق ويعرّف بالمميزات الفنية للشعر المذكور، فيما يعرف برنامج (أرفود ازوان) بأهم الطبوع الفنية المحلية والتراث الموسيقي، ويبرز أهل الطرب وأنغام من بلادي الطبوع الفنية الجزائرية وحتى العربية وكبار الفنانين والملحنين. أما برنامج رموز من الذاكرة فيرحل بالمستمعين إلى عالم الأسماء الفاعلة فكريا وثقافيا، ويعرّف بأهم المعالم الأثرية المحلية والوطنية. كما تعتزم إذاعة تندوف إنتاج مجموعة من البرامج أهمها نادي المستهلك، موعد الأسرة، فيتامين، طبيب العائلة وبرامج رياضية وإعلامية وترفيهية أخرى أبرزها المساء الرياضي، في الشباك، عالم الفلاحة، رمضان في البلديات، المستثمر، مع الجمعيات، براعم الإثنين، مبدعون وقلوبنا معكم. ويعتبر برنامج فروم الإذاعة وجيناكم زيار من أهم البرامج الرمضانية.

◆ ب. العربي

مع أن الولاية تتوفر على العديد من الهياكل

القطاع الثقافي بالشلف في سبات على مدار العام

باستثناء معارض الكتاب التي تقيمها بعض دور النشر وبعض الحفلات التي تنظمها بعض الجمعيات الفنية والثقافية، فإن المشهد الثقافي في الشلف يظل راكدا لا حراك له، بالرغم من الهياكل الثقافية التي تزخر بها الولاية والتي بإمكانها إعطاء دفع قوي للحركة الثقافية.

وإذا كان معروفا أن بعض الكائنات إذا حلّ الشتاء تتوقف عن الحركة وتدخل في ما يسمى «بالسبات الشتوي»، فإن المشهد الثقافي في الشلف لا يبرح السبات سواء شتاء أوصيفا بل على مدار الفصول الأربعة، وقد ظلت «الشروق اليومي» تتردد على مديرية الثقافية بالولاية لمحاولة إيجاد تفسير لهذا السبات أو الحصول على برنامج ثقافي من خلال مقابلة المدير، إلا أن هذا الأخير في كل مرة، إما يكون مشغولا أوغائبا عن مكتبه، ولم نتمكن لحد كتابة هذه الأسطر من مقابلته مما يدفعنا دفعا إلى تأكيد أن الوضع الثقافي في الشلف في سبات على طول العام.

وبما أن قطاع الثقافة بالشلف يتوفر على عدد من الهياكل الثقافية فإن الجمود الثقافي الحالي لن يكون مبررا، حيث أنه تدعم في السنوات الأخيرة بعدد من الهياكل كالمتحف الجهوي الذي أطلق عليه إسم عبد المجيد مزيان ودشنه رئيس الجمهورية في سبتمبر 2005، ويتوفر على فضاءات متنوعة كالأنترنيت ومكتبة وقاعات للمحاضرات، كما يحوي أجنحة لعرض المقتنيات الأثرية، وتم أيضا خلال الأشهر الماضية فتح معهد للموسيقى، وهناك أيضا قاعة العربي التبسي التي بإمكانها تنظيم العديد من المسرحيات والمركز الثقافي الإسلامي الذي يحوي قاعة محاضرات، لكن مع كل هذا لا ندوات ثقافية ولا مسارح إلا ما ندر، وما يثير التساؤل أكثر أن تصرف على هذه الهياكل الملايير ثم تدخل هكذا وبشكل غير طبيعي في سبات على مدار العام.

◆ محمد عبدون

الفنان إبراهيم طيب لـالشروق اليومي

الإلتزام لا يعني قذف الدرك بالحجارة من أجل الذهاب إلى السجن

تأثره بالحسناوي وسليمان عازم والحاج امحمد العنقى لم يمنعه من تذوق أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وغيرهم من عمالقة الغناء الشرقي، ومعرفته بالفنون العالمية لا تغطي على تجذره في التراث الأندلسي الذي درسه لما لا يقل عن عشر سنوات، وانطلاقا من خصوصيته التي يعتز بها، ينفتح على العالم كله رافضا أن يكون الفنان منغلقا على ذاته.. في هذا اللقاء يكشف الفنان إبراهيم طيب عن الكثير من المسكوت عنه في الفن الجزائري.

حوار : سعيد جاب الخير

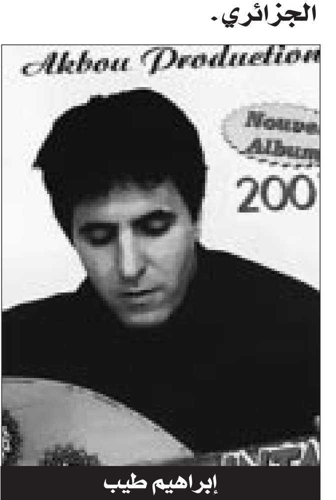
الشروق اليومي ما هي قراءتك لواقع الأغنية القبائلية اليوم ؟

■■ **ابراهيم طيب:** واقع الأغنية القبائلية لا يختلف عن واقع الأغنية الجزائرية عموما، والمشكلة الكبرى التي يعاني منها العمل الفني الجزائري والقبائلي خاصة، هو أننا وقعنا في فخ السهولة، فواقع الأغنية يتبع الوضع الثقافي والاجتماعي العام، والأهمية التي يوليها المجتمع للأغنية والإبداع عموما، فالمسألة أصبحت تجارة فقط، لكن العمل الفني يستلزم وقتا للعيش ووقتا للتأمل ووقتا للعمل، ومسألة الحضور في الساحة كذلك لها أهميتها، لكن البعض يريد أن يكون حاضرا باستمرار وبأي ثمن ولو على حساب النوعية.. والنتيجة أن الأغنية أصبحت اليوم وقتية "فاست فود" لا تعمّر طويلا، وغالبا ما تتبع الوضع السياسي والاجتماعي المتغير.

الشروق اليومي ما تزال الأغنية القبائلية تراوح بين الإحتفالية والنضالية، ما هي الأسباب في رأيك؟

■■ ينبغي أولا أن نعيد تعريف النضال أو الالتزام الفني. هل الالتزام هو منشور سياسي؟ هل ينبغي أن نسب النظام أو السلطة حتى نكون ملتزمين؟ إن الالتزام هو قبل كل شيء معرفة المجتمع الذي نعيش فيه من أجل محاولة تغييره. فلا جدوى من تغيير الأشخاص داخل النظام إذا كان سيتم تعويضهم بأشخاص آخرين من النوعية الشائعة داخل المجتمع. وفي المجال الفني ينبغي العمل على ترقية الذوق داخل المجتمع من خلال الانفتاح على الآخر، فنحن لدينا الكثير من الأحكام المسبقة حيال العرب والمصريين، في الوقت الذي يعرف العالم كله أن لديهم حضارة عريقة، وكذلك بالنسبة للغربيين. والذين يحصرون الإلتزام في الاحتجاج ضد النظام وقذف الشرطة أو الدرك بالحجارة من أجل الذهاب إلى السجن، هؤلاء ينسون أن الفنان الحقيقي ليس من يغني محاسن المجتمع فحسب، بل أيضا سلبياته، فمثلا هناك من يتصور أنه ليس من حق الفنان أن يغني للحب وللمرأة بعد سن معينة.

الشروق اليومي كيف تنظر إلى الالتزام في الجانب الاجتماعي؟



إبراهيم طيب

■■ الإلتزام هو أيضا موقف من المجتمع، والذين يكثرون الحديث عن الالتزام هم في الواقع يمارسون الاحتجاج وليس الالتزام، ولم يخرجوا بعد من مرحلة السبعينيات إلى التسعينيات، لكن أشياء كثيرة تغيرت منذ ذلك الوقت، العالم كله تغير. أنا أعيش في بلاد القبائل، لكني أحسّ وأفكر بالنظر إلى ما هو موجود وما يجري في العالم كله، الذي أصبح أصغر مما نتصور ومفتوحا على مصرعيه، أنا مثلا أريد أن أسمع رأيا أمريكيا أو أوروبيا أو لبنانيا أو مصريا حول أغنيتي بإنتاس"..

الشروق اليومي في حفلاتك تغني لمحمد عبد الوهاب وقمت بترجمة ألبوم بإنتاس" إلى العربية الجزائرية، ما حجم تأثرك بالفن العربي المشرقي؟

■■ لا ينبغي للفنان أن يتقوقع على ذاته. والفن إذا لم نتقاسمه مع الآخرين ما هي فائدته، وإذا لم نجعل الآخرين يكتشفوننا ما جدوى العمل الفني أصلا، فإذا كان الحل الوحيد لكي تفهمني أن أتحدث معك بالعربية، فسأحدثك بالعربية، أنا ليست لي أية عقدة في هذا المجال.

أما كوني قبائليا، فأنا فخور بذلك ولكنني لم أختره، فهو منحة إلهية، ولهذا فأنا أرفض العنصرية وأنفتح على النزعة الإنسانية، ومن خلال الأغنية أعبّر على إنسانيتي من خلال تفاعلي مع الآخرين، والله تعالى لم يفرّق بين الناس سوى بالتقوى والعمل الصالح. وهذا لا يمنع أن يكون لكل إنسان مرجعياته، بل هذا ضروري وطبيعي، أما ألبوم بإنتاس" فهناك الكثيرون الذين أعجبهم لكنهم لم يفهموا كلماته، ومن أجلهم قمت بترجمته إلى العربية.

بعد إنجازها لطابع بريدي يحمل صورة عيسى الجرموني

جمعية «آنفوس» تسعى لإنجاز طابع آخر يخلّد منطقة «الدولمان»

وافقت جمعية «آنفوس» الثقافية والمختصة في الحفاظ وجمع الطوابع البريدية إلى حد كبير في توصيل وتنفيذ رسالتها الرامية إلى إنجاز طوابع بريدية مخلّدة للمعالم والمآثر التاريخية بولاية أم البواقي، هذه الولاية التي تمتلك رصيدا ثقافيا باعتراف السيدة «خليدة تومي» وزيرة الثقافة، غير أن هذا المعطى المحلي كفيل بأن يرفع عنه الستار، وهو ما يشكّل الإنشغال رقم واحد لدى رئيس الجمعية المذكورة «مراد ناصلي»، بصرف النظر عن الرصيد الثقافي والمعايشة الميدانية لمختلف التظاهرات داخل وخارج الوطن، حيث التقت المراسلة الأولى لدى وزارة البريد والمواصلات مع الفكرة الرامية إلى طلب إنجاز طابع بريدي للفنان الراحل «عيسى الجرموني» فكان ذلك يوم 08 جوان تزامنا مع اليوم الوطني للفنان سنة 2005.

ويأمل رئيس الجمعية هذه المرة من خلال المراسلة الثانية لدى مصالح البريد والمواصلات المؤرخة بشهر جويلية 2006 وضمن برنامج إصدارات الطوابع البريدية لسنة 2007، تحقيق رسالة ثانية تتعلق بإنجاز طابع بريدي يخص المنطقة الأثرية المدرجة من بين الحضائر العالمية ونعني بها صرح «الدولمان» بمنطقة سيقوس الأثرية، حيث يعود «دولملا بمنهيرين "dolmens avec deux menhirs" إلى حقبة فجر التاريخ (نهاية ما قبل التاريخ وبداية التاريخ)، وحضاريا تعرف على أنها قبور لفترة تسبق انتشار تعاليم الدين الإسلامي، وقد أدرج هذا المعلم الأثري في الجريدة الرسمية رقم 07 المؤرخة في 23 / 01 / 1968 كتراث وطني، وتمهيدا لهذا العمل المرجو يسعى رئيس الجمعية الرائدة «آنفوس» إلى تنظيم يوم دراسي للتعريف والبحث في مناقب الكنز الأثري لهذه الولاية، فضلا عن التعريف بأضرحة «الدولمان» بمنطقة سيقوس والتي استهوت العديد من الباحثين والجامعيين من خلال سيل من زيارات البحث والاستكشاف.

ويسعى رئيس الجمعية كثيرا إلى المساهمة من خلال نظار الفكر والثقافة في إثراء هذا الملف الذي سيمكننا بالتنسيق مع قطاع الثقافة بالولاية من رصد المعطى الكمي ذي القيمة والمصلحة الهامة وبالتالي قد أسهمنا في التعريف بالمنطقة واستقطاب أكبر عدد هام من الباحثين ومن الأسرة الإعلامية.

◆ النوي أمقران

صدر عن منشورات جامعة قسنطينة

العجائبية في أدب الرحلات

للباحثة الخامسة علاوي

صدر مؤخرا كتاب جزائري رائد بعنوان "العجائبية في أدب الرحلات" لصاحبته الخامسة علاوي، ويكتسي صدوره قيمة نوعية عالية في المسار الثقافي الجزائري خصوصا والعربي عموما، ذلك أن هذا النوع من الأدب في بلادنا يكتنفه فراغ علمي رهيب. يتضمن الكتاب 220 صفحة، وينبني على مدخل وثلاثة فصول، يتقصّى المدخل (أدب الرحلات) مفهوما وتجنيسا، بينما يحيط الفصل الأول بجملة من المفاهيم النظرية المتعلقة بالأدب العجائبي وما يتاخمه من مفاهيم، أما الفصل الثاني فيتعلق بالبنية العجائبية في النصوص الرحلية القديمة، وأما الفصل الأخير فيرمي بثقله المعرفي التحليلي النقدي في أعماق رحلة عربية استثنائية (تاريخيا وفنيا) هي رحلة أحمد بن فضلان إلى بلاد الترك والروس والصقالبة، عبر التوغل في مكنونها العجائبي توغلا لا يغفل الإحاطة التاريخية بالرحلة والرحالة، والوقوف عند خصائص عصر الرحالة ودواعي السرد العجائبي، مع وقفة تحليلية مطولة عند البنية العجائبية للرحلة، وكل ذلك بلغة شائقة ممتعة وآليات نقدية علمية صارمة...

الطريف في هذه الرحلة المدروسة أنها صارت جزءا من تاريخ بعض الشعوب الأوروبية كروسيا والدول الاسكندنافية، وقد حولتها الأدبيات الأمريكية إلى فيلم شهير (كان العربي الأمريكي عمر الشريف بطلا له).

ويذكر أن هذا الكتاب الممتع قد صدر عن منشورات جامعة قسنطينة، أما صاحبة الكتاب فهي من الوجوه العلمية الجديدة التي تراهن عليها جامعة قسنطينة، وهي أستاذة في قسم الترجمة بكلية الآداب واللغات.

◆ يوسف وغليسي

مركز تنشيط الشباب بعين الدفلى ينظم مسابقته الثقافية الكبرى

ينظم مركز إعلام وتنشيط الشباب لولاية عين الدفلى بالتنسيق مع جمعية إعلام واتصال المسابقة الثقافية الفكرية الكبرى لشهر رمضان المعظم. هذه المسابقة مفتوحة للطلبة الجامعيين والأدباء والمفكرين، حيث تضم عدة مجالات من أدب، شعر، قصة، وفن المقابلة، على أن تجرى تصفيات في البداية، ويكون التأهل للمرحلة النهائية باحتساب نقاط كل مترشح، والثلاثة الأوائل سيفوزون بجوائز جد قيمة، وسيكون لهم الشرف في تمثيل الولاية في المهرجانات الوطنية.

جمعية آفاق للفن التشكيلي تبحث عن الدعم

تعاني جمعية آفاق للفنون التشكيلية التي يرأسها الفنان توفيق عماري ورفيق دريمة موحنا الجيلالي من غياب الدعم اللازم، رغم أنها قامت بالعديد من النشاطات جهويا ووطنيا على غرار مهرجان الفن التشكيلي الذي شاركت به مؤخرا في ساحل شنوة بتيبازة، لذا فهما يناشدان المسؤولين على الثقافة وكافة الفاعلين في محيطها بمساعدتهما ماديا من أجل تنفيذ طموحهما في المشاركة في مهرجانات دولية للفن التشكيلي بالبرتغال وإسبانيا.

◆ ر. أحمد

وفــــاق سطيـــف ـ أهـــلي البـــــرج

النســــر الأســــود معـــول على "التهـــام" الجـــراد الأصـــفر

◆ نصر الدين معمري ◆

ستكون سهرة غد الخميس، استثنائية بعاصمة الهضاب العليا، حيث سيحتضن ملعب 08 ماي 45 لقاء ساخنا في سهرة رمضانية بين الجارين العدوّين الوفاق السطايفي وغريمه الأهلي البرايجي وهي المباراة التي يريدها الوفاق محطة لتوقيف مهازله التي حصلت المواسم الماضية، مع الجار الذي أصبح يفوز عليه ويتعادل أمامه فوق أرضيته وأمام أنصاره وبكل سهولة، ويعتبر السطايفية أن هذه فرصتهم لإسكات صوت جيرانهم، حيث يتواجد فريق عين الفوارة في أعز أيامه ويحتل المرتبة الأولى بجدارة ويملك تشكيلة قوية قهرت اتحاد العاصمة وشبيبة القبائل في عقر دارها، في الوقت الذي تبدو فيه أمور الأهلي صعبة ووضعيته معقدة بفعل المشاكل المتراكمة وحالة اللااستقرار التي يعيشها، بدليل المرتبة المتأخرة التي يحتلها ورصيده الضعيف من النقاط (04 نقاط). لكن السؤال المطروح الآن هل يفعلها البرايجية كعادتهم ويخادعون الكحلة ويحرمونها من فرصة المواصلة في ريادة الترتيب ومن 03 نقاط مهمة، وهل يقرأ السطايفية حسابهم هذه المرة ولا يغترون بأدائهم وبضعف الخصم، لأن هذا الأخير أثبت أنه قادر على تغيير وضعه بصفة مفاجئة أمام الوفاق.

البرايجية: نريحوا سطيف ونخسروا الباقي

عقلية البرايجية منذ أمد هي العناد مع سطيف ومنافستها وإفساد عرسها وبالنسبة لهم الفوز على سطيف شيء مقدس لا يجوز المساس به وهي عقيدة تكونت لدى عناصر الأهلي ومسيريه وكذا مناصريه، حتى أنه اشتهر عنهم القول المأثور: "نربحوا سطيف ونخسروا الباقي وان شاء الله نهبطوا" وهو قول يكشف حقيقة نفسية البرايجي الذي لا يرضى عن الفوز على جاره بديلا وهي في نظر السطايفية عقدة مازالت تلاحق جيرانهم بدون معنى، لأن كرة القدم فيها الربح والخسارة ولا مجال لهذه المساجلات والملاسنات.

السطايفية : نربحوا البرج ونربحوا الباقي

السطايفية من جهتهم، ابتكروا شعارا للرد على جيرانهم وقالوا بأن همهم الأول هو البرج والأخير هو البطولة، ولذلك، فأصبح لديهم القول المأثور: "نربحوا البرج ونربحوا الباقي"، في إشارة إلى أن شهية الوفاق مفتوحة لالتهام أي فريق في الطريق، خاصة وأن النتائج الإيجابية الأخيرة وسلسلة الانتصارات خارج الديار دفعت إلى القول والتأكيد بأن الفوز داخل الديار يصبح أولى وأكثر من ضرورة، خاصة إذا كان المنافس من حجم الأهلي البرايجي وفي ظل ظروف مزرية يعيشها الآن، وهي فرصة مواتية لعودة الأمور إلى نصابها، حسب الكثير من المناصرين وحتى المسيرين في مدينة عين الفوارة.



آخر نكتة: سحور البرايجية لا ينفع في رمضان والشياطين مصفدة

يقال – والعهدة على الراوي – بأن سبب فوز البرايجية في المواسم السابقة، على سطيف هو احترافهم السحر، خاصة وأن بعض المصادر تشير إلى تفوق تلك المناطق (المحاذية للبرج) في السحر والشعوذة، وتبدو المهمة هذه المرة صعبة للغاية، لأننا في رمضان والشياطين الآن مصفدة طيلة الشهر وبالتالي لا ينفع لا سحر ولا "تربيط" والوفاق الذي يصلي كل أفراده جماعة في مسجد الفريق يوجد في وضعية إيمانية قوية وسلاح الأدعية حاضر بقوة، ليبطل مفعول أي مراوغة خارج نطاق كرة القدم. وعلى كل، فالقضية رغم طابعها المازح لا تعدو أن تكون تفسيرا ضيقا لمباراة رياضية سيكون الفوز فيها حليف من يكون أفضل فوق الميدان طيلة الـ 90 دقيقة.

سرار: نحضر بالأهلي لمقابلة المريخ

بالنسبة لرئيس الوفاق عبد الحكيم سرار، فقد كشف في لقاء مع "الشروق اليومي" أن المقابلة عادية، لكنها ليست سهلة وذات نكهة خاصة باعتبار ما كان يلازم هذا اللقاء سابقا من تحضير وتحريض وتهويل، بينما الأمور تحسم فوق الميدان والمقابلة ستكون في إطارها الرياضي بعيدا عن أي تشنجات، وبصراحة – يضيف حكوم – أرى أن الفوز سيكون حليف الوفاق، لأن كل المؤشرات تصب في صالحه وسننتصر بالنتيجة والأداء وسيكون اللقاء عرسا للسطايفية وكذا للبرايجية الذين يبقوا إخوتنا وجيراننا والدنيا لا تنتهي عند هذا اللقاء، رغم حساسيته للجانبين، قبل أن يضيف سرار أن فريقه يعمل على التحضير للقاء الحاسم مع المريخ بمقابلة الأهلي وبعدها لقاء الكاب وبالتالي، فالنقاط الست مطلوبة عند سرار للتفرغ للمريخ بمعنويات مرتفعة وبثقة كبيرة.



بلحوت: نعد الأنصار بعمل كل ما يلزم للفوز

مدرب الوفاق رشيد بلحوت اعترف بمدى أهمية هذا اللقاء بالنسبة للسطايفية الذين يريدون الفوز مهما كان الحال وتلقين درس للجراد الأصفر، فوعد جماهير عين الفوارة بأنه وتشكيلته لن يدخروا أي جهد لتحقيق الفوز وطالب عناصره بعدم الاغترار بوضعية الخصم الذي قد نكون السبب في جمع شتاته وتوحده ضدنا، لذا، يواصل بلحوت، الحذر مطلوب والإرادة ضرورية.

رماش يعود لرئاسة الأهلي ويريد العودة بالنتائج

من جانب البرج شهد هذا الأسبوع، عودة الرئيس القديم للفريق رماش الحواس الذي بذل جهودا مضاعفة لوضع الفريق في سكته بعيدا عن المشاكل التي كادت تعصف به مؤخرا وطلب في اجتماع له مع اللاعبين أن يلعبوا لقاء سطيف بصفة عادية بعيدا عن أي ضغط، وفي نظره كل المقابلات تهمه وليس سطيف فقط، ولو أن الفوز على هذا الأخير يبقى مطلوبا في نظر المسيرين البرايجية.

بوبترة يشك في إعادة سيناريو الموسم الماضي

المدرب المؤقت الحالي للأهلي بوبترة والذي سبق له قيادة الأهلي في ظروف مماثلة السنة الماضية، إلى سطيف وعاد حينها بنقطة ثمينة من ملعب 08 ماي 45، اعتبر أن الأمر يختلف هذا الموسم على أكثر من صعيد، لأن الوفاق أقوى هذه المرة والأهلي أضعف في بعض المحاور، خاصة في خط الهجوم.

البرج ترحل إلى سطيف بعد الإفطار

علمنا أن الوفد البرايجي لن يتنقل إلى سطيف، إلا بعد إفطاره في فندق "الترقي" الذي سيرابط به الفريق من الظهيرة لغاية الإفطار، أين ستكون التشكيلة على موعد مع التنقل إلى ملعب 08 ماي 45 بعد ذلك للشروع مباشرة في المقابلة التي ستنطلق تحت الأضواء الكاشفة في حدود الساعة العاشرة ليلا.

أنصار سطيف يؤسسون فرقة للغناء والتشجيع

بادر بعض مناصري الكحلة إلى تأسيس فرقة محترفة في الأغاني التشجيعية للفريق لتكون حاضرة بقوة في كل اللقاءات بداية من هذا اللقاء المنتظر مع الأهلي، حيث نظمت الفرقة أمورها بعدما قام الثنائي وليد صادي وإبراهيم العرباوي بشراء كامل العتاد اللازم لإنجاح هذه الفكرة.

مئات الأنصار في الحصص التدريبية

أهمية المباراة بالنسبة للسطايفية عكستها الجماهير الكبيرة التي تتابع يوميا تشكيلة الوفاق خلال تدريباتها المسائية بعد صلاة التراويح، حيث تمتلئ المدرجات بالمئات من المناصرين الذين حثوا بلحوت وفريقه على بذل كل الجهود لمواصلة ريتم الانتصارات والثأر للبرج الذي لم يفز عليه الوفاق منذ سنة 2003. وبالتالي، فالعقدة منتظر أن تفك مع بلحوت الذي فك جميع عقد الفريق بنجاح لحد الآن.

قبل ستة ايام عن انقضاء الآجال للتكيف مع المرسوم 05/405

ازديـــاد قائمـــة المناديـــن لاعتمـــاد الحـــوار بين الوصـــاية والفـــاف

قبل ستة أيام عن انتهاء الآجال المحددة لمختلف الاتحاديات الوطنية لتكييف نصوصها مع المرسوم الحكومي 05/405 ازدادت الأصوات المنادية بضرورة التحكم إلى لغة الحوار، فيما يخص آخر معركة يخوضها وزير الشباب والرياضة يحي قيدوم ضد اتحادية كرة القدم الرافضة الى حد الآن التكيف مع هذا المرسوم خوفا من عقوبات قاسية من الفيفا، وذلك في وقت اقدمت كل الاتحاديات الأخرى 31 على تكييف قوانينها.

ويرى حميد برشيش وزير الشباب والرياضة الاسبق الذي كان صبيحة امس احد نشطي فوروم "جريدة اليوم" الذي ناقش واقع الرياضة الجزائرية بين القوانين الداخلية ونصوص الهيئات الدولية، انه لم يعد الآن أي خيار آخر، يمكن من خلاله تجنيب الكرة الجزائرية من الإقصاء الحتمي من طرف الفيفا، سوى الاحتكام الى لغة الحكمة والحوار بين الوصاية والفاف بهدف الوصول الى حل توفيقي بين الطرفين، حتى وان اقتضى الأمر اعادة النظر في هذا المرسوم، اذا كان يتعارض فعليا مع النصوص الدولية التي سبق للجزائر وان صادقت او اعترفت بها. وقد حذا رضا عبدوش، أحد الوجوه التي سيرت الفاف في وقت سابق حذو برشيش عندما اكد في مداخلته ان الوضعية الحالية التي وصلت اليها العلاقة بين الوزارة والفاف تستوجب الاحتكام الى النقاش والحوار، لأن الخاسر الأول ستكون الكرة الجزائرية ان صمم كل طرف على موقفه. وقد خلص المنتدى الذي حضرته الكثير من الوجوه الرياضية على غرار علي بن شيخ، ورئيس الكونفدرالية الافريقية للملاكمة بسالم عبد الله، ورشيد بوعبد الله وعمار بوراس وبراهمية وهي وجوه تنشط في منتدى الرياضيين الجزائريين إلى ان المرسوم الحكومي ليس قرآنا وباعتماد الحوار يمكن اتقاء أي عقوبات خارجية تفرض على الجزائر الكاملة السيادة، وذلك من خلال ادخال تعديلات عليه حتى وان كانت خاصة بالحالة الخاصة للفاف.



■ حسين/ق

شباب قسنطينة:

غوالمي ينفي استقالته

تداولت بعض وسائل الإعلام خبر انفجار الوضع الإداري والتقني في بيت شباب قسنطينة وتحدثت عن استقالة جماعية لأعضاء الإدارة ورئيس النادي ومدرب الفريق. وقد نفى غوالمي جملة وتفصيلا خبر الاستقالة، والدليل على ذلك أننا وجدناه بصدد التحضير لرحلة بسكرة حيث سيواجه السنافير الاتحاد نهاية الأسبوع، وتمت برمجة الرحلة زوال اليوم الأربعاء.

الشروق اليومي اتصلت بالمدير الإداري السيد حسين طافر واستفسرت حول الوضعية العامة للنادي وعن إشاعة استقالته رفقة الطاقم الإداري والتقني، حيث اعتبر هذه الإشاعات مجرد ذر رماد في العيون من طرف (فريق الشارع) الذي يحاول خلط أوراق النادي في وقت حساس جدا، واستشهد في ذلك بأنه اجتمع مع رئيس النادي في مهمة عملية تخص مقابلة بسكرة. كما قال إن سكرتير النادي يؤدي مهامه بصفة عادية، أما الفريق فقد تدرب في ملعب بن عبد المالك أمام الأوفياء من جماهيره وتحت قيادة المدرب سعدي ونائبه بوفنارة، وبحضور كامل التشكيلة باستثناء الثنائي السكيكدي قاسي ووشام وأيضا بحضور رئيس الفريق... السيد طافر الذي تمنى توقف اسطوانة (اللغو) التي أضرت بالنادي ولم تنفعه إطلاقا. وتعول أسرة الشباب على العودة من بسكرة بالزاد الكامل وهي النتيجة التي ستضع «الخضورة» على سكة الصعود، خاصة أن المقابلات المتبقية من مرحلة الذهاب تبدو في متناول رفقاء زدام الذين سيلعبون ست مقابلات كاملة على أرضهم من بين التسع مقابلات القادمة وهو ما يعني أن الشباب سيتنافس ليس على ورقة الصعود وإنما على المركز الأول.

■ ب.ع

وداد تلمسـان

الفريق يجري مباراتين وديتين استعدادا لمواجهة النصرية

كانت فترة توقف البطولة فرصة لأشبال بيرة لإعادة ترتيب البيت، حيث برمجت إدارة النادي مباراتين وديتين الأولى لعبت نهاية الأسبوع المنصرم بوهران ضد جمعية وهران بملعب زبانة وانتهت لأبناء المدينة الجديدة بهدفين لواحد وأبان فيها لاعبو الوداد عن إمكانات أحسن مما كانت عليه، والثانية لعبت منتصف الأسبوع الجاري ضد سريع الدورة أحد أندية الجهوي الأول لرابطة وهران ولعبت بملعب الإخوة بن زرقة بتلمسان وانتهت بحصة إنجليزية، ثمانية أهداف لصفر، وهي الأخرى عرفت مستوى جيدا للاعبي الوداد رغم تواضع مستوى الخصم.

تأكد مشاركة لعربي وبوغرارة

ومن جانب آخر تأكدت مشاركة اللاعب لعربي الذي كان قد تعرض لإصابة على مستوى أسفل الساق في مباراة الجولة ما قبل الماضية ضد جمعية الشلف جعلته يغادر المباراة مبكرا ويتوجه إلى المستشفى للعلاج ولكنه عاد إلى الفريق بعد ترخيص الطبيب بعدم خطورة الإصابة. وستعرف مباراة الوداد ضد النصرية عودة بوغرارة الذي غاب عن الموعدين السابقين ضد مولودية وهران وجمعية الشلف بعد أن شفي نهائيا من الإصابة التي تعرض لها على مستوى الأنف وأجرى عملية جراحية ناجحة منحه الطبيب الخاص فترة نقاهة 21 يوما واستنفذت نهائيا.

معاقبة زيتوني مؤجلة إلى حين

رغم التوتر الذي طغى على الميدان بين المدرب بيرة والحارس الأساسي زيتوني بعد اتهام المدرب للحارس بعدم تحمله المسؤولية والاستهزاء بالمباريات والخصوم، يبدو أن الطاقم التدريبي للفريق سيقحم زيتوني كحارس أساسي، وذلك بالنظر لعدم وجود حارس آخر بإمكانه تحمل هذا العبء وشغل هذا المنصب، نظرا لعدم خبرة الحارس الاحتياطي نبية الذي يرفض بيرة المغامرة بالوداد وتأجيل إدماجه إلى موعد آخر يكون فيه الوداد في وضعية أحسن من الآن.

زوقاغ وسيلا يغيبان مرة أخرى

ومن جهة أخرى، يغيب الثنائي زوقاغ وسيلا عن هذه المباراة بسبب إصابتهما، وهو ما ترك الجمهور يتذمر ويشمئز لغيابات الثنائي خاصة بالنسبة لزوقاغ الذي اعتبر الجميع إقحامه في الفريق بالورقة الخاسرة مقارنة بسيلا الذي يلعب مع الوداد للموسم الثاني على التوالي، وكان يشغل منصب وسط ميدان هجومي، وترك غيابه عن اللقاءات الخمسة الماضية ثغرة وخللا في التنسيق بين خطوط الفريق، وسيعوض رسميا باللاعب الوجدي، فيما ستضم قائمة اللاعبين تشكيلة تلك التي لعبت ضد جمعية الشلف بقيادة خريص خير الدين.

■ شقرون عبد القادر



مسابقة الشروق الكبرى
لأول مرة في الصحافة الجزائرية
المشاركة عبر SMS والفرز إلكترونيا
و150 جائزة
نظافة مدهشة ورائحة منعشة
من إهداء
Aigle
Feel the difference
Ford
Elsecom - Motors
Bab Ezzouar
COBRA
TV . AUDIO . SATELITTE . ELECTROMENAGER
Votre Confort est Notre Passion
Zone industrielle, Bordj-Bou Arréridj. 34000.
MITSUBISHI
MOTORS
Tél: 213 21 / 26.01.10 / 12
Fax: 213 21/ 26.01.66
كما تهديكم شقة
الشروق في مدينة الفائز
- منح (bourses) بـ 5000 دج شهريا للطلبة.
قانون المسابقة الكبرى
1- المسابقة مفتوحة لكل الفئات باستثناء عمال "الشروق"
2- يرجى من المشاركين في المسابقة حيازتهم هاتف نقال "جازي"أو "آلو".
3- المشارك مطالب بجمع على الأقل 35 قسيمة من ضمن 60 قسيمة، على أن تكون هذه القسيمات أصلية وليست صورة طبق الأصل، وعلى المشارك أن يحتفظ بالقسيمات إلى غاية مطالبة الجريدة الفائز باستظهارها وتقديمها قبل تسلمه الجائزة.
4- تجري عملية الفرز إلكترونيا لتعيين الفائز بحضور محضر قضائي وممثلين عن مؤسستي "الشروق" و"جازي"أو "آلو".
5- الإعلان يكون عبر جريدتي "الشروق" و"الشروق العربي" وأيضا إلكترونيا عبر SMS يبشر الفائز بجائزته القيمة.
6- يمكن لذات المترشح المشاركة عبر عدد من أرقام "جازي" أو "آلو" وأيضا بعدد مضاعف من قسيمات المشاركة.
7- أجوبة المسابقة تكون بإرسال SMS إلى رقم 4543.
8- لا ترسلوا القسيمات الآن، إحتفظوا بها إلى نهاية المسابقة (إجمعوها واحتفظوا بها).
Tél: 021.69.24.31
500
Tél: 020.24.62.66/68
070.98.85.20
Fax: 070.39.00.77
السؤال رقم: 26
في حوار نشرته أسبوعية "الشروق الأسبوعي" في عددها الموجود حاليا في الأكشاك، صرح أحد أبرز وجوه قناة الجزيرة: "الموساد خطط لخطفي بعد مقابلتي حسن نصر الله"، فهل هو:
R1 - محمد كريستان
R2- خديجة بن قنة
R3- غسان بن جدو
القسيمة رقم: 50
الاسم الكامل:..........
رقم الهاتف النقال:..........
العنوان:..........
300 000,00 DA
Tél: 035.54.88.86
035.54.74.22
Fax: 035.55.21.55
50 نقال
+ 50 شريحة (Puces)
من إهداء
Djezzy
ألو
SAMSUNG
UPAC
ELECTRONICS
Tél: 021.74.84.58
021.74.85.83
Fax: 021.74.84.22
Rouji Mode
IMPORTATEUR - GROSSISTE
PRET A PORTER
ZARA
021 32 98 28/021 32 86 21
074 75 93 21
Cité 500 logts Villa N°31 Zéralda
طريقة المشاركة
ستطرح الجريدة ثلاثة أسئلة كل أسبوع، أي سؤال كل يومين (السبت، الإثنين والأربعاء) وسيعاد سؤال السبت يوم الأحد وسؤال الإثنين يوم الثلاثاء وسؤال الأربعاء يوم الخميس. وستكون مهلة الرد عبر SMS خلال اليومين اللاحقين، وتتوقف منتصف ليل نشر السؤال الموالي. يبدأ إرسال الأجوبة عبر SMS على الرقم 4543 بمجرد مطالعتها في "الشروق" ويتم إرسال جواب واحد فقط من الأجوبة الاختيارية الثلاثة التي تطرح مع كل سؤال. تكون المشاركة فقط بإرسال عبارة "R1" أو "R2" أو "R3".

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
■ الأربعاء 11 أكتوبر 2006م ■ الموافق لـ 18 رمضان 1427 هـ ■ العدد 1814 ■
سحب من العدد:1813 ■ 183500 نسخة

قضية البنك الوطني الجزائري بخميس مليانة
تأجيل النظر في الملف نهاية شهر أكتوبر

أجلت محكمة الجنح بخميس مليانة الفصل في قضية تبديد وإختلاس 30 مليار سنتيم إلى 31 أكتوبر المقبل، سبب التأجيل أرجع إلى غياب بعض الأطراف المتابعين. يذكر أن القضية المطروحة على العدالة تخص استفادات زبائن من تجار ومقاولين ومستثمرين من قروض دون ضمانات وأخرى مقابل ضمانات لا تفي بقيمة القرص بلغت أكثر من 30 مليار سنتم، معلومات تفيد أن نصيبا من هذه القروض تم استرجاعه لتبقى أكثر من 6 مليارات محل متابعة مدير وكالة البنك الوطني الجزائري بخميس مليانة وأمين الصندوق الموجودين رهن الحبس الإحتياطي إلى جانب 32 متابعا يمثلون الزبائن، حيث وجهت اليهم تهم التبديد والإختلاس والتزوير في وثائق مصرفية.

■ فيصل .هـ

الإفطار	الإمساك
18.20	05.16

مواقيت الصلاة

الفجر:	05:16
الظهر:	12.36
العصر:	15.47
المغرب:	18.20
العشاء:	19.38

احتياطي الصرف يصل إلى 71 مليار دولار !

باقي

bakimou7@hotmail.com

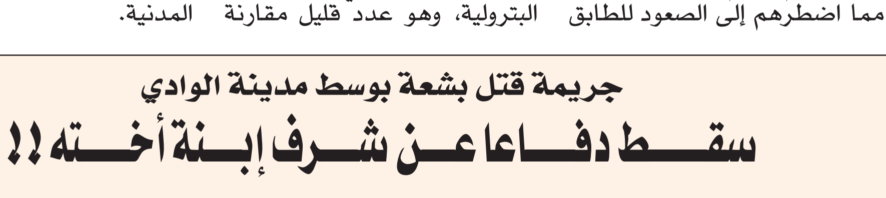
اتهموا بالتعدي على موظف في الدولة بإيليزي
إدانة أربعة شبان بثمانية أشهر حبسا غير نافذ

حامد ايسلان

قضت محكمة الجنايات بإيليزي يوم أمس، بإدانة الشبان الأربعة المحتجين أول أمس، والمتهمين بارتكاب جنحة العنف بالتعدي على موظف في الدولة بالحبس ثمانية أشهر غير نافدة وفقا للمادة 148 من قانون العقوبات، وذلك بعد ساعتين من المرافعة وتحت تعزيزات أمنية مشددة وبحضور كبير لأهالي المتهمين وبعض أعيان وشيوخ الطاسيلي.

وحسب حيثيات القضية، فإن الشبان الأربعة نفوا استعمال القوة في اقتحام أمانة رئيس الديوان واعترفوا بالدخول من غير إذن لمكتب أمانة الوالي، وهو ما تراه المحكمة تعديا على حرمة المرفق العام واستعمال القوة في ذلك، فيما نفى الشبان التعدي جسديا على أي موظف. وحسبهم، فإن لجوءهم إلى اقتحام أمانة الوالي جاء عقب تأجيل رئيس الديوان لاستقبالهم، رغم وجوده بالمكان، مما اضطرهم إلى الصعود للطابق الثاني أين يوجد مكتب الوالي واعترفوا باقتحامهم الأمانة.

نشير إلى أن السبب الرئيسي للقضية يعود إلى مشكلة التشغيل بالمؤسسات البترولية، وجاء تحرك شباب برج الحواس، حسب ما جاء على لسانهم، بعد أن شعروا بالإجحاف في حقهم، إذ لم يتم تخصيص سوى خمسة مناصب شغل فقط من قبل الهيئات المختصة بملف التشغيل على مستوى الولاية في المؤسسات البترولية، وهو عدد قليل مقارنة مع العدد الكبير من نسبة البطالين بمنطقتهم، وهم في رحلة الاستفسار والبحث عن الحقيقة وجدوا أنفسهم في السجن، وهو ما أثار موجة غضب عارمة لدى سكان الطاسيلي الذين طالبوا في تصريح للبعض منهم لـ "الشروق" مختلف الهيئات بضرورة فتح باب الحوار والنقاش والتخلي عن أسلوب الترويع والتخويف لكل من يتجرأ على المطالبة بحقوقه المدنية.



جريمة قتل بشعة بوسط مدينة الوادي
سقط دفاعا عن شرف إبنة أخته !!

شهدت ساحة الغزلان المحاذية لأروقة الوادي يوم أمس مشهد مسرحية درامية ذهب ضحيتها الشاب ميهي ربيع (27 سنة) بعد تعرضه لطعنات قاتلة بسكين حادة على مستوى القلب وذلك بعد معركة حامية الوطيس اندلعت قبيل أذان المغرب بحوالي 30 دقيقة بينه وبين الجانيين (ب. ع) و(ح. ش) اللذان يحترفان - حسب شهود عيان - مهمّة إعتراض تلميذات الثانوية في مواقف إستفزازية ومضايقات مزعجة حتى في شهر الصيام؟!

وتعود وقائع هذه الجريمة البشعة إلى يوم أمس، عندما شرعت إبنة أخت الضحية، طالبة النجدة منه بعد تعرّضها المستمر لمعاكسة ومضايقة المعنيين، فخرج رفقة أخيه خالد، للإستفسار عن هذا الأمر، فدخلا في حديث مع الجانيين والذي سرعان ما تحوّل إلى تلاسن حاد وعراك بالأيادي وتبادل اللكمات، مما دفع بالمتهم (ب.ع) بإخراج سكينة حادة وطعن بها الضحية عدّة طعنات على مستوى القلب، سقط على إثرها قتيلا قبل أن يُنقل إلى المستشفى. أما شقيقه خالد، فقد أصيب بجروح على مستوى الذراعين بعد تلقيه لضربات بقضيب حديدي!

وقد تمكنت مصالح الشرطة القضائية بالوادي من إلقاء القبض على الجانيين وفتحت تحقيقا معمّقا في ملابسات هذه الجريمة البشعة وذلك لمتابعتهما بتهمة جناية القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد وتقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الوادي الذي أمر بإيداعهما الحبس المؤقت.

وقد أحدثت هذه الجريمة، خوفا وهلعا كبيرين في أوساط الأولياء الذين كثيرا ما طالبوا المصالح المختصة بتكثيف المراقبة أمام المؤسسات التربوية للحد من ظاهرة معاكسة ومضايقة بناتهم من طرف شرذمة من البطالين والحشاشين وتجار الزطلة الذين يتخذون من الساحات والشوارع المحاذية لهذه المؤسسات التربوية فضاءات لارتكاب مثل هذه الحماقات، وناشد الأولياء رئيس أمن ولاية الوادي وقائد المجموعة الولائية للدرك الوطني باتخاذ مزيد من الإجراءات الرادعة حفاظا على حياة بناتهم ومحاربة مثل هذه الآفات الخطيرة التي تفشت بمدن الوادي في الآونة الأخيرة بشكل مُلفت للإنتباه!!

■ باديس قدادرة

مغترب من كندا على رأس منتخب الأشبال
الخضر يواجهون بوركينا فاسو وديا منتصف نوفمبر القادم



قال أمس عبد الحميد حداج رئيس الفاف ان المنتخب الوطني لكرة القدم سيواجه نظيره البوركينابي وديا في الـ 15 نوفمبر الداخل، وأضاف ذات المتحدث انه يحتمل جدا ان يلعب هذا اللقاء بفرنسا وذلك قصد تخفيف الأعباء المالية باعتبار ان اغلب عناصر المنتخب الوطني تنشط في البطولة الفرنسية بقسميها الأول والثاني.

وكشف ذات المتحدث ان الفاف في اتصالات متقدمة مع المدرب عثمان ابرير الذي سيكون المدرب القادم لمنتخب الأشبال في حال التوصل إلى اتفاق نهائي معه على حد تعبير حداج الذي أكد أن هذا التقني الجزائري كان يعمل طيلة العشر سنوات الماضية بكندا.

من جهة أخرى يدخل اليوم المنتخب الوطني إناث في تربص مغلق استعدادا للمشاركة في البطولة الإفريقية للأمم التي ستحتضنها العاصمة النيجيرية لاغوس في الفترة الممتدة من 26 أكتوبر إلى 12 نوفمبر، وقبل التنقل إلى نيجيريا ستتوقف النخبة الوطنية بالسنغال أين ستجري شبلات المدرب عزالدين شيح تربصا مغلقا لمدة 10 أيام بداية من الـ 14 أكتوبر الحالي.

ويلعب المنتخب الوطني أولى مبارياته في هذه البطولة الإفريقية ضد المنتخب الجنوب إفريقي في الـ 28 من شهر أكتوبر.

■ وسيم .ب

وزيرة الثقافة في منتدى الإذاعة الثقافية
مشكل القصبة كونها تحت وصاية ولاية الجزائر

اعتبرت وزيرة الثقافة خليدة تومي لدى استضافتها أمس، في العدد الثالث من منتدى الإذاعة الثقافية أن نجاح تظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية التي تنطلق بداية العام المقبل مرتبط بنسيان الإعلاميين كل خلافاتهم مع الوزارة وتجاوز إثارة القلاقل خلال هذه السنة التي ستكون رهانا وطنيا من الضروري أن ينجح. وأضافت بأن برنامج التظاهرة المفصل سيعلن عنه مباشرة بعد عيد الفطر، وقد أعطيت الأولوية فيه للكتاب، حيث أعلنت الوزيرة عن طبع ما يناهز 1100 عنوان بهدف تجسيد مكتبة في كل بلدية كما سيتم اقتناء 40 مكتبة متنقلة في إطار التظاهرة.

وأكدت الوزيرة أن المسرح والسينما سيكون لهما أيضا حضور قوي من خلال إنجاز أكثر من 40 مسرحية و68 إنتاجا سينمائيا بين أفلام قصيرة وطويلة ووثائقية. وردت الوزيرة غياب سياسة ثقافية واضحة للدولة إلى ما عانته الجزائر خلال عشرية الإرهاب والتحوّلات الإقتصادية والسياسية التي تعرفها. كما عبرت تومي عن اهتمام وزارتها بحماية الآثار من خلال المراسيم والقوانين التي اقترحتها على الحكومة بهذا الشأن، مؤكدة بأن هناك قانونا للكتاب وآخر للسينما ستتقدم بهما الوزارة إلى الحكومة خلال نوفمبر الداخل. خليدة التي تحدثت عن الكثير من القضايا الثقافية كالمعاهد التكوينية المتخصصة والمجلس الوطني للفنان وغيرهما، لم تخف قلقها إزاء ما يتعلق بالقصبة، حيث أكدت أن مشكل هذه الأخيرة أساسه أنها تحت وصاية ولاية الجزائر وبالضبط مديريتي السكن والتجهيز في وقت كان من المفروض أن تكون تحت وصاية وزارة الثقافة، لأن موضوع القصبة هو مسألة خبراء ومتخصصين بحسبها، وأن الحل في نظر تومي دائما هو في إيجاد وكالة تقوم على ترميم وحماية كل الأحياء الشعبية الشبيهة بالقصبة عبر الوطن ووضعها تحت وصاية وزارة الثقافة.

ميلود بن عمار

ميتسو بيشي تدخل المسابقة بسيارة فخمة من نوع GALANT ديازال

في النصف الثاني من شهر رمضان، دخل عدد من المساهمين في مسابقة الشروق الكبرى بجوائز ثمينة، فالوكيل الرسمي لشركة ميتسو بيشي اليابانية (Falcon motors) دخل المسابقة بقوة عبر إهدائه السيارة الفاخرة المشهورة (GALANT) مازوت، لأحد الفائزين الذين ستفرزهم النتائج في الأيام القريبة القادمة. كما دخلت شركة LG إلكترونيكس وبعض الشركات الأخرى بعدد من الأجهزة الكهرومنزلية وأجهزة التلفزة المسطحة.

ونعلم أصدقاءنا القراء، خاصة الجدد منهم، أنه بإمكانهم المشاركة من الآن في المسابقة، لأن إمكانية الفوز متاحة للجميع، جددا كانوا أم قدماء، ونؤكد على أن الفرز يتم على أساس الأجوبة الصحيحة وليس عدد الـ SMS المرسلة.

إستعدادا لتظاهرة الجزائر عاصمة الثقافة العربية
إقالة 14 مديرا للثقافة وتحويل آخرين إلى مدن كبرى



أكدت مصادر مقربة للشروق اليومي أن هناك عملية تغيير واسعة في سلك مديري الثقافة مست منهم إلى غاية الآن 18 مديرا، 14 من هؤلاء المديرين تمت إقالتهم وإحالة بعضهم على التقاعد، فيما تم إجراء تحويلات على مستوى عدد من المدن الكبرى على غرار مدير قسنطينة الذي حول إلى سطيف ومدير الثقافة بتيارت حول إلى قسنطينة ومدير ثقافة جيجل حول إلى برج بوعريريج، وحسب نفس المصادر فإن هذه الدفعة الأولى من التغييرات التي جاءت في أعقاب مراسلات لوزارة الثقافة إلى عدد من الولاة، مقترحة عليهم أسماء لمديرين جدد للثقافة بدلا من مديرين ممارسين أقيلوا أو أحيلوا على التقاعد، ويتوقع في ذات السياق إحداث تكملة للقائمة الباقية تشمل حوالي 10 مديرين آخرين، تعقبها في الوقت نفسه تغييرات على مستوى دور الثقافة والمسارح الجهوية، خاصة تلك التي لم تحقق في رصيدها نشاطات هامة وتقتصر في مهامها على التسيير الإداري.

والجدير بالذكر أن مراسلات وزارة الثقافة للولاة ضمن هذا الإطار جاءت على إثر الإجتماع الذي عقده مجلس الحكومة لمناقشة برنامج وزارة الثقافة عاصمة الثقافة العربية لعام 2007 وقد بادرت وزيرة الثقافة خليدة تومي لهذا الإجراء بقصد تهيئة الظروف والأرضية لمثل هذه المناسبة المتميزة، حيث راهنت ضمن هذا التغيير الواسع على المديرين الذين جرى تحويلهم الى المدن الكبرى لإنجاح هذه التظاهرة المنتظر منها الكثير رغم المشاكل والعراقيل وحتى الفضائح التي برزت من بداية الشروع في الإستعدادات لها، سيما من بعض الأوساط التي سبق لها الخوض في المياه العكرة للحصول على امتيازات لا تستحقها!

■ رشيد فيلالي

إطلاق سراح المقاول المختطف مقابل
دفع فدية قدرها 500 مليون سنتيم

بعد حوالي شهر ونصف من اختطاف السيد (ب. ر) البالغ من العمر 55 سنة من طرف مجموعة إرهابية مسلحة متكونة من 8 أفراد ببلدية آيت يحي موسى، تم إطلاق سراحه أول أمس الإثنين في حدود الواحدة صباحا في بلدية الناصرية. وحسب ما أفادتنا مصادر، فإن عملية إطلاق سراح الرهينة كان مقابل دفع فدية قدرت بـ500 مليون سنتيم.

■ سميرة زميحي